

هَذَا هُوَ الْإِسْلَامُ

(١٠)

الإسلام والتعددية

الاختلاف والتنوع في إطار الوحدة

د. محمد عمارة



هذا هو الإسلام

(١٠)

الإسلام والتعددية

الاختلاف والتنوع في إطار الوحدة

الطبعة الأولى لمكتبة الشروق الدولية

١٤٢٩ هـ - يناير ٢٠٠٨ م

لقد نالت مخطوطة هذا الكتاب الجائزة العالمية
للمجمع الملكي لبحوث الحضارة الإسلامية
(مؤسسة آل البيت) - بعمان - وجامعة درم - بإنجلترا -
في العلوم الإنسانية والاجتماعية للعام ١٩٩٧م.



٩ شارع السعادة - أبراج عثمان - روكسي - القاهرة

تليفون وفاكس: ٢٤٥٠١٢٢٨ - ٢٤٥٠١٢٢٩ - ٢٢٥٦٥٩٣٩

المكتبة: ٢ شارع البورصة الجديدة - قصر النيل - القاهرة

تليفون وفاكس: ٢٢٩٢٨٠٧١ - ٢٢٩١٢٠٧٢

Email: < shoroukintl @ hotmail. com >

< shoroukintl @ yahoo.com >

هذا هو الإسلام

(١٠)

الإسلام والتعددية

الاختلاف والتنوع في إطار الوحدة

د. محمد عمارة

البرنامج الوطني لدار الكتب المصرية

المهارة أثناء النشر

(بطاقة فهرسة)

إعداد الهيئة العامة لدار الكتب والوثائق القومية (إدارة الشؤون الفنية)

عمارة، محمد، ١٩٣٤ .

الإسلام والتعددية: الاختلاف والتنوع في إطار الوحدة - محمد عمارة

ط ١ . - القاهرة: مكتبة الشروق الدولية، ٢٠٠٨م

٣٠٤ ص؛ ١٧ × ٢٤ سم . (مذاهب الإسلام؛ ١٠) .

تدمك 8 - 02 - 978-977-6278

١ - التعددية .

٢ - الفلسفة الإسلامية .

١ . العنوان .

١٤٧، ٤

رقم الإيداع ٢٧٠٧٢ / ٢٠٠٧م

التسجيل الدولي 8 - 02 - 978-977-6278 - ISBN

الفهرس

الصفحة

الموضوع

٧	تمهيد
٢٣	التعددية والاختلاف: من صفات الفطرة .. والمفاتيح التي لا تبدل لها ولا تحوّل ..
٤١	إله واحد: له صفات الكمال .. والأسماء الحسنى
٤٥	خلق واحد: وتعددية في المخلوقات ..
٥٥	دين واحد: وتعددية في الشرائع والمناهج والسياسات ..
٦٥	شريعة واحدة: وتعددية في الأحكام والإفتاء ..
	إيمان واحد .. وحقيقة واحدة: وتعددية في مراتب التصديق ..
٨١	ومستويات الخطاب والمخاطبين ..
٩١	تزيح إنسانى إلى المعرفة: وتعددية في نظرياتها ..
١٠٧	إنسانية واحدة: وتعددية في الأمم والشعوب والأجناس ..
١١٣	أمة واحدة: وتعددية في الملل .. والأقوام .. والمذاهب .. والأحزاب ..
١٧٥	تحضر إنسانى: وتعددية في الحضارات الإنسانية ..
٢٢٥	التعددية: بين «نعمة الوحدة» و«نقمة التفتت» ..
٢٩١	وبعد
٢٩٦	المصادر والمراجع

بسم الله الرحمن الرحيم

تمهيد

«التعددية»: تنوع مؤسس على «تَمَيِّز» و«خصوصية». . . ولذلك فهي لا يمكن أن توجد وتثنائي - بل ولا حتى تُتَصَوَّر - إلا في مقابلة - وبالمقارنة - مع «الوحدة» . . . والجامع ؛ . . ولذلك لا يمكن إطلاقها على «التشردم» و«القطيعة» التي لا جامع لأحادهما ، ولا على «التمزق» الذي تعدمت العلاقة بين وحداته . . .

وأيضاً : لا يمكن إطلاق «التعددية» على «الواحدية» التي لا أجزاء لها ، أو المقهورة أجزاءها على التخلي عن «المميزات» وال«خصوصيات» . . . على الأقل عندما يكون الحكم على عالم «الفعل» ، لا على عالم «الإمكان» و«القوة» .

فأفراد العائلة : تعدد في إطار وحدة العائلة ، وفي مقابلتها . . . والذكر والأنثى ؛ . . تعدد في إطار وحدة النفس الإنسانية . . . والشعوب والقبائل : تعدد في جنس الإنسان . . . فبدون الوحدة الجامعة لا يتصور تنوع و«خصوصية» وتَمَيِّز ، ومن ثم تعدد . . . والعكس صحيح . . .

وللتعددية مستويات ، يحددها «الجامع» . . . والرابطة «الذي يجمع ويوحد ويظلل وحداتها وأفرادها» . . . فعلى المستوى العالمي - مثلاً - هناك تعددية الحضارات المتميزة ، والقوميات المختلفة ، المؤسسة على تعدد في الشرائع والمناهج والفلسفات واللغات والثقافات ، وبينها جميعاً جامع الاشتراك في الإنساني الذي لا تمايز فيه ولا اختلاف . . . وعلى مستوى كل حضارة من الحضارات : هناك تعددية في المذاهب

ومدارس الفكر وفلسفاتها، وثيارات السياسة وتنظيماتها، وقد تكون في بعض الحضارات تعددية في القوميات واللغات والأوطان.. تتمايز وحدات التعددية في الخصوصيات المتعددة، مع اجتماعها كلها في «رابط» الحضارة الواحدة و«جامعتها»..

والتعددية - ككل الظواهر والمذاهب الفكرية - لها «وسط» - «عدل» - متوازن - ولها طرفا «غلو»، أحدهما «إفراط» والآخر «تفريط»! و«وسطها» - «العدل» - المتوازن هو الذي يراعى العلاقة بين «التميز».. والتنوع.. والتعدد» وبين «الجامع».. والرابط.. والوحدة».. بينما يمثل التشردم «غلو القطيعة والتنافر» الذي لا جامع له.. كما تمثل «الواحدة» - المذكورة للخصوصيات والتمايزات - «غلو القهر» المانع من تميز الفرقاء واختصاصها»!!..

وإذا كانت الرؤية الإسلامية قد قصرت «الوحدة» التي لا تركيب فيها ولا تعدد لها على الذات الإلهية وحدها، دون كل المخلوقات وجميع المحدثات وسائر الموجودات في كل ميادين الخلق وعوالمه - المادية والحيوانية والإنسانية والفكرية - تلك التي قامت جميعها على التعدد والتزاوج والتركيب والارتفاق.. فإن هذه الرؤية الإسلامية تكون - بهذا الموقف الثابت ثبات الاعتقاد الديني، بل جوهر هذا الاعتقاد - قد جعلت من التعددية - في كل الظواهر للمخلوقة.. - «سنة» من سنن الله - سبحانه وتعالى - في الخلق والمخلوقات جميعا، و«آية» من الآيات التي لا تبديل لها ولا تحويل..

إنها «القانون» الإلهي، و«السنة» الإلهية - الأزلية الأبدية في ميادين الكون المادي، والاجتماع الإنساني، وشئون العمران الدنيوي ومبادئه.. وبها تتميز وتختص «الوحدانية والأحادية» في ذات «الحق».. كما تتميز وتختص «التعددية» بكل ظواهر «الخلق»!!..

وإذا كانت «الوسطية الجامعة» - في الرؤية الإسلامية - هي خصيصة من خصائص الأمة الإسلامية، ومعلم من معالم المنهج الإسلامي، يشهد عليها القرآن الكريم المتين من «جعل» الله سبحانه وتعالى - هذه الأمة أمة وسطا ﴿وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا﴾ [البقرة: ١٤٣].. وهي وسطية العدل أي التوازن الذي لا يقوم إلا بجمع عناصر الحق والصواب من طرفي غلو الإفراط والتفريط، وتمييزها وتأييدها موقفاً ثالثاً وسطاً ومستقلاً.. وذلك على النحو

الذي حدده الحديث النبوي الشريف الذي يقول فيه الرسول ﷺ: «الوسط: العدل، جعلناكم أمة وسطاً»^(١).

إذا كان هذا هو معنى الوسطية الإسلامية، فإن التعددية - الموزونة بميزانها - لا بد وأن تكون تمييزاً لفرقاء يجمعهم جامع الإسلام، وتتنوعاً للمذاهب وتيارات تطللها مرجعية النصور الإسلامي الجامع، وخصوصيات متعددة في إطار ثوابت الوحدة الإسلامية. و«جامع الإسلام» هذا لا يقف عند دائرة الاعتقاد الديني الإسلامي وحدها، فيكون مانعاً لغير المسلمين من الوجود المتميز في إطاره، وإنما هو شامل للدوائر الحضارة والثقافة ومنظومة القيم الإيمانية التي تجمع غير المسلمين في هذه الدوائر المتعددة والمترامية الأفاق لجامع الإسلام - الأمر الذي يجعل هذه التعددية: ثمناً وتنمية للخصوصيات، مع احتفاظ كل فرقائها، وأطراف الخصوصيات، وأفراد التنوع بالروح الإسلامية، والمزاج الإسلامي، وتواصل الفروع مع أصل الشجرة الطيبة لكلمة الإسلام، التي هي بلاغ الله إلى رسوله ﷺ وبيان هذا الرسول إلى العالمين . .

من هذا المنظار - وهذا المتهاج - يكون طريق النظر الإسلامي إلى قضية التعددية ،
قرباها قانون التنوع الإسلامي في إطار الوحدة الإسلامية .



إن كل من وما عدا الذات الإلهية - «الحق» - واجب الوجود - من سائر أصناف «الخلق» - والموجودات - وكذلك سائر ميادين العمران المشرى، والفكر الإنساني - قائم على الازدواج، والتعدد، والتركيب، والارتفاق - سُنَّة من سنن الله - سبحانه وتعالى - وآية من آياته في سائر عوالم الخلق، لا تبديل لها ولا تحويل - .

■ ففى «القوميات والأجناس» تعددية، يتحدث عنها القرآن الكريم باعتبارها «آية» من آيات الله فى الاجتماع الإنسانى، فيقول ﴿وَمِنْ آيَاتِهِ خَلْقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاجْتِلاَفِ أَلْسِنَتِكُمْ وَأَلْوَانِكُمْ إِنَّ فِى ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِلْعَالَمِينَ﴾ [الروم: ٢٢]، وهى تعددية فى إطار «جامع: الإنسان».

(۱) رواہ الإمام أحمد

■ وفي «الشعوب والقبائل» هناك تعددية تثمر التمايز الذي يدعو القرآن إلى توظيفه في إقامة علاقات «التعارف» بين الفرقاء التمايزين: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ ١٣﴾ [الحجرات: ١٣] . فتعددية التمايز إلى شعوب وقبائل قائمة في إطار «جوامع التعارف» بين بنى الإنسان .

■ وفي «الشرائع والمناهج» ، ومن ثم في «الحضارات» - فضلا عن أم الرسائل الدينية - هناك تعددية يراها القرآن الكريم الأصل الدائم والقاعدة الأبدية والسنة الإلهية ، التي هي الحافز للتنافس في الخيرات ، والاستباق في الطيبات ، والسبب في التدافع الذي يقوم ويرشد مسارات أم الحضارات على دروب التقدم والارتقاء . . فهي المصدر والباعث على حيوية الإبداع الذي لا سبيل إليه إذا غاب التمايز وطُمست الخصوصية بين الحضارات ﴿وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَجَعَلَ النَّاسَ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ ١١٨﴾ [الأمن رَحِمَ رَبُّكَ وَلِذَلِكَ خَلَقَهُمْ] [هود: ١١٨ ، ١١٩] . . حتى ليتحدث المفسرون لهذه الآية - عن هذا الاختلاف وذلك التنوع وتلك التعددية في الشرائع والمناهج باعتبارها علة الخلق ، فيقولون: إن المعنى «وللاختلاف خلقهم» . . فكأنما التعددية هي علة الوجود . (١١) ﴿لِكُلٍّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شُرْعَةً وَمِنْهَاجًا وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَكِنْ لِيَبْلُوَكُمْ فِي مَا آتَاكُمْ فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ٤٨﴾ [المائدة: ٤٨] فالتعددية هي الحافز على امتحانات وابتلاءات واختبارات المنافسة والاستباق في ميادين الإبداع بين الفرقاء التمايزين في الشرائع والمناهج والحضارات . .

وفي إطار تعددية «الشرائع» تحت «جامع الدين الواحد» جاء الحديث في القرآن الكريم عن نجاة أصحاب الشرائع المتعددة ، إذا هم جمعتهم جميعاً أصول :

١ - الإيمان بالآلوهية الواحدة . . والربوبية الواحدة .

٢ - والإيمان باليوم الآخر والبحث والحساب والجزاء .

٣ - والعمل الصالح في الحياة الدنيا .

(١) القرطبي (الجامع لأحكام القرآن) ج ٩ ص ١١٤ ، ١١٥ . طبعة دار الكتب المصرية ، القاهرة .

﴿ إِنَّ الَّذِينَ هَادُوا، وَالصَّابِئُونَ وَالنَّصَارَى مِنْ أُمَّةٍ يَوْمَئِذٍ هُمْ كَالْحِجَارِ يُسْقَطُ مِنْهَا حُمْلٌ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴾ [سورة الحديد: ٢٢] ﴿ إِنَّ الَّذِينَ هَادُوا وَالصَّابِئُونَ وَالنَّصَارَى مِنْ أُمَّةٍ يَوْمَئِذٍ هُمْ كَالْحِجَارِ يُسْقَطُ مِنْهَا حُمْلٌ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴾ [سورة الحديد: ٢٢]

من وكتب جميع ما حضر به، وهو غير الكتاب، شرعاً غير مكره، بل تعدية يتمم فيها من (إذا سمعوا ما أنزل إلى رسول الله ترى أعينهم تفيض من الدمع مما عرفوا من الحق) عن الذين لا يربدهم عند رؤية ربهم على رسول الله (طغيانا وكفرا) ١

﴿ لِحَدِيثِ أَقْدَسِ عِدَادِهِ لِلَّذِينَ هَادُوا وَالْيَهُودَ وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا وَلَحْدُنْ أَقْرَبَهُمْ مَوَدَّةً لِلَّذِينَ هَادُوا وَالَّذِينَ هَادُوا بِأَنَّ ذَلِكَ مَا مِنْهُمْ قَسِيمٌ وَرَهْبَانٌ وَأَنَّهُمْ لَا يَسْكُرُونَ ﴾ (١) ويد سمعوا ما أنزل إلى رسول الله ترى أعينهم تفيض من الدمع مما عرفوا من الحق يقولون رب ما فاكنا مع الشاهدين (٢) ﴿ [سورة الحديد: ٨٢، ٨٣] ﴿ قُلْ مَا أَهْلُ كِتَابٍ يَسْتَمِعُونَ عَلَى سَيِّئٍ حَتَّى تَقُومَ السُّورَةُ وَالْإِنجِيلُ وَمَنْ يُرَلِّ بِكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ وَيَبْرِيْدُنْ كُنْزاً مِنْهُمْ مَا يُرَلِّ لِيَكُنْ مِنْ رَبِّكَ صَعَابٌ وَكُفْرًا فَلَا يَسْ عَيْبُ الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ﴾ [المائدة: ٦٨]

وأهل الكتاب عرقاء، متعددون، وليسوا سواداً ﴿ وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْكِتَابِ كَانُوا خَيْرًا لَهُمْ مِنْهُمُ الْمُؤْمِنُونَ وَكَرِهَتْهُمْ يَتَأَمَّنُونَ ﴾ (١) ﴿ [سورة الحديد: ١١٠] ﴿ نَسُوا سِوَاءَ مَنْ هَلْ لَكُنْ أُمَّةٌ قَدِمَتْ تَتَّبَعُ دَنَاتُ اللَّهِ أُمَّةٌ تَدِينُ وَهِيَ بِمَحْدُودِ (٢) يومسود سادته و يوم لآخر ويأمرزون بصعروف وسهوب عن التكرار ويسارعون في الحصر والوقت من الصبح (٣) وما يتبعون من حير في كفروهم مد عليه بالمتقين (٤) ٢

[آل عمران: ١١٣-١١٥]

« في هذا الأصدار أيضاً: «وحدة الدين»، و«تعددية الشرائع» - جاء القرآن بتقرير هذه الحقيقة - «أشروع بكم من الدين ما رضى به نوحاً والذي أوجب لك وما رضى به

يظهر محبات حتى تصبح سقيا فقد صموا في إظهار خبائعه، و سحر صحتهم
برسول و مؤمنين . مثل رسول الله ﷺ يحفظ على مقتضيات هذا الجمع ، و معها
عن هم فطالب يقتلهم على خطأ قتل الأصحاب ! .

وفيما يرويه صاحب حسبي حسبي عند الله . لما قسم رسول الله ﷺ غنائم هوازن بين
الناس بالعرفاة ، قام رجل من بني تميم فقال :

- أعدل يا محمد !

- فقال ﷺ : ويلك ومن يعدل إذا لم أعدل ؟ لقد خبت وخسرت إن لم
أعدل !

- فقال عمر بن الخطاب : يا رسول الله : ألا أقوم فأقتل هذا المارق ؟ !

- فقال ﷺ : (معاذ الله أن تتسامع الأمم أن محمداً يقتل أصحابه) ! .

فحينئذ قام بعض بني بكر وظهر له من هو في بدت لأستمن من سار -
لأن التفاق أسوأ من صريح الكفر ! - ومع ذلك يعترضه رسول الله ﷺ من « أصحابه »
لأنه قد حفظ على وحدة أساسية للأمة و دولة ، و شارك في معاركها ، و كان له
كعبه - نصيب من غنائمها - فاستعد رسول الله ﷺ من أن تتسامع الأمم أن
محمداً يقتل من حفظ على وحدة أساسية للأمة ، حتى ولو كان قد فرق الإيمان
بدين التفاق !

■ بل لقد وسعها « وحدة الأمة » (إسلامه) ، و من لا شقة ب أساسية بعد
حد نصير عاب السلحة لأن فريق هذه الخصومات قد طبع على « لأئمة » الدول
أو حدة ، و قد فطر على « الخ مع السبب سي » ، و على « لأئمة » من « واحد » ،
و قد فطر على « جامع ديني » ، فكانت فيه على « سبيل » لا معنى « سبيل »
و كان جميعاً - رغم نقاب على « لأئمة » دولة و وحده دين

و لقد كان صريحاً « حصة لكم » ، - من ترشحين - في هذا لإظهار ديني

وسعت فيه "أمة" حرف، بك الشدة وذلك لصريح قوله يكن فسدهم
 مخرج لأي منهم من "أمة" لاس "أمة"، ولا من "أمة" ١

وفي موقعة "الفسس" (٣٦هـ - ٦٥٦هـ)، أتي مثلث فمة صراعات تلك أخته،
 يتحدث الإمام علي بن أبي طالب عن "جميع ديني" فوجه لفرقة بقية، وكذلك
 "جميع الدولة"، فيقول "لقد التقينا، وربنا واحد ونبينا واحد، ودعوتنا في الإسلام
 واحدة، ولا نستزيدهم في الإيمان بالله والتصديق برسوله ولا يستزيدون، والأمر
 واحد، إلا ما اختلفنا فيه من دم عثمان. ونحن منه براء" فدين واحد وجامع
 و"أمر واحد وجامع" وخلاف في "دم عثمان (سنة)"، فقط

ثم يرد الإمام علي شبهة حوارج وتأويلهم الفسدة التي كمرروا معوية وأهل
 الشام، فيقول "رب الله ما قاتلنا أهل الشام على ما توهم هؤلاء - (الخوارج) من
 التكفير والافتراق في الدين، وما قاتلناهم إلا لتردهم إلى الجماعة - أي جماعة
 ساسه) - وإنهم لإخواننا في الدين، قبلنا واحدة. وأين أنا على الحق ذويهم" ٢

ثم يؤكد الإمام علي أن مصدر الباطل هي "شبهة" ثمرة "تأويل" فهي لا
 تخرج من "أحوال الإسلام"، فيقول "لقد أصبحنا نقاتل إخواننا في الإسلام على ما
 دخل فيه من الزيغ والاعوجاج والشبهة والتأويل. فإذا طمعنا في خصلة يدم الله بها
 شعبنا، وتنادى بها إلى البقية فيما يساء رغبا فيها، وأمسكنا عما سواها" ٣
 وعندما سُئل عن رأيه في "أخرة" قلى العريض ١٤ أحاب "وإني أرجو ألا يُقتل
 أحد نفي قلبه، ما ومنهم، إلا أدخله الله الجنة" ١٥

١ - رأي جديد (شرح معجم اللغة) ج ١٧ ص ١٤١ حقق محمد أبو الفضل إبراهيم ص ٢٢٧
 سنة ١٩٥٩م
 (٢) الباقلي (المجهد في الرد على الملحقة والمطلقة) - ص ٢٣٧، ٢٣٨، حقق
 محمود محمد الخضير، د محمد عبد الهادي - يد ص ٢٨٠ سنة ١٩٤٧م
 (٣) للإمام علي (معجم اللغة) ص ١٤٧، ١٤٨ طبعه - شعب ١٤٢٠م
 (٤) الباقلي (المجهد) ص ٢٣٧

وهي أن ينكر أصلاً ديباً علم من الرسول ﷺ بالتواتر، لكن، في بعضها نطحته، كما في الفقهيات، وفي بعضها تدبوع، كالخطأ المتعلق بالإمامة، وأحوال الصحابة، واعلم أن الخطأ في أصل الإمامة وتعيها وشروطها وما يتعلق بها لا يوجب شيء منه تكفيراً، فقد أنكر ابن كيسان أصل وجوب الإمامة، ولا يلزم تكفيره ولا يلتصت إلى قوم يعظمون أمر الإمامة ويجعلون الإيمان بالإمام مقروناً بالإيمان بالله ورسوله، ولا إلى خصومهم المكفرين لهم بمجرد مذهبهم في الإمامة، فكل ذلك إسراف، إذ ليس في واحد من القولين تكذيب للرسول ﷺ أصلاً، ومهما - (متى) - وُحِدَ تكذيب وجب استكفير وإن كان في الفروع. والمادة إلى التكفير إنما تعلب على طاع من يغلب عليهم الجهل» (٦).

فيمتدحهم بحسنهم وما جاء به الرسول ﷺ هذه التعددية السياسية التي
تنبأ بها روح الإسلام في قوله تعالى: "وَمِنْ أَمْرِهِمْ شُيُوعٌ" = كثرة خبره في هذا

«...أما في حق الله تعالى فقد وجدته في حجابات متعددة ثم قد بينت
«...صالح مع الله لا حجب عنه في حق العوالم الإنسانية... لأن تعددية المذاهب
«...مستقيمة» هي في حقها حجباً لا لآلية، ثم سمعت قوله لأحد في لسانه: «أما في حق
«...الله تعالى فقد وجدته في حجابات متعددة» في حجابات متعددة، ثم قد بينت
«...صالح» : كان «الجامع الموحد» هذه «التعددية العقائدية» هو «الشريعة الإلهية»
«...حجة»... والتي وضع الفقهاء مذاهبهم في حجبها»

فالشريعة مثلت «الوحدة» التي لا يمكن تقسيمها لله بعدد من «أجزاء» هي
 لا شيء سوى «الله» الذي لا يمكن تقسيمه إلى «أجزاء» هي شيء
 مثل «الله» الذي لا يمكن تقسيمه إلى «أجزاء» هي شيء
 لا شيء سوى «الله» الذي لا يمكن تقسيمه إلى «أجزاء» هي شيء

نام: _____

صلى الله عليه وسلم جعلت الإمامة في محمد بن أبي طالب

[illegible][illegible]

مجلس = ۱۰۰ نفر و ۲۵۰ نفر

ما ذهب منه إلى - وفيها عدة هي لأحكام خمسة محكومة
 بالحكم الشرعي لإحدى وجهتيه في الشريعة "وضع سري" محكوم
 بوضع "إحدى" وفيه مستند - - لأحكام من صحيح فيه إلى
 انظر والتأمل

ولم يميز الفقه عن "الشريعة" لأنسمى الله - سبحانه وتعالى - "فقه" كما لا ينبغي
 الفقيه "شارعاً" (١)

وذكر أن "جاء" لأحد "مخارج" هو "التصديق" في حقه من
 في مقابلة "جمع" في حقه من "جمع" في حقه من "جمع" في حقه من
 في حقه من "جمع" في حقه من "جمع" في حقه من "جمع" في حقه من
 في حقه من "جمع" في حقه من "جمع" في حقه من "جمع" في حقه من
 في حقه من "جمع" في حقه من "جمع" في حقه من "جمع" في حقه من
 في حقه من "جمع" في حقه من "جمع" في حقه من "جمع" في حقه من

وذكر أن "جاء" في حقه من "جمع" في حقه من "جمع" في حقه من
 إخراج دلالة اللفظ من الدلالة الحقيقية في الدلالة من حقه من "جمع" في حقه من
 لسان عرب في التجوز من قسمة الشيء بشبهه أو بسببه - لا حقه من "جمع" في حقه من
 أو غير ذلك - لأشياء في حقه من "جمع" في حقه من "جمع" في حقه من
 في حقه من "جمع" في حقه من "جمع" في حقه من "جمع" في حقه من
 في حقه من "جمع" في حقه من "جمع" في حقه من "جمع" في حقه من
 في حقه من "جمع" في حقه من "جمع" في حقه من "جمع" في حقه من
 في حقه من "جمع" في حقه من "جمع" في حقه من "جمع" في حقه من
 في حقه من "جمع" في حقه من "جمع" في حقه من "جمع" في حقه من
 في حقه من "جمع" في حقه من "جمع" في حقه من "جمع" في حقه من

(١) خراجي (تعريف) طبعه - ١٣١٠ هـ

(٢) فصل نقار فيه من الحكمة و - ٣٢ دراسة وحيد - ١٣١٠ هـ

بصورة واضحة في هذه الصورة، حيث لا يمكن أن يكون وجوده محسوساً إلا بالحواس.

الوجود الذاتي: هو وجود جسمي، حيث لا يمكن أن يكون محسوساً إلا بالحواس، ولا يمكن أن يكون محسوساً إلا بالحواس.

والوجود الحسي: الذي يمثل في القدر الباصرة من العين، مما لا وجود له خارج الحس، يتكون من حواس الحس، بحيث يمكن به الحواس، ولا يشاركه غيره، وذلك كما يشاهد النائم، بل كما يشاهد المرصص المنبسط.

والوجود الخيالي: وهو صورة هذه المحسوسات إذا عانت عن الحس، وحدث حس صورتها في الخيال.

والوجود العقلي: هو وجود حسي، حيث لا يمكن أن يكون محسوساً إلا بالحواس، ولا يمكن أن يكون محسوساً إلا بالحواس.

والوجود الشبهي: وهو أن لا يكون من شيء موجوداً، لا بصورة ولا حقيقة، لا في الخارج ولا في الحس ولا في الخيال ولا في العقل، بل في صورة حسية من صفاته.

وكل من ترك قولاً من أقوال صاحب الشريعة (عليه السلام) على درجته من هذه الدرجات فهو من المصدقين، وإنما التكذيب: أن ينفي جميع هذه المعاني، ويرغم أن ما قاله لا معنى له، وإنما هو كذب محض، وغرضه فيما قاله التلبس أو مصلحة الدنيا، وحدث هو الكفر والردة، ولا يلزم كفر التأولين ما داموا يلازمون قانون التأويل. وكف يلزم الكفر بالتأويل وما من فريق من أهل الإسلام إلا وهو مضطرب إليه؟

شكك في صحة ما سمعته من أقوالها أمام "نباتات الفكر الإسلامي" في طر واحد، جامع تصديق ما جاء به الصادق عليه السلام في الإسلام.

وهكذا ظل "الجامع الإسلامي" في حالة لائمة، لم يعبه في حصره، ولا في الإسلام. طلب بعدة في دعائه لا غير، في صفوف سريعة وفي الأوصاف ولا في

فصل في الأوصاف

حميم (٣٠) وما يلقاها، لا يدركه ضرر، وما يشاهد، لا دو حث عظيم (٣١) :
[غريب ٣٤، ٣٥] وفيه معنى معناه حسن، لا بد له لا بعد، مع لا حث
عظيم، وما تحويل موثقة وموثقة من ' معروءة ' هي جمعة من ' خبر ' يستثاب
في تفتح وموثقة ' تؤسى حسمه ' أي جمعة من ' خبر ' حسنة ' فيتم ' الحراك'
بواسطة ' التداوم '، مع بقاء ' تعددية ' الفرقاء المتمايزين '.

١٠ ثم قد سألنا حركاً بكريمة عن هذه الجملة الإسلامية "مستحيين قدفع" لا
 "مستحيين" - باعتبارها قد دفع في معجزة حياة والعصرين في لارساء دنتم واند
 وهذا يعني اقتران النعمم بالتعددية، دندوبها لا تدافع؛ لأنه مستحيل بدون وجود
 برفاء مدفعين لا دفع الله الناس بعضهم بعضاً فصدت الارض وبكى الله
 في ثمن علي عيسى () [حكمة ٢٥١]

[illegible]

فهو - إذن - مسأل إسلامية واضحة :

فقد كانت لأساسه شريعة واحدة وهو حجة - منه واحدة، في الدين
والشريعة - في حوز هذه الأمة واحدة هي محقة فخصي بعددية في شريعة - من
متعدد في الدين - فكانت منه بعددية من شريعة - من الدين - فكانت منه
الدين مشتركين ومندرجين في دين معهم - فكانت باحقي بيحكمهم من الدين فيجب احفظوا فيه
وما حذف فيه لا لدين أو نود من بعد ما حذفته نسبت بها بينهم فيدي الله الدين هو
لا حشر فيه من حقي دونه والله فيدي من يسه، إلى صراط مستقيم (٢١٣) ﴿

[لقرة: ٢١٣]

فقد كانت بعددية - منه شريعة - لأمة واحدة - من منه سبحانه في عقوله
وصوب الشريعة - فكانت من أمة واحدة - فكانت من منه شريعة واحدة
الرسالات والرسول والأنبياء بتعدد الأمم - في الدين - من الدين - فكانت
متعددة، والكتب متعددة - فكانت التعددية في شريعة - من الدين - فكانت
محكمه - من حلال الكتب متعددة - شريعة - من الدين - فكانت
اختلفت فيه هذه الأمم - . والاختلاف هنا طبعي، وغير مدفوع - فكانت منه شريعة
مبشرين ومندرجين في دين معهم - فكانت باحقي بيحكمهم من الدين فيجب احفظوا فيه
حلاف في الشريعة - (٢١٣) - فكانت باحقي بيحكمهم من الدين فيجب احفظوا فيه
- تالة لمرحلة الأمة - الملة - الواحدة.

أما الاختلاف الآخر - في داخل الأمة الواحدة، المحطية بالشريعة الخاتمة، وبعد
مجيء كتابها بالبيات - فهو معايير للاختلاف المعمود والطبيعي، لأنه اختلاف في
الشريعة الواحدة الخاتمة، وليس اختلاف شرائع أم الرسالات المتعددة في طار واحدة
الدين، ولذلك عطف الرسول - الدالة على المغايرة للاختلاف الأول - وما حذف فيه
لا لدين أو نود من بعد ما حذفته نسبت بها بينهم فيدي الله الدين هو - احفظوا فيه
من الحق بإذنه - [سورة: ٢١٣] - فاختلاف شرائع هو نوع طبعي في صرح جميع

(١) الإمام محمد عبده (الأعمال الكاملة) ج ٤ ص ٢٥١ دراسة وتفسير محمد عبده - نسخة ١٩٩٣ م

ولكن ليلوكم في ما اتاكم فاستقوا الحرب إلى الله من جعكم جميعاً فينبئكم بما كنتم
 فيه تحلفون ﴿٤٨﴾ [المائدة: ٤٨]

هذا حكمه لأجله بعد حجة الله من محسنين وهو حكمة حجة
 على من كان في ذلك ولا دفع الله من بعضهم بعضاً لأرض ولكن الله
 فصل على المؤمنين ١٥١ [سورة: ٢٥] ولا دفع الله ناس بعضهم بعضاً
 على بيع وبيع وصوباً ومنه حد يذكر فيها اسم الله كثير [حج: ١٠] في
 نفسه بعد حكمة لأجله بعد حجة الله من محسنين ٣٢٦ - ٣٢٧ - ١٩٠٦ - ١٩٠٧
 من صيغة ناس من محسنين لأنهم لا حلف من قبل من قبل حلفهم بحقوق
 حكمة علياً من استخلاف هذا الكائن في الأرض، ولا خلاف في لاسه من
 من صيغة ناس من محسنين لأنهم لا حلف من قبل من قبل حلفهم بحقوق
 ولقد كانت الحياة كلها تأس وتعض لولا دفع الله ناس بعضهم بعضاً ولا
 صيغة ناس من محسنين لأنهم لا حلف من قبل من قبل حلفهم بحقوق
 قدوات كلها من حجة الله من محسنين لأنهم لا حلف من قبل من قبل حلفهم بحقوق
 ليس من محسنين لأنهم لا حلف من قبل من قبل حلفهم بحقوق
 يستجدهم في حجة الله من محسنين لأنهم لا حلف من قبل من قبل حلفهم بحقوق
 في حجة الله من محسنين لأنهم لا حلف من قبل من قبل حلفهم بحقوق
 أي دفع حجة العقيدة لأعدائها الذين ينيكون حرمهم، بعدد من حجة الله وهي
 قاعدة كية لا تشمل ما دام الإنسان هو الإنسان.

لكن هذا دفع الله من محسنين لأنهم لا حلف من قبل من قبل حلفهم بحقوق
 لاسه من محسنين لأنهم لا حلف من قبل من قبل حلفهم بحقوق
 محسنين من محسنين لأنهم لا حلف من قبل من قبل حلفهم بحقوق
 فصل من محسنين لأنهم لا حلف من قبل من قبل حلفهم بحقوق
 ذلك وفي حاجات الأمم والأحسان، ومنه حجة ناس حجة الله في حجة الله من
 عما تدخل عليها الناس، حتى من ناس من محسنين لأنهم لا حلف من قبل من قبل حلفهم بحقوق

في حجة الله من محسنين لأنهم لا حلف من قبل من قبل حلفهم بحقوق

موج و اختلاف في طر جامع لأصول الشريعة "و قد كان خلاف بينهم
صريحاً - لأنه من صريح خبر - وحب عليه - معركته في كتاب و سنة حتى
بروز، ولا يجوز أن يعمم عليه في غير ما رغبه في شيء فردوه بي لله والرسول :
[النساء : ٥٩] (١)

في نسخ و اختلاف - طبيعي ، محمد - لا يجوز في أصول جامعة فرد
حدث الخلاف في الأصل - مع كذا "تأريخاً" من "تتبعاً" ، وعند خلاف في
نسخ ، في في موضع لا يفي شبه ، في في جامع - مؤحداً - و من في على
الجامع الموحد ! .

فلا بد من "جامع" للتنوع ، و من جمع لا اختلاف - و يشترك في مصادر ، حتى
يكون التعددية وسطاً عدلاً متوازناً - قصي هو (أو هو) يتعدى مثلاً : في قصص
في لا جامع حرفتها - و قد حذرت "مصادر" و "مكتبة" و "سنة" - لا اختلاف - ذلك
أن "نسخ" في أصل حسيه ، و "حديثه" قد قد قد مجتمع - حسيه - في
و حقيق هو حقيق ، و تتميز مختلفين . (٢)



ورد كتاب "الأحكام" في بعضه ملاحظة : لأنه قد سبقت له أحكامه شرحه
خبره من مصادر أخرى (أبجى اطلاع إعرابي و بيان معنى بعد اطلاع - عليه
يتوقف بناء الشريعة الإسلامية - كذا - و حذرت و مستحسنة حكيمه مستحسنة - و من
و كتاب و نصح و عادات و لا عرف - في - بعد رد سيبويه ، ٨٢٩ ، ١٠٩٩
١٢٢٥ - ١٣٠٥ م) "فرض من : و من كذا - في كل عصر ، و من حسيه - من كل
زمان أن يقوم به طائفة من كل قطر" (٣) . فإن في رخصة الاجتهاد هذه لا تأتي إلا مع
تعدد و الاختلاف في الاجتهادات .

- (١) لإمام محمد عنه (الأعمال الكملة) ج ٤ ص ٤٠٧
(٢) الوحيدي (المناسبات) ص ٨٣ . تحقيق : محمد موفق حسي - طبعه دار أدب بيروت سنة
١٩٨٦ م
(٣) نظر (كتاب برد على من أخذ إلى الأرض و جهل أن الاجتهاد في كل عصر هو من) ص ٩٧ - ١١٦ ،
طبعة بيروت سنة ١٤١٣ هـ / سنة ١٩٩٣ م

بأن الإسلام به يعرف سادته معصومه شي عاصر فيه شريعة وقعه الكتاب
وتشريع لأحكام في عدم حدوده من غير - حتى لا يحتد - به عرف الإسلام
من بكره وجود - أي من لا حيدر - قد جاء لأحمد في قصة شامة حمادة -
على «أولى الأمر» - العلماء - من حتى من لا حيدر، الذي لا بد معه من التعددية
في الاجتهاد: ﴿أفلا تدرون أن شر ولو كان من عند سره يوجبوا فيه اختلاف
كثيراً﴾ (٨٢) وإذا جاءهم أمر من الأمر فحذروا منه ولو رشوا إلى الرسول وإلى
أولي الأمر منهم لعلمه مني بكنهه فيه ربه لا تشي الله عليكم ورحمته لا يعلم
الشیطان إلا قليلاً (٨٣) ﴿[النساء: ٨٢، ٨٣]... بعد المجتهدين لا بد وأن يثمر تعدد
وتنوع وجهات الاجتهاد - أي خلاف - من حتى في فهمه من ذلك

وسه عصب - أي يثني على - أي في - حتى - حتى معصوم - أي من
رسوله هو - أي على - حتى - صحابة - حمادة - معصوم على الاجتهاد - حتى
منكم فيه في سنة - لا حيدر - فيه من - من جتهاد رأيه فأصاب فيه أجزال، ومن
أخطأ فله أجر واحد^(١).

يؤيد ذلك حديث رسول الله - صلى الله عليه وسلم - من حتى - أي من حتى - حتى
في معصية - بشرية - يقضه - لا حيدر في سنة - لا حيدر - حتى - حتى
في صفة - حتى - من رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بعد معصوم

- كيف نقضي إن عرض لك قضاء؟

ق: أفصى بكتاب الله؟

- قال: «فإن لم يكن في كتاب الله؟»

ق: فبسنة رسول الله ﷺ.

قوله: «فإن لم يكن في سنة رسول الله؟»

ق: «أجتهد رأيي ولا ألو»

قال الحمد لله الذي وفق رسول الله لما يرضى رسوله .

من الاجتهاد يومئذ لم يكن خاصاً بالقاضي المسمى بمعاد من قبل رضى الله عنه .
دلت أن تعدد القصاه المتهمة - يومئذ - قد جعل الاجتهادات متعددة، على النحو
الذى ذكره في الأحكام الشرعية - من حيث يستلزمه من صحتها وبيانها
الشريعة . فعبر معاد كان هناك في - - - - -
ضياء وعمر بن الخطاب، وعمر بن العاص، - - - - -
ولعلاء بن الحضرمي، ومعاقل بن سنان، وعبد الله بن مسعود،
وعاصم بن أسيد، وأبو بصير، - - - - -
رجح . (٢١)

وهكذا استلزم تعدد معاد يعقده من - - - - -
سبب متعددة من - - - - -
مادة هامة من - - - - -
القاعدة - من قواعد الفكر الإسلامي - استنبط الأدق والأوضح لمبدأ التعددية في الفكر
ديني - بحيث عن عمر الدين - في حضارة الإسلام .

، قد سبق علماء الأصول في - - - - -
قد دلت على صحة هذه السبب - - - - -
اجتهاده فقط، وإنما باعتباره «حكم الله في حقه»
الإمام شهاب الدين العراقي (٦٨٤هـ - / ١٢٨٥م) : «وقد سار في هذا السبب
لأحكام الله عنه كتب معروفة . بسبب انعقاد الإجماع على أن كل مجتهد إذا علم
على ظنه حكم فهو حكم الله تعالى في حقه، وحق من قلده» . . .

هذا هو معنى قوله في حقه من قلده

(٢) المالكي، بوجه واحد في القصة ب - - - - - ٣٠ ٢٣ ح - - - - -

رجس الأعصم طبعه القاهرة سنة ١٩٧٨م

(٣) العراقي (كتاب الأمية) - - - - - عبد الله إبراهيم صلاح طبعه بالقاهرة

١٩٩١م في دبل كتاب (عنه) - - - - - (عنه) (إسلامي)

والتي تضم أقاليمةها وولاياتها المنمايز من الأعراف والعادات، والمختلف من الاجتهادات، والمتعدد من مذاهب الفقه الإسلامي . .

وبه وإن المصنوع قدم على ما أشار به من المنفع فبشر بهد برقي على الإهد
مالك بن نيس (٩٣ - ١٧٩ هـ - ٦١٢ - ٧٩٥ هـ) مقترح اعتماد جهاد مالي، وكتب
(موضوعاً) قانوناً وحداً يحل محل تعدد الاحتمالية في مصدر دور الإسلام لكن
الإمام مالك - انطلاقاً من مكانة التعددية في الرواية الإسلامية، ودورها في بركته وتنمية
لاجهاد في الإسلام - رفض هذا الاقتراح - رغم ما فيه من احتياج للاحتياجات، وسببه
لهذه . . فعندما قال له المصور :

«لقد عزمت أن أمر بكك هذه التي حسنها فسخ، ثم ابعث في كل مصر من
مصر لمستم من صحة - و مرهه أن يعيد ما فيها - ولا يتعدى إلى غيره»

ك - حوب الإمام مالك فخص - ونهى عن توحيد الاحتمالات في فقه
معدلات - وهو علم الفروع - ففعل المصور «يا أمير المؤمنين لا تفعل هذا؛ فإن
الناس قد سبقت إليهم أقاويل، وسمعوا أحاديث، ورووا روایات، وأخذ كل قوم بما
سبق إليهم وأتوا به من اختلاف الناس، فذع الناس وما احتار أهل كل بلد منهم
لأنفسهم» .

ويسندون هرون الرشيد (١٤٩ - ١٩٣ هـ - ٦٦٦ - ٨٠٩ هـ) قد عاد كرم مع
مالك «فأشوره في أن يعين الموضوع على كعبه - يحسن الناس على ما فيه» فأعد
مالك برفض مالك، وفي الرشيد «لا تفعل؛ فإن أصحاب رسول الله ﷺ حثلوا
في الفروع، وتفرقوا في البلدان، وكل سنة مضت» - فافزع الرشيد برقي مالك .
وأثنى عليه، فقال : «وفقك الله يا أبا عبد الله»^(١) !

فانصرت التعددية في فروع فقه المعدلات المستندة لحدود مبادئ شريعة
وقد عدها وطوبى محدودة بدولة التعددية في الاحتمالات وصوب بدولة
لإسلامية - عبرة ربحها حصارى - عجز المدارس لاجتهادات علماء لأهم وأقصه
الأديم في فقه الفروع : - بعد هذه البدوة لم يبق الموحدين إلا التمدد ببول وصنوع

حجبه به ربحه ربحه ربحه

ووقف لأختبأ في هذه معاملاته، وعندما وصفت لدولة عثمانية "محمداً لأحكام
عدينية" سنة ١٢٨٦هـ ١٨٦٩م وتلى وقت نصيبه - عداً عند جمع لقواعده
وتوزيعها، بقيت لأتوب معروحة أمام شير القويين، المستمدة من هذه لقواعده، سبب
لعدائ والأعراف ومصالح في مختلف الأقاليم وألوان

من ملك من أسس إمام دار الهجرة - أدى على من مقام "عمل أهل المدينة"
حتى رأى ضروره شراءه في كل مصف، فتمسك، بأصابعه "أسسه لعمده" موهبة عن
نصف صفة عصر سنة محمد وليث بن سعد (٩٤ ١٧٥هـ ٧١٣-٧٩١هـ) وهو من
هويين عاقده فقهائ (إسلام يراجع في هذا رأى - ويكتب إليه صفحة مشرفة في
مدفع عن حو عملاء الأمصار في تعددية الاختبئات، حتى في لأخلاف مع "عمر
أهل المدينة" . . يكتب الليث إلى مالك يقول:

" . . وأما ما ذكرت من مقام رسول الله ﷺ بالمدينة، وتزول عن ربها عليه من
صهرى أصحابه، وما عظمهم به من، وأن الحسن صاروا به ساجدين، فكما ذكرت

وأما ما ذكرت من قوله تعالى: ﴿وَالْبَنُونَ الْأَوَّلُونَ مِنْ مِمَّا حَرَّمَ وَأَنْصُرُ
وَلَدِينَ اتَّعَوْهُمْ بِإِحْسَانٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ سَجْرٍ تَجْرِي
حَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ذَلِكَ ثَوَابُ الْعَظَمَةِ ﴾ [التوبة: ١٠٠] فإن كثيراً من السابقين
الأوليين خرجوا إلى الجهاد في سبيل الله انتقاء مرضاة الله، فجددوا الأجداد، واجتمع
إليهم الناس، فأظهروا بين ظهرانيهم كتاب الله ومسة نبيه، ويجتهدون برأيهم فيما لم
يعسره لهم القرآن والسنة . . فإذا جاء أمر عمل فيه أصحاب رسول الله ﷺ عصر
والشام والعراق على عهد أبي بكر وعمر وعثمان، ولم ير الوا عليه حتى قبضوا، لم
بأمر وهم بغيره، فلا تراه يجوز لأجداد المسلمين أن يُحدثوا اليوم أمراً لم يعمل به سلفهم
من أصحاب رسول الله ﷺ والتابعين لهم، مع أن أصحاب رسول الله ﷺ قد
اختلفوا في الفتيا في أشبه كثيرة . . ثم احتدف التابعون في أشبه بعد أصحاب رسول
الله ﷺ - سعيد بن المسيب ونظراؤه - أشد الاختلاف، ثم اختلف الذين كانوا يعلمهم
فحضرتهم بالمدينة وغيرها، ورأسهم يومئذ أس شهاب، وربيعة بن أبي عبد الرحمن،
وكان من خلاف ربيعة لبعض ما قد مضى ما قد عرفت وحضرت . . ومن ذلك.

فهدى متعددة في الأحكام الشرعية من غير أن يكون ذلك من اختلاف الصنع في التشريع في
 مرقع شدة متعددة في نفس علم (أحمد بن حنبل) في كتابه في اختلاف
 سنة سنة في (أحمد بن حنبل) في كتابه في اختلاف سنة سنة في (أحمد بن حنبل)
 وهذه متعددة في الأحكام الشرعية من غير أن يكون ذلك من اختلاف الصنع في التشريع في
 سنة سنة في (أحمد بن حنبل) في كتابه في اختلاف سنة سنة في (أحمد بن حنبل)
 في شرحه، ولعلنا نذكره في شرحه في (أحمد بن حنبل) في كتابه في اختلاف سنة سنة في (أحمد بن حنبل)
 أدت القرآن الكريم. فقال: «إني أجد أهل العلم قديماً وحديثاً مختلفين في بعض
 أمورهم. فهل يسمهم ذلك؟» ثم أجاب عن ذلك في (أحمد بن حنبل) في كتابه في اختلاف
 من وجهين: أحدهما مخترع، ولا أقول ذلك في الآخر، فالاختلاف المخترع كل ما
 أقدم الله به الحجة، في كتابه أو على لسان به مخصوصاً، لم يحل الاختلاف فيه من
 علمه. وما كان من ذلك يحتمل التأويل، ويُذكر قياساً، فذهب المتأول أو القياس
 إلى معنى يحتمله الخبر أو القياس، وإن خالفه فيه غيره، لم أقل إنه يُصَيِّقُ عليه صيق
 الخلاف في المنصوص، وبين فرق ما بين الاختلافين قول الله في دم الصرق «و»
 تفرق الدين في الكتاب لأن بعد ما جاءهم في (أحمد بن حنبل) في كتابه في اختلاف
 كدس يفرقوا واختلوا من بعد ما جاءهم آيات ﴿[ال عمران : ١٠٥] فلم الاختلاف
 فيما جاءتهم به الآيات﴾^(٢).

وفيه شص ١٩٠ هـ ١٣١١ م في شرحه في (أحمد بن حنبل) في كتابه في اختلاف
 الدين. وهو من (أحمد بن حنبل) في كتابه في اختلاف الدين. وهو تعدد
 لاجتهادات الذي لا يرد في (أحمد بن حنبل) في كتابه في اختلاف الدين. وهو تعدد
 كدس يفرقوا في (أحمد بن حنبل) في كتابه في اختلاف الدين. وهو تعدد
 [لا بعد ٥٩]

حجة في (أحمد بن حنبل) في كتابه في اختلاف الدين. وهو تعدد
 في (أحمد بن حنبل) في كتابه في اختلاف الدين. وهو تعدد
 في (أحمد بن حنبل) في كتابه في اختلاف الدين. وهو تعدد
 في (أحمد بن حنبل) في كتابه في اختلاف الدين. وهو تعدد

وهو اختلاف مدير في قلوبهم ريع ، مدير أشربهم لغير نكرية هي نة * هو
الذي أنزل عليك كتاب من آيات محكمات هي أم الكتاب وأحر متتبايات فأما لدس
في قلوبهم ريع فعون ما نشأ به منه متعاء أشد واسعاء فأويله وما بعده تأويله إلا لله
والراسخون في العلم يقولون ما به كفر من بعد ربنا وما يكفر إلا أولوا الألباب (١) .
[آل عمران : ٧٠]

ثم لا اختلاف مشروع مدنى لا مدنى و رقة في دس . وهذا هو تعدده
الاجتهادات في أحكام دينه . فلقد وجدنا أصحاب رسول الله ﷺ من بعده قد
احتشروا في أحكام الدين . وما يشرفوا . وما يصروا شيعة لأنهم لم يقارقوا الدين ،
وإنما احتشروا فيما دناهم من جهل . لا من الكتاب والسنة ، فيما لم
يحدوه فيه نص . وحشيت في ذلك في عهد . فصاروا محمودين لأنهم اجتهدوا فيما
أمروا به . وكبر مع عهد . ما دناهم من صبح . نحو . لا سلام فيما بينهم
في سنة ١١

وتعددية والاختلاف والتنوع في إطاء الخامع الموحده هو الطبيعي ، بل والصورى
لنسبة حاجات الواقع المتنوع والمتغير ، واعداد : لاعراف والمصالح المتغيرة ، إلى
الملائم من أحكام الدين .

وإذا كان ذلك جائزاً في أحكام الدين وفقه الفروع فإنه جائز - من باب أولى - في
السياسات التي يتم بها تدبير شئون الاجتماع والعمران . . وإذا كانت وحدة الأمة
وأحوة العقيدة قد وسعت حتى السعة الدين احتكموا إلى العنف في تحقيق بعيهم ،
فتحدث عنهم القرآن باعتبارهم جزءاً من الأمة المؤمنة ، ولم يجردهم من الإيمان . و
صانعتان من المؤمنين فتتوا فاصلحو سبهما فان عبد احد هب على الآخرى فقتلوه
سعى حتى تنهى . سى أمر الله فبن فاب فاصلحو بينهما فعد . فقتلوا الله فبن
انمقسطين (٩) ﴿ [الحجرات : ٩] . . فلقد وجدنا تصق هذه المبادئ في كلمات الإمام

(١) (تو لقات ، ج ٤ ص ١٦١ - ١٤٤)

عسى من نبي طيب، وهو دعوة مكانة شرفاء سحار من في شتمه كبرى. فبما سئل
عن خصومه في «موقعة الجمل»:

«أشركون هم؟»^{١٩}

- فقال: من الشرك ذو.

فُسِّل:

- امتهمون هم؟^{٢٠}

فقال: إن المنافقين لا يدركون الله إلا قطلا!

فُسِّل:

- فمن هم إذن؟^{٢١}

- فقال: إخواننا، بعوا علينا!^(٢٢)

وكذلك كان موسى (عليه السلام) يدعو إليه فماتوا حذفا معاوية بن سفيان
- من أمية شدة، في «صيف»... فتحدث عنهم فقال: «لقد ألتقينا، ورث واحد،
ونبي واحد، ودعوتنا في الإسلام واحدة، ولا نستريدكم في الإيمان بالله والتصديق
برسوله ولا يستريدوننا، والأمر واحد، إلا ما اختلفنا فيه من دم عثمان، وجرمه
براءة^{٢٣}. - إنا - والله - ما قاتلنا أهل الشام على ما توهم هؤلاء - (الخوارج) - من التكفير
والعراق في الدين، وما قاتلناهم إلا لردهم إلى الجماعة. وإنهم لإخواننا في الدين،
قبلتنا واحدة، ورأينا أننا على الحق دونهم»^(٢٤)

فالتعديدية والاختلاف والسع لا تمثل افترا في الدين، طالما ظنت تحت جمع
الإسلام، المتماثل في أصوله، خرب، التي هي وضع إلهي، محكوم بالهضرة

١٩ - سفيان، ع. ١٠٠، طه جابر العنبري (آداب الاختلاف في الإسلام) ص ٦٧ طبعه

٢٠ - سفيان، ع. ١٠١، ص ٦٨

٢١ - حديد سراج، ع. ٦، ص ١٩

٢٢ - سفيان، ع. ١٠١، ص ٦٨

والضرورة . سواء أكتاف هذه التعددية في قروح لا حكة بدس ، أو غمة س . م .
كس من الباسات .

فما علم من الدين بالضرورة ، فاجمعت عليه الأمة ، لا مجال فيه للاختلاف
وديث من مثل ما صرح به المذاهب في مثل حبي ديث ، فـ «استأقرون ولا أحد من
أهل العلم : «هذا مجتمع عليه» إلا لا لا تلقى عبدا أبدا إلا قاله لك ، وحكاه عن قلبه ،
كظهر أربع ، وكبحريم أحمر ، وما أشبه هذا»

فما علم من حكة ديث ، فـ «استأقرون ولا أحد من أهل العلم : «هذا مجتمع عليه»
ولا اختلاف من ذاهبها ، فـ «استأقرون ولا أحد من أهل العلم : «هذا مجتمع عليه»
فـ «استأقرون ولا أحد من أهل العلم : «هذا مجتمع عليه»
أقدا من قول العلم الإسلامي ، قصده العلماء : «استأقرون ولا أحد من أهل العلم : «هذا مجتمع عليه»



(١) (الرسالة) ص ٥٣٤

٢ - قال ابن القيم : «هذا هو الحق» . حـ . - قصده سلفه جميع = ٣
١٤١ طبعه بداره سنة ١٤٠٧ هـ / ١٩٨٧ م

بل إن هذا التصور الإسلامي يزيد هذا التوحيد تنزيهاً وتجريداً عديم يصع لمقابلة بين التوحيد الخالص لله وبين التعددية فيما وفيمن عدا الله ! فكل من عدا الله وجميع ما سواه قائم على التعددية والثباتية والازدواج والاجتماع والتركيب والاشتراك - تعددية في كل عوالم المخلوقات، تحيا في ملكوت الألوهية الواحدة . فقوام الأحياء - وكل ما في الكون أحياء بمعنى ما - مؤسس على قاعدة وفسفة التعددية والازدواج ^{٢٦} من كين روجيس الثمين [هود ٤٠، مؤسور - ٢٦] وعلى شعددية وجماعية ولا رتدق وسدد وركب وتمعن - لا حصر، تخصي حتر وبقواس في محذوقات ^{٢٧} وما من شدة في الأرض ولا صائر بطير بحاجية إلا أمة أمانكم ^{٢٨} [أندم ٣٨] ع حاصي سحابة ونعدي - فهو وحده باحد سدد من الأرض ح ولا شراك وركب وتمعن، وعن المماثلة والتشبيه، وعن الحاجة والاحتجاج .

* * *

وفي تصور لاسدي - وفق مقبول مدارك ومعرف لإسناد شعددية تدرج مراتب ودرجات هذا التوحيد . . .

هناك «وحدة» في حقيقة التوحيد للذات الإلهية . . وهناك تعددية في مراتب وسبب ودرجات المذكر الإنساني من هذه «الحقيقة التوحيدية» الواحدة .

و عبارة حجة لاسلام عربي وهو حبر لائق من تجربة شعيرة حتى حلت هذه بمراتب - «فإن للتوحيد درجات» . .

أولى درجاته : قول «لا إله إلا الله» باللسان - اعتماد القلب، وكل المنافقين بشركون في ذلك، ولهذا التوحيد صفاً حُرمة . فإن سعادة هذا العالم تحصل به، ويعصم ماله ودمه، ويأمن أهله وولده

درجة الثانية : عند دعوى هذه كحجة على مسلم نفسه دون معرفة حقيقة جميع عوام الخلق قد انتهوا إلى هذه الدرجة .

الدرجة الثالثة : هي أن يكشف معنى هذه كحكمة (لا إله إلا الله) - بهر حال معجب حتى تعرفها . . فهذه الدرجات الثلاث متفاوتة (لا يبي حد حجب) حد حد

جاءت في هذا الحديث في معنى قوله = ثم ما وجدوا حكمة الله = فلهذا في معنى قوله = جاء في هذا الحديث في معنى قوله = ثم ما وجدوا حكمة الله = فلهذا في معنى قوله =

[illegible]

۱. $\frac{1}{x^2} = x^{-2}$ $\Rightarrow \frac{d}{dx} x^{-2} = -2x^{-3} = -\frac{2}{x^3}$
 ۲. $\frac{1}{x^3} = x^{-3}$ $\Rightarrow \frac{d}{dx} x^{-3} = -3x^{-4} = -\frac{3}{x^4}$
 ۳. $\frac{1}{x^4} = x^{-4}$ $\Rightarrow \frac{d}{dx} x^{-4} = -4x^{-5} = -\frac{4}{x^5}$
 ۴. $\frac{1}{x^5} = x^{-5}$ $\Rightarrow \frac{d}{dx} x^{-5} = -5x^{-6} = -\frac{5}{x^6}$
 ۵. $\frac{1}{x^6} = x^{-6}$ $\Rightarrow \frac{d}{dx} x^{-6} = -6x^{-7} = -\frac{6}{x^7}$
 ۶. $\frac{1}{x^7} = x^{-7}$ $\Rightarrow \frac{d}{dx} x^{-7} = -7x^{-8} = -\frac{7}{x^8}$
 ۷. $\frac{1}{x^8} = x^{-8}$ $\Rightarrow \frac{d}{dx} x^{-8} = -8x^{-9} = -\frac{8}{x^9}$
 ۸. $\frac{1}{x^9} = x^{-9}$ $\Rightarrow \frac{d}{dx} x^{-9} = -9x^{-10} = -\frac{9}{x^{10}}$
 ۹. $\frac{1}{x^{10}} = x^{-10}$ $\Rightarrow \frac{d}{dx} x^{-10} = -10x^{-11} = -\frac{10}{x^{11}}$
 ۱۰. $\frac{1}{x^{11}} = x^{-11}$ $\Rightarrow \frac{d}{dx} x^{-11} = -11x^{-12} = -\frac{11}{x^{12}}$
 ۱۱. $\frac{1}{x^{12}} = x^{-12}$ $\Rightarrow \frac{d}{dx} x^{-12} = -12x^{-13} = -\frac{12}{x^{13}}$
 ۱۲. $\frac{1}{x^{13}} = x^{-13}$ $\Rightarrow \frac{d}{dx} x^{-13} = -13x^{-14} = -\frac{13}{x^{14}}$
 ۱۳. $\frac{1}{x^{14}} = x^{-14}$ $\Rightarrow \frac{d}{dx} x^{-14} = -14x^{-15} = -\frac{14}{x^{15}}$
 ۱۴. $\frac{1}{x^{15}} = x^{-15}$ $\Rightarrow \frac{d}{dx} x^{-15} = -15x^{-16} = -\frac{15}{x^{16}}$
 ۱۵. $\frac{1}{x^{16}} = x^{-16}$ $\Rightarrow \frac{d}{dx} x^{-16} = -16x^{-17} = -\frac{16}{x^{17}}$
 ۱۶. $\frac{1}{x^{17}} = x^{-17}$ $\Rightarrow \frac{d}{dx} x^{-17} = -17x^{-18} = -\frac{17}{x^{18}}$
 ۱۷. $\frac{1}{x^{18}} = x^{-18}$ $\Rightarrow \frac{d}{dx} x^{-18} = -18x^{-19} = -\frac{18}{x^{19}}$
 ۱۸. $\frac{1}{x^{19}} = x^{-19}$ $\Rightarrow \frac{d}{dx} x^{-19} = -19x^{-20} = -\frac{19}{x^{20}}$
 ۱۹. $\frac{1}{x^{20}} = x^{-20}$ $\Rightarrow \frac{d}{dx} x^{-20} = -20x^{-21} = -\frac{20}{x^{21}}$
 ۲۰. $\frac{1}{x^{21}} = x^{-21}$ $\Rightarrow \frac{d}{dx} x^{-21} = -21x^{-22} = -\frac{21}{x^{22}}$
 ۲۱. $\frac{1}{x^{22}} = x^{-22}$ $\Rightarrow \frac{d}{dx} x^{-22} = -22x^{-23} = -\frac{22}{x^{23}}$
 ۲۲. $\frac{1}{x^{23}} = x^{-23}$ $\Rightarrow \frac{d}{dx} x^{-23} = -23x^{-24} = -\frac{23}{x^{24}}$
 ۲۳. $\frac{1}{x^{24}} = x^{-24}$ $\Rightarrow \frac{d}{dx} x^{-24} = -24x^{-25} = -\frac{24}{x^{25}}$
 ۲۴. $\frac{1}{x^{25}} = x^{-25}$ $\Rightarrow \frac{d}{dx} x^{-25} = -25x^{-26} = -\frac{25}{x^{26}}$
 ۲۵. $\frac{1}{x^{26}} = x^{-26}$ $\Rightarrow \frac{d}{dx} x^{-26} = -26x^{-27} = -\frac{26}{x^{27}}$
 ۲۶. $\frac{1}{x^{27}} = x^{-27}$ $\Rightarrow \frac{d}{dx} x^{-27} = -27x^{-28} = -\frac{27}{x^{28}}$
 ۲۷. $\frac{1}{x^{28}} = x^{-28}$ $\Rightarrow \frac{d}{dx} x^{-28} = -28x^{-29} = -\frac{28}{x^{29}}$
 ۲۸. $\frac{1}{x^{29}} = x^{-29}$ $\Rightarrow \frac{d}{dx} x^{-29} = -29x^{-30} = -\frac{29}{x^{30}}$
 ۲۹. $\frac{1}{x^{30}} = x^{-30}$ $\Rightarrow \frac{d}{dx} x^{-30} = -30x^{-31} = -\frac{30}{x^{31}}$
 ۳۰. $\frac{1}{x^{31}} = x^{-31}$ $\Rightarrow \frac{d}{dx} x^{-31} = -31x^{-32} = -\frac{31}{x^{32}}$
 ۳۱. $\frac{1}{x^{32}} = x^{-32}$ $\Rightarrow \frac{d}{dx} x^{-32} = -32x^{-33} = -\frac{32}{x^{33}}$
 ۳۲. $\frac{1}{x^{33}} = x^{-33}$ $\Rightarrow \frac{d}{dx} x^{-33} = -33x^{-34} = -\frac{33}{x^{34}}$
 ۳۳. $\frac{1}{x^{34}} = x^{-34}$ $\Rightarrow \frac{d}{dx} x^{-34} = -34x^{-35} = -\frac{34}{x^{35}}$
 ۳۴. $\frac{1}{x^{35}} = x^{-35}$ $\Rightarrow \frac{d}{dx} x^{-35} = -35x^{-36} = -\frac{35}{x^{36}}$
 ۳۵. $\frac{1}{x^{36}} = x^{-36}$ $\Rightarrow \frac{d}{dx} x^{-36} = -36x^{-37} = -\frac{36}{x^{37}}$
 ۳۶. $\frac{1}{x^{37}} = x^{-37}$ $\Rightarrow \frac{d}{dx} x^{-37} = -37x^{-38} = -\frac{37}{x^{38}}$
 ۳۷. $\frac{1}{x^{38}} = x^{-38}$ $\Rightarrow \frac{d}{dx} x^{-38} = -38x^{-39} = -\frac{38}{x^{39}}$
 ۳۸. $\frac{1}{x^{39}} = x^{-39}$ $\Rightarrow \frac{d}{dx} x^{-39} = -39x^{-40} = -\frac{39}{x^{40}}$
 ۳۹. $\frac{1}{x^{40}} = x^{-40}$ $\Rightarrow \frac{d}{dx} x^{-40} = -40x^{-41} = -\frac{40}{x^{41}}$
 ۴۰. $\frac{1}{x^{41}} = x^{-41}$ $\Rightarrow \frac{d}{dx} x^{-41} = -41x^{-42} = -\frac{41}{x^{42}}$
 ۴۱. $\frac{1}{x^{42}} = x^{-42}$ $\Rightarrow \frac{d}{dx} x^{-42} = -42x^{-43} = -\frac{42}{x^{43}}$
 ۴۲. $\frac{1}{x^{43}} = x^{-43}$ $\Rightarrow \frac{d}{dx} x^{-43} = -43x^{-44} = -\frac{43}{x^{44}}$
 ۴۳. $\frac{1}{x^{44}} = x^{-44}$ $\Rightarrow \frac{d}{dx} x^{-44} = -44x^{-45} = -\frac{44}{x^{45}}$
 ۴۴. $\frac{1}{x^{45}} = x^{-45}$ $\Rightarrow \frac{d}{dx} x^{-45} = -45x^{-46} = -\frac{45}{x^{46}}$
 ۴۵. $\frac{1}{x^{46}} = x^{-46}$ $\Rightarrow \frac{d}{dx} x^{-46} = -46x^{-47} = -\frac{46}{x^{47}}$
 ۴۶. $\frac{1}{x^{47}} = x^{-47}$ $\Rightarrow \frac{d}{dx} x^{-47} = -47x^{-48} = -\frac{47}{x^{48}}$
 ۴۷. $\frac{1}{x^{48}} = x^{-48}$ $\Rightarrow \frac{d}{dx} x^{-48} = -48x^{-49} = -\frac{48}{x^{49}}$
 ۴۸. $\frac{1}{x^{49}} = x^{-49}$ $\Rightarrow \frac{d}{dx} x^{-49} = -49x^{-50} = -\frac{49}{x^{50}}$
 ۴۹. $\frac{1}{x^{50}} = x^{-50}$ $\Rightarrow \frac{d}{dx} x^{-50} = -50x^{-51} = -\frac{50}{x^{51}}$
 ۵۰. $\frac{1}{x^{51}} = x^{-51}$ $\Rightarrow \frac{d}{dx} x^{-51} = -51x^{-52} = -\frac{51}{x^{52}}$
 ۵۱. $\frac{1}{x^{52}} = x^{-52}$ $\Rightarrow \frac{d}{dx} x^{-52} = -52x^{-53} = -\frac{52}{x^{53}}$
 ۵۲. $\frac{1}{x^{53}} = x^{-53}$ $\Rightarrow \frac{d}{dx} x^{-53} = -53x^{-54} = -\frac{53}{x^{54}}$
 ۵۳. $\frac{1}{x^{54}} = x^{-54}$ $\Rightarrow \frac{d}{dx} x^{-54} = -54x^{-55} = -\frac{54}{x^{55}}$
 ۵۴. $\frac{1}{x^{55}} = x^{-55}$ $\Rightarrow \frac{d}{dx} x^{-55} = -55x^{-56} = -\frac{55}{x^{56}}$
 ۵۵. $\frac{1}{x^{56}} = x^{-56}$ $\Rightarrow \frac{d}{dx} x^{-56} = -56x^{-57} = -\frac{56}{x^{57}}$
 ۵۶. $\frac{1}{x^{57}} = x^{-57}$ $\Rightarrow \frac{d}{dx} x^{-57} = -57x^{-58} = -\frac{57}{x^{58}}$
 ۵۷. $\frac{1}{x^{58}} = x^{-58}$ $\Rightarrow \frac{d}{dx} x^{-58} = -58x^{-59} = -\frac{58}{x^{59}}$
 ۵۸. $\frac{1}{x^{59}} = x^{-59}$ $\Rightarrow \frac{d}{dx} x^{-59} = -59x^{-60} = -\frac{59}{x^{60}}$
 ۵۹. $\frac{1}{x^{60}} = x^{-60}$ $\Rightarrow \frac{d}{dx} x^{-60} = -60x^{-61} = -\frac{60}{x^{61}}$
 ۶۰. $\frac{1}{x^{61}} = x^{-61}$ $\Rightarrow \frac{d$

تعددت الأسماء الحسنى لهذه الذات (٣)

[illegible]

(١) العربى (قصصنا فى الامم من رسائل حجة الاسلام) ١٥٠٠
بور ليدى ان عمر طبعه يوم ١٩٧٢

1992 10 11

(٣١) بقلم المرحوم الشيخ (الفتوة) الأمامي - أبو جعفر أحمد بن محمد بن أبي جعفر - سنة ١٠٥٠ هـ

منهن يتبين الأمر بغير تعلم أن الله على كل شيء قدير وأن الله قد أحاط بكل شيء علماً ﴿١٦﴾ [الطلاق: ١٢] .

وفي هذه الأرض نوع وتعدد لا يحصى عدده إلا أنه تنوع في حركاته في
و لا توجد نسي تحفظها أن تعدد : تنوع في الأنهار - شجرة واحدة - نوع في سطح
سراج في بحال وفيه مائة كبر من البحر من البحر من الأنهار وتنوع في طبع
قطع الأرض من حارات : تنوع في شرب التي تنمو في الأرض في حدة نسي
حقها لله عالم - من عوالم - من تعدد النوع والاختلاف ، في نسي من
نعم الأرض في هذه الأرض : وهو الذي من الأرض وحمل فيها
رواسي ونهار ومن كل الشرب جعل فيها رويث اثنين بعضي الليل النهار في ديت
لايات تقوم يتمكرون (٢) وفي الأرض قطع متجاورات وحارات من عاب وروح وجن
صوان وغير صوان يسقي ماء واحد وتصل بعضها على بعض في ذلك في ديت
لايات تقوم يعقون (٣) ﴿ [برعد ٣-٤] ﴾ وما ذكر لكم في الأرض من حيث أن
في ديت لاية تقوم يدكرون (٤) ﴿ [البحر ١٣] ﴾ في هذه الأرض في حدة عوالم
عديدة من تعدد بعض : فيها قطع بحور بعض بعض ، وهي مجسمة - في مع
ديت ، بعض فاحل ، وبعض حصص ، في أحد الثرى فيها حدث في عوالم كروم
انصب ، وفيها روع تحصيل ويحيل مشرب ، وهي مجسمة - مشرقة ، ومع بها حلق ماء
وحد يختلف طعمها وعلى سطح هذه الأرض خلق به - سبحانه ونعمي - كثير من
نوع حيوان والنبات والجماد ، وجعل في حروفه كثير من معدن مجسمة لأن
والأشكال والخواص ، وإن في هذه العجائب للدلائل واضحة على قدرة الله لمن له عقل
يفكر به . (١)

ومثل الأرض - في التعدد ، التنوع بإطار الوحدة - جاء خلق الله - سبحانه وتعالى -
سماء . . فهي سبع سموات وفيها لا يحصى عدده إلا أنه من عوالم كواكب
و نجوم وبحر : هو الذي خلق لكم ما في الأرض جميعاً ثم استوى إلى أسماء

(١) (سبح في تفسيره) ص ٣٨٦-٣٨٧ وضع المجلس الأعلى للشئون الإسلامية طعة ثانية

فَسَوَاءٌ مَنَعَ سَمَوَاتٍ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٢٩﴾ [البقرة: ٢٩] ﴿٣٠﴾ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ
 الدُّنْيَا رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ الدُّنْيَا بِمَصَدِّيقٍ وَحَقًّا
 ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ﴿٣١﴾ [العنكبوت: ٣١]

وَبَشَرِيسٍ : بِمَعْنَى تَعْدُدِ مَسَارٍ وَالْمَدَارَاتِ وَالْمَسَارِقِ وَمَعَارِبِ وَسَبِيلِ
 وَبَشَرِيسَةٍ : بِمَعْنَى كُلِّ مَوْقِعٍ عَلَى صَاحِ الْأَرْضِ . وَفِي كُلِّ خُصَّةٍ مِنْ مَحْصُوبَاتِ الْعَزِيزِ وَهُوَ
 لَهُمُ اللَّيْلُ سَلْجُ مِنْ أَنْهَارٍ فَإِذَا هُمْ مُقْدِمُونَ ﴿٣٢﴾ وَالنَّفْسُ جَرَى مُسْتَقَرِّهَا ذَلِكَ تَقْدِيرُ
 الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ﴿٣٣﴾ وَالْقَمَرُ قَدَرْنَاهُ مَسَارًا حَتَّى عَادَ كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ ﴿٣٤﴾ لَا تَتَفَنَّسُ بِعَمَى
 بَيْنِهَا نَدْرَثُ الْقَمَرَ وَلَا اللَّيْلُ سَابِقُ الْيَهَارِ وَكُلٌّ فِي فِتْنَةٍ يَسْبَحُونَ ﴿٣٥﴾ [سورة البقرة: ٣٥-٤٠]
 ﴿٣٦﴾ إِنَّ إِلَهُكُمْ لَوَاحِدٌ ﴿٣٧﴾ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَرَبُّ الْمَشْرِقِ ﴿٣٨﴾ يَا رَبَّنَا
 السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِرَبِّهِ الْكَوَاكِبِ ﴿٣٩﴾ [العنكبوت: ٤٠-٤٦] مَوَاقِدُ مِنْ تَعْدِيدِهِ وَنُجُومِ
 وَالْإِخْتِلَافِ فِي إِطَارِ السَّمَاءِ الَّتِي خَلَقَهَا اللَّهُ

وَهَذَا إِذْ بَدَأَ بِرَبِّهِ مِنَ السَّمَاءِ مِمَّا تَعَدَّدَ مَسَارَ شَرْائِهِ وَمِمَّا مَنَعَ
 الْأَحْيَاءَ وَمِمَّا مَحَدَّ وَأَنْهَارًا وَمَا سَمَكَهُ اللَّهُ فِي الْأَرْضِ لِمُتَعَجَّرِ عَمَلٍ وَيَسْمَعُ
 مَعَ شُرُوعٍ بَدَى بِدَرْكِهِ عَنِ الْأَسَافِ فِي الصُّعُوبِ وَأَحْصَى نَصِيبَ دَرَجَاتِ الْخَبَرَةِ
 وَتَكْوِينِهَا ﴿٣٩﴾ ثُمَّ بَرَأَ أَنْ يَبْدَأَ مِنْ لِسْمَاءِ مَاءٍ فَصَلَّاهُ بِمَابِعٍ فِي الْأَرْضِ ثُمَّ يَخْرِجُ بِهِ
 رَوْعًا مُخْتَلِفًا أَلْوَنُهُ ثُمَّ يَهْدِيهِ فَرَاهُ مُصَفَّرًا ثُمَّ يَجْعَلُهُ حُطَمًا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِكْرٍ لَأُولِي
 الْأَلْبَابِ ﴿٤٠﴾ [سورة البقرة: ٤٠-٤٦] وَمَا يَسْتَوِي الْبَحْرَانِ هَذَا عَذَابٌ قَرَاتٌ سَائِعٌ شَرَّائِهِ وَهَذَا
 مَنَعَ أَحْيَاءَ وَمِنْ كُلِّ مَا كَلَّلُوا خَمًّا طَرَبًا وَيَسْتَخْرِجُونَ حِلَّةً يَلْبَسُونَهَا وَبَرَى الْقَلْبُ لَهُ مَوَاقِدُ
 لِيَتَعَوَّا مِنْ قَضَايِهِ وَيَعْلَمَ بِشُكْرِهِمْ ﴿٤١﴾ [البقرة: ٤١-٤٦] وَهُوَ الَّذِي مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ هَذَا
 عَذَابٌ قَرَاتٌ وَهَذَا مَلِجٌ أَجَاجٌ وَجَعَلَ سَبِيلَ بَرْزَخًا وَحَجْرًا مُتَجَرِّرًا ﴿٤٢﴾

[الفوقان: ٥٣].

وَمِنْ مَحَدِّ مَاءٍ سَوَاحِدٍ جَرَى عَمَلُهُ وَتَوَاقُفُ مَحَدِّدَةٍ وَمَسْجُوعَةٍ وَمَسْبُورَةٍ
 وَمَحْصُوبَةٍ مِنَ الشُّرُوبِ وَتَوَاقُفُ مَاءٍ أَمْرًا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ تِبْرَاتٍ مُخْتَلِفًا

[illegible]

للمموات والأرض - سبحانه وتعالى.

[illegible]

[الكيف - ١٠٩]



العديد من الأسماك السامة التي تتغذى على الطحالب في أسماك البحر.

1. $\frac{1}{x^2} = x^{-2}$ $\frac{d}{dx} x^{-2} = -2x^{-3} = -\frac{2}{x^3}$
 2. $\frac{1}{x^3} = x^{-3}$ $\frac{d}{dx} x^{-3} = -3x^{-4} = -\frac{3}{x^4}$
 3. $\frac{1}{x^4} = x^{-4}$ $\frac{d}{dx} x^{-4} = -4x^{-5} = -\frac{4}{x^5}$
 4. $\frac{1}{x^5} = x^{-5}$ $\frac{d}{dx} x^{-5} = -5x^{-6} = -\frac{5}{x^6}$
 5. $\frac{1}{x^6} = x^{-6}$ $\frac{d}{dx} x^{-6} = -6x^{-7} = -\frac{6}{x^7}$
 6. $\frac{1}{x^7} = x^{-7}$ $\frac{d}{dx} x^{-7} = -7x^{-8} = -\frac{7}{x^8}$
 7. $\frac{1}{x^8} = x^{-8}$ $\frac{d}{dx} x^{-8} = -8x^{-9} = -\frac{8}{x^9}$
 8. $\frac{1}{x^9} = x^{-9}$ $\frac{d}{dx} x^{-9} = -9x^{-10} = -\frac{9}{x^{10}}$
 9. $\frac{1}{x^{10}} = x^{-10}$ $\frac{d}{dx} x^{-10} = -10x^{-11} = -\frac{10}{x^{11}}$
 10. $\frac{1}{x^{11}} = x^{-11}$ $\frac{d}{dx} x^{-11} = -11x^{-12} = -\frac{11}{x^{12}}$
 11. $\frac{1}{x^{12}} = x^{-12}$ $\frac{d}{dx} x^{-12} = -12x^{-13} = -\frac{12}{x^{13}}$
 12. $\frac{1}{x^{13}} = x^{-13}$ $\frac{d}{dx} x^{-13} = -13x^{-14} = -\frac{13}{x^{14}}$
 13. $\frac{1}{x^{14}} = x^{-14}$ $\frac{d}{dx} x^{-14} = -14x^{-15} = -\frac{14}{x^{15}}$
 14. $\frac{1}{x^{15}} = x^{-15}$ $\frac{d}{dx} x^{-15} = -15x^{-16} = -\frac{15}{x^{16}}$
 15. $\frac{1}{x^{16}} = x^{-16}$ $\frac{d}{dx} x^{-16} = -16x^{-17} = -\frac{16}{x^{17}}$
 16. $\frac{1}{x^{17}} = x^{-17}$ $\frac{d}{dx} x^{-17} = -17x^{-18} = -\frac{17}{x^{18}}$
 17. $\frac{1}{x^{18}} = x^{-18}$ $\frac{d}{dx} x^{-18} = -18x^{-19} = -\frac{18}{x^{19}}$
 18. $\frac{1}{x^{19}} = x^{-19}$ $\frac{d}{dx} x^{-19} = -19x^{-20} = -\frac{19}{x^{20}}$
 19. $\frac{1}{x^{20}} = x^{-20}$ $\frac{d}{dx} x^{-20} = -20x^{-21} = -\frac{20}{x^{21}}$
 20. $\frac{1}{x^{21}} = x^{-21}$ $\frac{d}{dx} x^{-21} = -21x^{-22} = -\frac{21}{x^{22}}$
 21. $\frac{1}{x^{22}} = x^{-22}$ $\frac{d}{dx} x^{-22} = -22x^{-23} = -\frac{22}{x^{23}}$
 22. $\frac{1}{x^{23}} = x^{-23}$ $\frac{d}{dx} x^{-23} = -23x^{-24} = -\frac{23}{x^{24}}$
 23. $\frac{1}{x^{24}} = x^{-24}$ $\frac{d}{dx} x^{-24} = -24x^{-25} = -\frac{24}{x^{25}}$
 24. $\frac{1}{x^{25}} = x^{-25}$ $\frac{d}{dx} x^{-25} = -25x^{-26} = -\frac{25}{x^{26}}$
 25. $\frac{1}{x^{26}} = x^{-26}$ $\frac{d}{dx} x^{-26} = -26x^{-27} = -\frac{26}{x^{27}}$
 26. $\frac{1}{x^{27}} = x^{-27}$ $\frac{d}{dx} x^{-27} = -27x^{-28} = -\frac{27}{x^{28}}$
 27. $\frac{1}{x^{28}} = x^{-28}$ $\frac{d}{dx} x^{-28} = -28x^{-29} = -\frac{28}{x^{29}}$
 28. $\frac{1}{x^{29}} = x^{-29}$ $\frac{d}{dx} x^{-29} = -29x^{-30} = -\frac{29}{x^{30}}$
 29. $\frac{1}{x^{30}} = x^{-30}$ $\frac{d}{dx} x^{-30} = -30x^{-31} = -\frac{30}{x^{31}}$
 30. $\frac{1}{x^{31}} = x^{-31}$ $\frac{d}{dx} x^{-31} = -31x^{-32} = -\frac{31}{x^{32}}$
 31. $\frac{1}{x^{32}} = x^{-32}$ $\frac{d}{dx} x^{-32} = -32x^{-33} = -\frac{32}{x^{33}}$
 32. $\frac{1}{x^{33}} = x^{-33}$ $\frac{d}{dx} x^{-33} = -33x^{-34} = -\frac{33}{x^{34}}$
 33. $\frac{1}{x^{34}} = x^{-34}$ $\frac{d}{dx} x^{-34} = -34x^{-35} = -\frac{34}{x^{35}}$
 34. $\frac{1}{x^{35}} = x^{-35}$ $\frac{d}{dx} x^{-35} = -35x^{-36} = -\frac{35}{x^{36}}$
 35. $\frac{1}{x^{36}} = x^{-36}$ $\frac{d}{dx} x^{-36} = -36x^{-37} = -\frac{36}{x^{37}}$
 36. $\frac{1}{x^{37}} = x^{-37}$ $\frac{d}{dx} x^{-37} = -37x^{-38} = -\frac{37}{x^{38}}$
 37. $\frac{1}{x^{38}} = x^{-38}$ $\frac{d}{dx} x^{-38} = -38x^{-39} = -\frac{38}{x^{39}}$
 38. $\frac{1}{x^{39}} = x^{-39}$ $\frac{d}{dx} x^{-39} = -39x^{-40} = -\frac{39}{x^{40}}$
 39. $\frac{1}{x^{40}} = x^{-40}$ $\frac{d}{dx} x^{-40} = -40x^{-41} = -\frac{40}{x^{41}}$
 40. $\frac{1}{x^{41}} = x^{-41}$ $\frac{d}{dx} x^{-41} = -41x^{-42} = -\frac{41}{x^{42}}$
 41. $\frac{1}{x^{42}} = x^{-42}$ $\frac{d}{dx} x^{-42} = -42x^{-43} = -\frac{42}{x^{43}}$
 42. $\frac{1}{x^{43}} = x^{-43}$ $\frac{d}{dx} x^{-43} = -43x^{-44} = -\frac{43}{x^{44}}$
 43. $\frac{1}{x^{44}} = x^{-44}$ $\frac{d}{dx} x^{-44} = -44x^{-45} = -\frac{44}{x^{45}}$
 44. $\frac{1}{x^{45}} = x^{-45}$ $\frac{d}{dx} x^{-45} = -45x^{-46} = -\frac{45}{x^{46}}$
 45. $\frac{1}{x^{46}} = x^{-46}$ $\frac{d}{dx} x^{-46} = -46x^{-47} = -\frac{46}{x^{47}}$
 46. $\frac{1}{x^{47}} = x^{-47}$ $\frac{d}{dx} x^{-47} = -47x^{-48} = -\frac{47}{x^{48}}$
 47. $\frac{1}{x^{48}} = x^{-48}$ $\frac{d}{dx} x^{-48} = -48x^{-49} = -\frac{48}{x^{49}}$
 48. $\frac{1}{x^{49}} = x^{-49}$ $\frac{d}{dx} x^{-49} = -49x^{-50} = -\frac{49}{x^{50}}$
 49. $\frac{1}{x^{50}} = x^{-50}$ $\frac{d}{dx} x^{-50} = -50x^{-51} = -\frac{50}{x^{51}}$
 50. $\frac{1}{x^{51}} = x^{-51}$ $\frac{d}{dx} x^{-51} = -51x^{-52} = -\frac{51}{x^{52}}$
 51. $\frac{1}{x^{52}} = x^{-52}$ $\frac{d}{dx} x^{-52} = -52x^{-53} = -\frac{52}{x^{53}}$
 52. $\frac{1}{x^{53}} = x^{-53}$ $\frac{d}{dx} x^{-53} = -53x^{-54} = -\frac{53}{x^{54}}$
 53. $\frac{1}{x^{54}} = x^{-54}$ $\frac{d}{dx} x^{-54} = -54x^{-55} = -\frac{54}{x^{55}}$
 54. $\frac{1}{x^{55}} = x^{-55}$ $\frac{d}{dx} x^{-55} = -55x^{-56} = -\frac{55}{x^{56}}$
 55. $\frac{1}{x^{56}} = x^{-56}$ $\frac{d}{dx} x^{-56} = -56x^{-57} = -\frac{56}{x^{57}}$
 56. $\frac{1}{x^{57}} = x^{-57}$ $\frac{d}{dx} x^{-57} = -57x^{-58} = -\frac{57}{x^{58}}$
 57. $\frac{1}{x^{58}} = x^{-58}$ $\frac{d}{dx} x^{-58} = -58x^{-59} = -\frac{58}{x^{59}}$
 58. $\frac{1}{x^{59}} = x^{-59}$ $\frac{d}{dx} x^{-59} = -59x^{-60} = -\frac{59}{x^{60}}$
 59. $\frac{1}{x^{60}} = x^{-60}$ $\frac{d}{dx} x^{-60} = -60x^{-61} = -\frac{60}{x^{61}}$
 60. $\frac{1}{x^{61}} = x^{-61}$ $\frac{d}{dx} x^{-61} = -61x^{-62} = -\frac{61}{x^{62}}$
 61. $\frac{1}{x^{62}} = x^{-62}$ $\frac{d}{dx} x^{-62} = -62x^{-63} = -\frac{62}{x^{63}}$
 62. $\frac{1}{x^{63}} = x^{-63}$ $\frac{d}{dx} x^{-63} = -63x^{-64} = -\frac{63}{x^{64}}$
 63. $\frac{1}{x^{64}} = x^{-64}$ $\frac{d}{dx} x^{-64} = -64x^{-65} = -\frac{64}{x^{65}}$

لأنه لا يمتنع من أن يكون له أسباب في أسباب
 قد لا يحددها في أسبابه، بل يعتمد على مقتضى
 أسبابه، فلهذا في غير عدد من الأشياء من غير
 غير شرب ولا قضاء من غير مصاحبة وقائع، ولأنه في غير
 أسبابه، فلهذا في غير عدد من أسبابه، فلهذا في غير
 عليه

فلهذا في غير عدد من أسبابه، فلهذا في غير
 يتركب في غير عدد من أسبابه، فلهذا في غير
 من غير عدد من أسبابه، فلهذا في غير
 ولي الله الصلوات (١١١٠-١١٧٦هـ / ١٦٩٩-١١٦٢م) في شرح
 من غير عدد من أسبابه، فلهذا في غير
 أعلم أن بعض أفعال الله يتركب على أحد من غير
 شهد الله على رسول الله (ص) أن الله خلق آدم من قصة قصها من
 جميع الأرض فجاءه من آدم على قدر الأرض، منهم الأحمر و
 ذلك، والسهل والحزن، والخبيث والطيب،
 عبد الله (ص) سلام: ما يترجى الولد إلى أبيه أو إلى
 المرأة نزع الولد، ويد سبق ماء المرأة ماء الرجل برعت،

ولا أرى أحدا يشك في أن الإمامة تستند إلى الصبر بالسيف أو أكل السم، وأن
 خلق الولد في الرحم عقب صب المني، وأن خلق الحبوب والأشجار يكون عقب
 السر والعرس والسقى، ولأجل هذه الاستصاعة جاء لتكليف، وأمره ونهوه،
 وجور وما عملوه، فتلك القوى منها خواص العناصر وطوائعها، ومنها الأحكام التي
 أودعها الله في كل صورة نوعية، ومنها أحوال عالم المثال والوجود المقضي به هاتين

دين واحد وتعددية فى الشرائع والمناهج والسياسات

الدين وضع بهى ثأب، وجوهه: توحيد الألوهية، وإفرادها بالعبودية، وشكر
حمها بالعمل الصالح؛ إيماناً بالبعث والحساب والخراء على هذا العمل، بعد هذه
خيه..

لأن هذه أحد ثلاث دين ثأب فى كتاب الله وحده، مسدات
لرسالت يادم - عليه السلام - وحتى ختمها بمحمد ﷺ.

هذه الدين لآهى واحد هو الإسلام، فى صاها، وبالإسلام، حده فى
هذه الثوائت التى يتدين بها الإنسان، بوحيد الألوهية وإخلاص العبوية لله وحده،
بعد صاها، فى اسمه، حده، حده، بعث، بشور.

وفى إطار هذا الدين الإلهى الواحد، وعسر رسالت الرسل، وتقدير أم الرسالات
فى الزمان والمكان والمصالح ولعادات والأعراف ومستويات التطور ودرجات
لارتقاء، تعددت المن والشرائع، التى هى طرق ومعلم ومناهج يسلكها أهل كل
رسالة وأمة كل ملّة لتتدين بالعقائد الثوائت لهذا الدين الإلهى الواحد

وعلى هذه الحقيقة، به يؤكد شر - كبره - كتاب دينهم دين، عدم
حده بالشرعية الخاتمة والعالمه، و للينة التى أكملت البناء القائم على ذات عقائد لدين

وبهذه التعددية في شرائع والمداهج وضيقة فكرية وحصرية. ولا حيار فيها ومبدأ
محرك ومعبّر لتدبير أممها وتياراتها ومداهجها وقرائنها، فيه وفيه يشعرون ويصدقون
وفق ما يختارون، وفي ذلك متحذوا وحذرا وثلاء، لأن الاحتيار حذر وامتداد،
ولولا لتعدد في الشرائع والمداهج ما كان هناك محاذ لهذا الاحتيار - الاحتيار كما
هذا الاحتيار هو مداة تشافس والتشويق والسدافع من استرقاء اندس كديروا في
لاحتيار الأمر لدى جعل ويجعل لهذه التعددية وصيغة علاقتها وعروبها وثقى
باخرية، لتي هي - في جوهرها - مستوية وحب^١

و قد تمسك به - سجدت في - لكن جعلكم سرعه رتبها
و قد شاء به جعلكم مة و حدة و لكن بسوكم في - ثم قدسوا العجرات [المثلة -
١١٩] عي - ما سجدت في - في سجدت في - حسابات المتعددة، لتقوم بين
تصرفات متعددة - فصاروا - في سجدت في - في سجدت في -
= لا سجدت في - محاذ إلى واحديه ومكون وموات. =

في هذه حكمة شديدة - في سجدت في - في سجدت في -
و قد مش به - حذرا - في سجدت في - في سجدت في -
هكذا ليحتبركم فيما أناكم من الشرائع، بسجدت في - في سجدت في -
وسارعوا إلى عمل الخيرات^(١)، لقد وكل الله أحد - في سجدت في - في سجدت في -
لأنس أكسبه، حكمة منه على - في سجدت في - في سجدت في -
و قد لاد على لا سجدت في - في سجدت في - في سجدت في -
شر به - في سجدت في - في سجدت في - في سجدت في -
جميع ما أتاهم من العقل والطر، فيظهر انحصار بين أفراد نوع الإنسان^٢

وضع حبالا في الأمر في شرائع ومداهج يكون حذرا - في سجدت في - في سجدت في -
"سجدت في - في سجدت في - في سجدت في - في سجدت في -
عسك سجدت في - في سجدت في - في سجدت في - في سجدت في -

سجدت في - في سجدت في -

٢ محمد ناصر عشب (المحور والتوير) ج ٦ ص ٢٢٤ طعة تونس ١٩٨٤ م

[illegible][illegible][illegible]

ساحة فاعل في هذه الأرض بحسب مشربهم، وبحسب ما تصبى لهم، وبحسب
 غنصه ما يهيم، حتى كثرت في وحدتهم هذه من عيش في تركها هذه
 حقيقة ولكن حيث حتمت حتى حصة بصب شمس مشرب حمصه، وقصه هذه
 عو به مساهبه كعب، بصمبه في صلب من من ثوب من أعطي ونهى () وصدق
 بالحسن (٦) [الليل: ٥، ٦] وف من من سعي () وكذب بالحسن
 (٩) [الليل: ٨، ٩] هانن هذا شمس ... يصي عبيته شباب من من وشمس
 لسعي وشتات الماهج وشتات العليات... (١١)

فكما تعدد سابع دلت في صلب من وحد ... بعدد بحسب سادته
 سابع وسبب سعة في عار جوامع الماهج والغيات التي سلكها اناس ويصعد
 إليها.

ولهذه التعددية ثمرات، فاختلاف المساعي تفاوت الدجات العلمية والاجتماعية
 والمالية في الحياة الدنيا، وتعددت درجات في دار البقاء، وذلك تعدد سابع
 محسنة من خير وشاء، صفة والعصير ... بقدر كيف فصل بعضهم على بعض
 وبلا حرة أكثر درجات كبير بفعلا (١) ... (٢) ولا نجو ما فصل الله به
 بعضهم على بعض من من شبيب من كتوا وسماء شبيب من كتوا واسألوا
 من قصه به كذا بكل شيء عبيته (١٣) ... (٣٧)

ففي هذه التعددية ... سابع ... لا حسب ... لا سبيل
 في تعدد ...



وكما تعددت الشرائع في إطار وحدة الدين، تعددت السياسات في إطار الشريعة
 الواحدة، وذلك تنوع مصباح الأمم لتعدد وغاير وفنوع جتماعها وعادتها وأعرافها،
 تغاير الزمان والمكان، بعدارة الإمام الأصولي ابن برهان: أحمد بن علي بن برهان

سنة ٤١٩ هـ (١٠١٨ م - ١٠٨٢ هـ - ١١٢٤ م) قبل شريع سيدينا محمد بن عبد الله
صلى الله عليه وآله وسلم في ذلك بحسب اختلاف الأئمة. فكل من وقع من
سدينا، وحظ من عظماء وصحابة حقيقين، كما نكح صفة يوحى من الله
بصلحهم، وإن كان ذلك مفسدة في حق غيرهم... (١)

فسياسات معنى سياسي معقولة، حرية ذاتية، وسعيها بتدوينه. تعدد
. اختلاف مصاديق مفسدة من غيرها. بينما يصل شريعة جامعة في شرايعها مرجعاً
حائكاً بها سياسات ومبادئ القسم ٦٩١. ٦٥٥ هـ ٢٩٢ - ٣٥١ م
فهناك سياسة جبرية، بحسب المصلحة، تختلف باختلاف الأزمنة، وهناك شرايع عامة
لازمة للأمة إلى يوم القيامة، أي شرايع كلية لا تتغير بتغير الأزمنة. أما السياسات
الجبرية لتدفع للمصالح فتقيد بها زماناً ومكاناً على هذا اجتماع الفقهاء

فسياسة متعددة ومعقدة لا اختلاف في سياسات وسدينا بحسب معقولة
بالمصالح معقدة من مصاديق مسوخ وسعدية و لا اختلاف، وذلك في صفة واحدة
شريعة في ثوب وسود و عبادي والخسنة حاكمه روح هذه سياسات. ذلك
أن السياسة في الرؤية الإسلامية لا تثبت (بشأن النصوص) ولا تنتهي (بشأنها) هذه
النصوص لأنها لا تنحصر فيما جاء به النص، وإنما تتسع لكل ما لا يخالف ما جاء به
النص بعبارة لا مة في موقف من عمل معدن (١٣١١ - ٣٥٥ هـ ١١٤٠ م)
١١١٩ م) فسياسة كل فعل وتقدم يكون به معه فربما في إصلاح وفي على
بعبارة ولا مة بضمه - رسول - ويختص - ولا مة بضمه - وحكي - وغبار - لا سياسة ولا مة
وفق شرح "صحة" في كتاب امرؤ - له حديثه بضمه - شرح - لا مة بضمه -
"لا مة بضمه - شرح" فعبارة "وتمتصص مصححة"، فعبارة جبرية من حكمة - في شدة -
كان - أن عبادة - فعبارة "صحة" لأمة - له - صحبه - فعبارة - مة - بضمه -
حقبه - من - مصححة - فعبارة - فعبارة - فعبارة - فعبارة - فعبارة - فعبارة -
أمارات - من - فعبارة - فعبارة - فعبارة - فعبارة - فعبارة - فعبارة -
و حكمه - فعبارة - فعبارة - فعبارة - فعبارة - فعبارة - فعبارة -
فعبارة - فعبارة - فعبارة - فعبارة - فعبارة - فعبارة - فعبارة -

١. صفة جبرية - من - فعبارة - فعبارة - فعبارة - فعبارة - فعبارة - فعبارة -
٢. فعبارة - فعبارة - فعبارة - فعبارة - فعبارة - فعبارة - فعبارة -

محمد ﷺ ، فقد : * ثم جعلت على شريعة من الأمر وتعبد ولا تنع هواء لدين لا يعقبون (١) .
 (١) . أنهم من يعزوا حيث من الله علينا وإن الظالمين بعضهم أوب ، بعض والله وسي
 المصفي (٢) هذا يدور للناس وهدي ورحمة لقوم يؤقنون (٣) ﴿ [الحاشية ، ١٨ - ٢٠]
 فلمحمد وأمته . العالميه - الخاتمة - شريعتها الإلهيه المتممة - بصائر وهدي - الواحة
 لاسح ، ككيف من الله . وغير هذه لآيات شاعت في القرون الكريمة لآيات مصححة
 عن التشكيك ، حوزي تعرضه بحكمة الشريعة الإسلامية ، من مثل قول الله سبحانه
 ويعني : ﴿ ما أتواك الكتاب بحق لنحكم بين الناس بما أراك الله ﴾ [سبأ
 ١٠٥] ، ﴿ وما اختلفتم فيه من شيء فحكمه إلى الله ذكركم لله ﴾ [شورى ١٠]
 ﴿ فاستعصم في شيء قد رآه بيني وبين الرسول إن كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر ذلك
 خير وأحسن تأويلاً ﴾ (٤) [سبأ ٥٩] ﴿ وما أرسلنا من رسول إلا بطلاع بدل لله ورو
 أنهم قد ظلموا أنفسهم جاءوك فاستعصموا بالله واستعصم نبيهم الرسول بوجدوا بدل
 رحيماً ﴾ (٥) فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في أنفسهم
 حرجاً مما قضيت ويسمووا سيما (٦) = [سبأ ٦٤ ، ٦٥]

فلا فقه الإسلام شريعة واحدة وحدة ، وحدة أحكامها - لآيات حكم الله وحديثه في
 هذه الأمة الخاتمة

نكر . هل يعني حكم الله بحاكمية الشريعة الإسلامية الواحدة ، تنفاء حاكمية
 البشرية في فقه الأحكام والفتاوى ؟ أم أن وحدة الشريعة قد مثلت «الجامع الإلهي» في
 الشريعة ، لدى يتسع لحاكميات بشرية ، استحلها الله - سبحانه وتعالى - لتتعدد
 أحكامها وفتاواها ، بتعدد وتنوع لمصالح والوقائع والعادات والأعراف ، وما يقتضيه هذا
 التعدد والتنوع من تعددية في اجتهادات الحكم (انقصاة) والمفتين ؟ .

إن تعدد احكاميات البشرية في الأحكام واختلاف الاجتهادات الإنسانية في
 الفتاوى . وذلك في إطار كليات وحدود ومبادئ وقواعد الشريعة الإسلامية
 الواحدة - حقيقة من حقائق الشرع الإسلامي التي لم يختلف عليها أحد من أهل العلم
 بالإسلام .

نكر لان هذه القضية موضع رفض وبكر من دعوى المسلمين ومن فطرح محسوب
على شذوذه الإسلامية بكونه وجود حكمه شرعية في صرح حكمه شرعية الإسلامية،
ومن ثم بكونه تعددية حكميات إسلامية، في صرح شرعية واحدة، تحت
هذه القضية إلى تأصيل وتفصيل . .

بعد أدب شبهات هذا شرب . في الشذوذه الإسلامية . نصيحة خير روح في معسكر
عيسى بن أبي طالب . بان بقعة . عذاب صديق . لا حكمه لا الله . وهم يقتضيه
بحرية وبحرية حكمه ليس في شرح من عيسى . معذرة حق من عيسى .
عقوبة . رضى الله عن جميع . فافهم بان حكمه من حكمه . وحكمه . من حكمه
لا . لكن لا هم عيسى بن أبي طالب قد خلا هذه . شبهة عذاب من حكمه .
عقوبة . وبشرية . مدى لا شريف . عيسى . وبني حكمية . بشرية . مستحسنة .
لا . حكمه . وحكمة في مد طوبى . والاجتهاد التي لم تمسها النصرة .
شرب . لا . لأن لحاكمية الإنسانية هنا . حتى وإن تعددت بتعدد الاحتياجات .
هي مقتضى حكم الله . مستحلاف الإنسان ليقيم حكم الله .

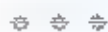
خلا لا هم عيسى هذه شبهة عذاب رد على صرحه خير روح ، قد . " بان كتمه
رأى . بان . نعم ، به لا حكمه لا الله ، ولكن هو لا يجوز . لا مرة لا الله .
وانه لا أحد للناس من أمير بر أو فاجر . . (١)

فالإنسان حاكم ، وله حاكمية الطبيعة ، وحاكمية هذه هي حكم إلهي بدونها لا
يتحقق حكم الله في الاستخلاف . .

في عصر حدث حدث شذوذه خير روح بان مكانه عند بعض علاقة . من
من اخذوا . بنسب . من شذوذه عذاب كتمه لا الله . لا عيسى . (١٣٢١)
١٣٩٩ هـ ١٩٠٣ - ١٩١٩ م . وهو مصنف وصاحب كتابي حكمه عن بشرية .
من حكمه من حكمه . حكمه لا الله . ورفض إعطاء الخلافة والاستخلاف
وأن من حكمه في أمير لا حيدر . بان هو لا الغلاة عبارات المودودي من
سابقه ، وتجانبه عذاب حتى كثرة . نصرة فكره في هذا .

(١) (بمعن الخلافة) ص ٦٥ ، طبعه دار الشعب . القاهرة

لاحتجادات، شيعى بحقيقه حكمه لاسان مستحب عن الله فى إقامة نعمه،
ونزول حكمه به على وفاق هذا المعنى وهو - المودودى - قد تكفل - عندما حدد
فكره - بـ رد على هؤلاء المعاصرين الذين استدلوا - فى نقى الحاكميات الإنسانية - إلى
نص منصوص شرعى من لسان، مستحسن عدو من النصوص التى ضمنت
وتنصه فكر - رجل فى هذا الموضوع



ر حكمه شرعية حتى عدم يرد فى حق بعض الأدلة النبوية، فإنه لا يمنع
سعدية فى فقه بعض وفهمه، وهو أنه السعدية فى سبب حكمه من هذا بعض
والشعبية فى نظام الصياغة لهذا الحكم صياغة قانونية، وذلك فضلاً عن السعدية فى
كتبه بـ حكمه - بعد فقهه - وشرحه - وصيحه - وهو - فى حالات
حصرها عدم تكافؤ هذه الفروع - كما هو مذهب بعض محققى - آداب المصالح
والعادات والأعراف ومتغيرات الزمان والمكان.

من ذلك بعض شىء على شىء، وصي الأدلة، وهذا فى شىء
بـ أدلة معاً، فإن خلاف لأفقه، وبعد الاحتجادات - ونوع لا حكمه بسببه -
تتبع فيها وأمامها الميادين والأفوق

وكذلك - حال عدم يكون بعض مقصود منه - وقد - فقهه شرعية، فإن
الاحتجادات فتتبع ويحسب فيها بسبب من هذا - وهذا - فقهه - فقهه
اشترعية من الأحكام، - يحسب - لا - بعد - ونوع - خلاف - احتجادات - فى
الرمز الواحد، والواقع المتحد، فضلاً عن - لا - فقهه - فقهه

وإد كان الإنسان هو المستخلف عن الله فى فقه حاكمية شريعة الإلهية، ومن ثم فى
تفقيدها وتقييدها وتطبيقها - حتى لقد قرأ الإمام بن حزم الأندلسى (٣٨٤ - ٤٥٦ هـ)
٩٩٤ - ١٠٦٤ م) عبارته الجامعة وكلمته سالعة، فى تقرير حاكمية الإنسان
المستخلف - من حكم الله أن يجعل الحكم لعير الله^(١) - من وجود حاكميات

(١) ابن حزم (المعتمد - نسخة) - - - - -
- - - - -

ونوع الشيء ما يتغير بحسب اقتضاء المصلحة له زماناً ومكاناً وحالاً، كمقادير التعريرات وأجاسها وصفاتها - (وهي المساحة الأوسع في التشريع) - فإن لشارع يتوسع فيها بحسب المصلحة.

وهذا واسع، اشتبه فيه على كثير من الناس الأحكام الثابتة اللازمة التي لا تتغير، دستعريزات تابعة للمصلحة وجوداً وعدةً ١

فأغلب الأحكام الشرعية تتعدد فيها المحاكمات ٢

١ - في هذا سبيل دور حاكمات الإسلامية - في صرح كفته بشريعة لأهمية حل ذلك خلاف موقفهم بين بعض ومن مصححه في التشريع الإسلامي - وهذا حل في دين الله - عليه أشجع محمد مصطفى نسي - بعد قسم مصححه - غير الثبات، والتعبير - إلى قسمين:

أولهما مصححه معيرة بعد ذلك سبيل وأما من - هذه هي مصححه في شدة على النص والإجماع، في بروت عدولاً في ذلك، وثالث بعضها مصحاح غير ثابت، في ينجمها معيرة وسبيل حسب لا يرد في ذلك وأما ثانياً وثانيهما، المصححة الثابتة على مدى الأيام، وهي في ابواب بعد ذلك - والنص والإجماع فيها يقلعان على المصلحة (١).

٢ - هناك جميع بروت مكرراً أحسن (إسلامي) بعد نظم سبيل وحتى بعد بروتهم على بعد الأحكام وكيفية في صرح شريعة لأهمية - هذه هذه النص - هذه حاكمات في الأحكام لأجل ذلك في مدون عدولاً في بعد ذلك في بعد حكمته بعد مصحح، * * * * * لا بد في هذا * * * * *



١ - هذه هي المصلحة العامة في التشريع الإسلامي - في صرح كفته بشريعة لأهمية حل ذلك خلاف موقفهم بين بعض ومن مصححه في التشريع الإسلامي - وهذا حل في دين الله - عليه أشجع محمد مصطفى نسي - بعد قسم مصححه - غير الثبات، والتعبير - إلى قسمين:

٢ - هناك جميع بروت مكرراً أحسن (إسلامي) بعد نظم سبيل وحتى بعد بروتهم على بعد الأحكام وكيفية في صرح شريعة لأهمية - هذه هذه النص - هذه حاكمات في الأحكام لأجل ذلك في مدون عدولاً في بعد ذلك في بعد حكمته بعد مصحح، * * * * * لا بد في هذا * * * * *

فهذه الأحكام متعددة بعدد جهات الأحكام، هي حكومات يمنية وشريعة متعددة - في إطار حكمته - حدة شريعة الإنجيل - بعض تنعبد للإسلامي متعددة فيها - في اعتبارها جميعاً - حكم الله في حق من احبها - فيها - وبعبارة أخرى «فإن الأمة معجزة على أن المجتهد إذا أداه اجتهاده إلى حكم، فهو حكم الله في حقه وحق من قلده إذا قام به منه... ويقول لمن له أهلية للاجتهاد: حكم الله تعالى عليك أن تجتهد وتنتظر في أدلة الشريعة ومصادرها ومواردها، فأى شيء علب على ظنك فهو حكم الله تعالى في حقتك وحق من قللك»^(١)!

وحيث، هناك تعددية في مصدر تشريع الأحكام - فيها - كتاب «وعدة»^(٢) و«إجماع»^(٣) - بكل مصدر مرتبة تنعكس على التعددية في فئة الأحكام

ثم «الكتاب» منه محكم ومنه «المشكاة»^(٤) «التي»^(٥) منها «الكتاب»^(٦) في «الكتاب»^(٧) ومنه ما شرعت وفي «قواعد الكتاب»^(٨) «التي»^(٩) في «الكتاب»^(١٠) «التي»^(١١) منه «العدة»^(١٢) ومنه «العدة»^(١٣) ومنها «العدة»^(١٤) ومنها «العدة»^(١٥) ومنها «العدة»^(١٦) ومنها «العدة»^(١٧) ومنها «العدة»^(١٨) ومنها «العدة»^(١٩) ومنها «العدة»^(٢٠) ومنها «العدة»^(٢١) ومنها «العدة»^(٢٢) ومنها «العدة»^(٢٣) ومنها «العدة»^(٢٤) ومنها «العدة»^(٢٥) ومنها «العدة»^(٢٦) ومنها «العدة»^(٢٧) ومنها «العدة»^(٢٨) ومنها «العدة»^(٢٩) ومنها «العدة»^(٣٠) ومنها «العدة»^(٣١) ومنها «العدة»^(٣٢) ومنها «العدة»^(٣٣) ومنها «العدة»^(٣٤) ومنها «العدة»^(٣٥) ومنها «العدة»^(٣٦) ومنها «العدة»^(٣٧) ومنها «العدة»^(٣٨) ومنها «العدة»^(٣٩) ومنها «العدة»^(٤٠) ومنها «العدة»^(٤١) ومنها «العدة»^(٤٢) ومنها «العدة»^(٤٣) ومنها «العدة»^(٤٤) ومنها «العدة»^(٤٥) ومنها «العدة»^(٤٦) ومنها «العدة»^(٤٧) ومنها «العدة»^(٤٨) ومنها «العدة»^(٤٩) ومنها «العدة»^(٥٠) ومنها «العدة»^(٥١) ومنها «العدة»^(٥٢) ومنها «العدة»^(٥٣) ومنها «العدة»^(٥٤) ومنها «العدة»^(٥٥) ومنها «العدة»^(٥٦) ومنها «العدة»^(٥٧) ومنها «العدة»^(٥٨) ومنها «العدة»^(٥٩) ومنها «العدة»^(٦٠) ومنها «العدة»^(٦١) ومنها «العدة»^(٦٢) ومنها «العدة»^(٦٣) ومنها «العدة»^(٦٤) ومنها «العدة»^(٦٥) ومنها «العدة»^(٦٦) ومنها «العدة»^(٦٧) ومنها «العدة»^(٦٨) ومنها «العدة»^(٦٩) ومنها «العدة»^(٧٠) ومنها «العدة»^(٧١) ومنها «العدة»^(٧٢) ومنها «العدة»^(٧٣) ومنها «العدة»^(٧٤) ومنها «العدة»^(٧٥) ومنها «العدة»^(٧٦) ومنها «العدة»^(٧٧) ومنها «العدة»^(٧٨) ومنها «العدة»^(٧٩) ومنها «العدة»^(٨٠) ومنها «العدة»^(٨١) ومنها «العدة»^(٨٢) ومنها «العدة»^(٨٣) ومنها «العدة»^(٨٤) ومنها «العدة»^(٨٥) ومنها «العدة»^(٨٦) ومنها «العدة»^(٨٧) ومنها «العدة»^(٨٨) ومنها «العدة»^(٨٩) ومنها «العدة»^(٩٠) ومنها «العدة»^(٩١) ومنها «العدة»^(٩٢) ومنها «العدة»^(٩٣) ومنها «العدة»^(٩٤) ومنها «العدة»^(٩٥) ومنها «العدة»^(٩٦) ومنها «العدة»^(٩٧) ومنها «العدة»^(٩٨) ومنها «العدة»^(٩٩) ومنها «العدة»^(١٠٠)

هكذا تعددت الأحكام في إطار حكمته أو حدة شريعة الإنجيل وتعددت عداوى وحسنات وتوابع استصحاب شريعة أو حدة وتعددت مذهب العقيدة، بل وتعددت الاجتهادات داخل مذهب أو حدة في عصر أو حدة وكان أو حدة فصلاً عن تعددها غير «الكتاب»^(١) حتى تعددت بعدد مصادره في اجتهادات المجتهد الواحد، علماً بحسن رؤاه أو الوقائع التي يرس عليها الأحكام

كل هذه الألوان من التعددية - ومثلها كثير - في إطار الشريعة الإسلامية الواحدة، التي هي وضع إلهي ثابت، عبر الزمان والمكان^(٢)

(١) (الإحكام في تحرير الفتاوى عن الأحكام) ص ٢١٩، ٢٢٣

(٢) (المسألة) ص ٢١، ٢٢، وابن القيم (العقيدة الحكيمة في السبب - ع ١٠ ص ٧)

(٣) مظهر (الإحكام في تحرير الفتاوى عن الأحكام) ص ٨٦-٩٦ و (حجة الله البالغة) ج ١ ص ١٢٨، ١٢٩

لمرتبة الخامسة التصديق لدى يسوق إليه انقلب عند سماع الشيء مع خبره .
 لا يصدق بصدق عند سماعه . ثم يصدق بصدق عند سماعه . ثم يصدق بصدق عند سماعه .
 ثم يصدق بصدق عند سماعه . ثم يصدق بصدق عند سماعه . ثم يصدق بصدق عند سماعه .
 أنه قد مات ، اعتقد العامي جزماً أنه مات .

مرتبة السادسة . يصدق بصدق عند سماعه . ثم يصدق بصدق عند سماعه .
 موافقته لطبعه . لا من حسن اعتقاده في قائله ، ولا من حسن اعتقاده في قائله .
 في صدقه . ثم يصدق بصدق عند سماعه . ثم يصدق بصدق عند سماعه .
 وصدق بصدق عند سماعه . ولو أخبر بذلك في حق صدقه . ثم يصدق بصدق عند سماعه .
 بصدق بصدق عند سماعه . ثم يصدق بصدق عند سماعه .

وهكذا تم جمع وحده الإيمان بعدد سبل ومراتب ودرجات .
 للتصديق بهذا الإيمان الواحد . وهذا هو حسن اعتقاده في صدقه .
 الواحد . ذلك من بعد سماعه . ثم يصدق بصدق عند سماعه .
 بصدق بصدق عند سماعه . ثم يصدق بصدق عند سماعه .

وإذا كان ذلك من بعد سماعه . ثم يصدق بصدق عند سماعه .
 ووافقته لطبعه . ثم يصدق بصدق عند سماعه . ثم يصدق بصدق عند سماعه .
 هي في صدقه . ثم يصدق بصدق عند سماعه . ثم يصدق بصدق عند سماعه .
 ان وجوده .

وهذا لأن ما يصدق بصدق عند سماعه . ثم يصدق بصدق عند سماعه .
 التصديق ، حقيقة الاعتقاد . ثم يصدق بصدق عند سماعه .
 مراتب ، ذاتي ، وحسي ، وحيثي ، وعقلي ، وشعبي .
 لرسول الله ﷺ عن وجوده بوجه من هذه الوجوه الخمسة ليس تكذب على الإصلاقي .

أما لوجود الذاتي ، فهو ان وجوده حقيقي . ثم يصدق بصدق عند سماعه .
 وحسي ، وحيثي ، وعقلي ، وشعبي . وهذا هو وجوده الذاتي .

(١) (جامع يعقوب عن علم الكلام) ص ٢٩٤ - ٢٩٧

وحيثما كان الشيء في ذاته معروفاً لا يكون له وجود في ذاته
سواءً.

وأما الوجود الحسي: فهو ما يتمثل في القوة الناصرة من العين، مما لا وجود له
في ذاته، فيكون في حيز في حيز محسوس في حيزه، كما أن
كل شيء في ذاته لا يكون له وجود في ذاته، بل هو موجود في حيزه
بما هو في حيزه، حتى لا يكون له وجود في ذاته، بل هو موجود في حيزه
نفسه، لا سيما في حيزه، فيكون له وجود في حيزه، كما أن
الشيء في حيزه، لا سيما في حيزه، فيكون له وجود في حيزه، كما أن
كل شيء في حيزه، لا سيما في حيزه، فيكون له وجود في حيزه، كما أن
[سراج، ١٧]... فإن لم يكن له وجود في حيزه، لا سيما في حيزه، كما أن
ثم تحرر بسرعة حركة مستقيمة في حيزه، كما أن
من النار، والدائرة والخط مشاهدان في حيزه، كما أن
حسك، لأن الموجود في الخارج هي مقابلة في حيزه، كما أن
متعاقبة فلا يكون الخط موجوداً في حيزه، كما أن
وحدة.

وأما لوجود الخيالي، فيكون في حيزه، كما أن
على ما يحس في حيزه، كما أن
شاهدة وشه في حيزه، كما أن

وأما الوجود العقلي فيكون في حيزه، كما أن
محسوس في حيزه، كما أن
في حيزه، كما أن
على حيزه، كما أن
نفسه، كما أن
كل شيء في حيزه، كما أن

وأما الوجود الشبهي فيكون في حيزه، كما أن

كذلك، قد تعدد الحدود والتعريفات الموضوعية للحسنة
 ذلك عدد خمسة فليس خمسة واحد
 مختلفة
 فهي شيء
 فليس هو خمسة بل شيء
 الحسنة واحدة، مع التعددية في الحدود التي توصلح .

...

 الخوص^(١)

 وهو

...

...

(١) (الإمام والفقهاء) ج ٣ ص ١١٣ - طبعة القاهرة سنة ١٩٤٤م

(٢) أبو محمد لغزلي (فصل في الأيمان في وسائل حجة الإسلام العراقي) ص ٨٢

...

صاحبهم ما يريد . هـ . لا يوافق على خدمة لصلواته . هـ . لا يوافق
 شرح تعليمهم عليهم حتى يعمل لهم . هـ . لا يوافق على خدمة لصلواته . هـ . لا يوافق
 منهم على غير ذلك من قسمة حصة . هـ . لا يوافق على خدمة لصلواته . هـ . لا يوافق
 متفصلة في الصديق ، فمنهم من يصدق بالبرهان ، ومنهم من يصدق بالأقوال
 الحديثة . هـ . لا يوافق على خدمة لصلواته . هـ . لا يوافق على خدمة لصلواته . هـ . لا يوافق
 يصدق ذلك من حصة كصديق صاحب البرهان بالأقوال البرهان . هـ . لا يوافق
 خصم . هـ . لا يوافق على خدمة لصلواته . هـ . لا يوافق على خدمة لصلواته . هـ . لا يوافق
 طرق الدعاء إلى الله تعالى ، وذلك صريح في الدعاء . هـ . لا يوافق على خدمة لصلواته . هـ . لا يوافق
 والموعظة لحسنه وحسنه . هـ . لا يوافق على خدمة لصلواته . هـ . لا يوافق

في حقيقة . هـ . لا يوافق على خدمة لصلواته . هـ . لا يوافق على خدمة لصلواته . هـ . لا يوافق
 خطاب : باختلاف مسؤوليات الحاضر .

وكما تعددت وتعدد مسئولياتهم . هـ . لا يوافق على خدمة لصلواته . هـ . لا يوافق
 تعددت وتعدد مراتب العلماء ، وذلك تبعاً لاختلاف النسبة التي يعمونها من هذه
 حقيقة . هـ . لا يوافق على خدمة لصلواته . هـ . لا يوافق على خدمة لصلواته . هـ . لا يوافق

ذلك ، هـ . لا يوافق على خدمة لصلواته . هـ . لا يوافق على خدمة لصلواته . هـ . لا يوافق
 حارث على هـ . لا يوافق على خدمة لصلواته . هـ . لا يوافق على خدمة لصلواته . هـ . لا يوافق
 وكثر . هـ . لا يوافق على خدمة لصلواته . هـ . لا يوافق على خدمة لصلواته . هـ . لا يوافق
 وتبين . هـ . لا يوافق على خدمة لصلواته . هـ . لا يوافق على خدمة لصلواته . هـ . لا يوافق
 ويهيئاً

وبعارة الإمام الشاطبي ، أهل العلم في طلبه وتحصيله . علي ثلاث مراتب

المرتبة الأولى : هـ . لا يوافق على خدمة لصلواته . هـ . لا يوافق على خدمة لصلواته . هـ . لا يوافق
 رب . هـ . لا يوافق على خدمة لصلواته . هـ . لا يوافق على خدمة لصلواته . هـ . لا يوافق
 سوغيني والترهيني .

(١) (فصل المفاضل بين الحكمة والشريعة من الاتصال) ص ٣٠ ، ٣١

والمرتبة الثانية: الواقفون منه على براهينه .
 والمستقيم من حيث هو شئ له من صفاته ما لا يتصور فيه
 من صفات منتهية ولا غير منتهية .
 كما لو صف الثابت للإنسان ، وإنما هو كذا .
 عليه عشر .
 حتى يتصور فيه صفات

والمرتبة الثالثة :
 المدينية في المعقولات الأول ، أو معاونه .
 يحتاج إليه ، فهو لا يحلهم العلم وأهواءهم إذ ليس لهم حق .
 لا من غير

هكذا تعددت وتنوعت الاعتبارات في ميدان الحقيقة الواحدة . وذلك باعتبار
 الأسماء والحدود ومراتب الخطاب ومستويات المحاضرين ومراتب
 العدماء . فوحدنا أنفسنا بإزاء تعدديه في إطار الوحدة . كما وحدنا ذلك من قبل .
 في ميدان الإيمان الواحد ، الذي تعددت فيه مراتب التصديق . ودرجات
 التصورات . . . وحطوط المؤمنين من قبول الإيمان



نزوع إنساني إلى المعرفة
وتعددية في نظرياتها

في راحة قلبك وراحتي
في راحة قلبك وراحتي

بمعونة الله تعالى (الحمد لله) من إلى المعرفة بمنازلها لأهل
و حشر ما في هذه الدنيا على قدر ما فيها من الخير والشر

فكانت هي تلك الأسس التي بنيت عليها المادة الدهرية في رؤيته الكونية، وبنيت
الحياة، ونظرة المعرفة تلك التي تبلورت في فلسوف «ديموقريطس» Democritus
في القرن الخامس قبل الميلاد. فقرأت أنه «المصدر الوحيد للمعرفة، ورأت أفكاره
نعكس لها وحدها، ورأت كيف انعكس ذلك في انعكاسها لأوهام خراف من
الصور المادية والطبقية المجهولة في تلك الحقبة من التاريخ».

حفظ الله ما في هذه الحجة من حجة - لا جدت مع بيني - لا جدت مع بيني - لا جدت مع بيني

عبر ذلك التاريخ

[illegible]

ومن هذه الموضع، وعلى هذا الدوم. في الفكر الشرقي. حذرت من هذه
في الديانات الوضعية. غير السماوية. في البرية. حذرت من هذه
الهندية وما حولها.

في هذه الموضع، وعلى هذا الدوم. في الفكر الشرقي. حذرت من هذه
في الديانات الوضعية. غير السماوية. في البرية. حذرت من هذه
الهندية وما حولها.

في هذه الموضع، وعلى هذا الدوم. في الفكر الشرقي. حذرت من هذه
في الديانات الوضعية. غير السماوية. في البرية. حذرت من هذه
الهندية وما حولها.

في هذه الموضع، وعلى هذا الدوم. في الفكر الشرقي. حذرت من هذه
في الديانات الوضعية. غير السماوية. في البرية. حذرت من هذه
الهندية وما حولها.

في هذه الموضع، وعلى هذا الدوم. في الفكر الشرقي. حذرت من هذه

٢- والمرحلة الثانية بصفة عامة هي حدث محوري في حياة كل إنسان. حيث يولد في أسرة، ويتربى في بيئة، ويتعلم في مدرسة، ويعمل في مهنة، ويتزوج، ويقيم أسرة، ويموت. وهذه المراحل الخمس هي المراحل الأساسية للحياة، وهي المراحل التي يمر بها كل إنسان. وهذه المراحل الخمس هي المراحل التي يمر بها كل إنسان.

٣- والمرحلة الوضعية هي - علم حرم نفسه من كل ما يحسنه الله ورحمة حمده وتسود فيها المعرفة الوضعية، ويصح الدين وصعياً أيضاً".
 (المرحلة الرابعة هي - حيث تنفي - حرمانه عما يحسنه الله ورحمته حمده
 بما سمح به له) حتى لا يفسد على نفسه رحمة الله تعالى
 الاجتماعية "وإن كان قد تم التفكير بشكل وضعي في عمده علم
 الفلك أو الفيزياء، لم يعد يمكن أن يفكر بطريقة معبرة في مادة سياسية أو دينية،
 فالمفهوم الوضعي - الذي نجح في علوم صعبة - يجب أن يقتصر على كل أبعاد
 التفكير،"

لأنه قد رأى كل أعداد لتعكير وكى ثوانى معارف، وكافة العلوم صادرة عن مصدر واحد سمعرفة، هو «لواقع المحسوس» فكأن لمعارف «التجريبية»، ومن ثم يمكن التعبير عنها «بلغاة القريباء»^{١٣}!

هكذا بدأت وتطورت «الوضعية» العامة عندنا فيها المختلفة - وانفس حياها التي
تدبر في العروق والتفاصيل والخصائص - وصحة المطلقه... والتجريبية

[illegible]

(١) الموسوعة الفلسفية المختصرة ص ٢٦٦، ٢٦٧. انظر فيه :
١٩٦٣ م
(٢) محمد أمريال (موقع البحث الاجتماعي
إسلامي) واشتد منه ١٢١٣ هـ، ٢٠١٢ م.
(٣) موسوعة الفلسفة مختصرة ص ٢١٧

وخرجي لأبي - كتابه مصور - من ما سمعته في بعض المقاصد
 من لأبي - يتدبر ما سمعته في بعض المقاصد - من ما سمعته في بعض المقاصد
 لأبي - ويتدبر ما سمعته في بعض المقاصد - من ما سمعته في بعض المقاصد
 يده ويركهم ويعلمهم لكتاب والحكمة والكتاب من قبل أبي صلال (١٠٠)
 عمر [١٠٠] : بما للمؤمنين في ذكر الله وحسن فهمهم وذكور تلك عليهم
 الله ردهم، وعلى ربهم يكونون (١٠٠) [لأبي - ٢]

هكذا يعتمد الإسلام للمعرفة مصدرين من مصدرين على ما في شمس، محقق في
 السور من الذي يحقق في الإسلام المعارف في هذا حياه

وفي مثل معرفه هذا لا بد من ذلك - كتاب في اعتماد هديت أربع محققين
 المعارف والعلوم والثقافات . . . في مثل مع هذه كتابها وديان تخصصها هي
 العقل . . . والنقل . . . والتجربة . . . وحدها - من ما سمعته في بعض المقاصد
 مع هذه كتبها من رت الله سبحانه في كتابه مصور . . . من ما سمعته في بعض المقاصد
 صور . . . مع تفاوت دور كل هدية من هذه الهديات - وورن كل سبيل من هذه
 السبل ، حسب طبيعة حقل المعرفة التي يكون الإنسان بصدد تحصيلها .

وفي العلوم الكونية : تتسع الآفاق أمام العقل والتجريب ، وذلك دون أن يغيب
 النقل والوجدان عن المقاصد منها ، والصبط لتطبيقاتها . .

وفي علوم الشرع : تتسع الآفاق أمام العقل والنقل ، وذلك دون أن تغيب لتحيرة
 عن تطوير لاستدلالات والبرهانات ، أو يتحلف الوجدان عن إحياء هذه العلوم

وفي علوم التركية للنفس والمجاهدات الروحية - تتسع الآفاق أمام النقل والوجدان ،
 وذلك دون أن تعيب التجربة عن ربط هذه النفس لركية بانو فع الذي نعيش فيه

وفي كل الحالات ، وجميع الميادين ، تظل هذه الهديات جميعاً - ودائماً وأدأ
 مضومة متكاملة ومتفاعلة في تحصيل المعارف والعلوم في السبق لمكري للإسلام

فكيف فمب هدية الإسلام في معرفه هذا من ما سمعته في بعض المقاصد
 في حكي وكون - نعيم مؤثر - في مثل مع هذه كتابها وديان تخصصها هي

كسبها فلا يفت عند نُعتب و سحرية و حلهما كما هو حال الوضعية العربية
ولا عند نفس و توحيد و وحدة، كذا في حال لأش منه و بعبارة و بعبارة و بعبارة
سعدى - بحيرة (إسلام في معرفة بعد سحر و حكماء بعد ما لأربع بعد
و نُقل و سحرية و توحيد و بعبارة و بعبارة و بعبارة و بعبارة
المعروف و العلوم.

وهي عندما تحقق هذا التوازن المعرفي الذي يحقق توازن ملكات إنسانها ذاتياً، وفي
التفاعل السائد بمبادئ الميراث الديني و شئون الحياة الأخرى، إنما تمثل حقوق حده
لإنسان المسلم من خطر و مخاطر التناقضات متباعدة و متباعدة، تلك التي أشتت
لإنسان العربي عندما أفضت عقلانيته إلى جفاف روحي و حواء معنوي أوقد الحياه
معدية و حكماء و بعبارة و بعبارة و بعبارة و بعبارة و بعبارة و بعبارة
تعيثان دماراً لروحانيته و للطبيعة من حوله .

و نُقل حقوق حده و بعبارة و بعبارة و بعبارة و بعبارة و بعبارة و بعبارة
في حال و بعبارة و بعبارة و بعبارة و بعبارة و بعبارة و بعبارة
هذا الإنسان

سبب هي و بعبارة و بعبارة و بعبارة و بعبارة و بعبارة و بعبارة
و لأبداً "عبادة (إسلام في معرفة في" و بعبارة و بعبارة و بعبارة
و بعبارة و بعبارة و بعبارة و بعبارة و بعبارة و بعبارة و بعبارة
في حال و بعبارة و بعبارة و بعبارة و بعبارة و بعبارة و بعبارة
و بعبارة و بعبارة و بعبارة و بعبارة و بعبارة و بعبارة و بعبارة
و بعبارة و بعبارة و بعبارة و بعبارة و بعبارة و بعبارة و بعبارة
و بعبارة و بعبارة و بعبارة و بعبارة و بعبارة و بعبارة و بعبارة

و بعبارة و بعبارة و بعبارة و بعبارة و بعبارة و بعبارة و بعبارة
و بعبارة و بعبارة و بعبارة و بعبارة و بعبارة و بعبارة و بعبارة
و بعبارة و بعبارة و بعبارة و بعبارة و بعبارة و بعبارة و بعبارة
و بعبارة و بعبارة و بعبارة و بعبارة و بعبارة و بعبارة و بعبارة
و بعبارة و بعبارة و بعبارة و بعبارة و بعبارة و بعبارة و بعبارة
و بعبارة و بعبارة و بعبارة و بعبارة و بعبارة و بعبارة و بعبارة
و بعبارة و بعبارة و بعبارة و بعبارة و بعبارة و بعبارة و بعبارة

هنا - في هذا الجزء من هذا النص الذي كتبه واصل بن عطاء - يقدم وصف لإضافة
الإسلامية في نظرية المعرفة - فهو لا ينكر المعرفة الحسية، ولكنه لا يقتصر عليها، وإنما
يضيف إلى أدوتها - مشاعر - حواس الخمسة - بصيغ «ندبين» و«ندلين» ليس
حاسة عادية - وبه يدرك الإنسان لمعاوف والعموم عبر المادية، والتي لا تحصر
لتجارب الحس والحواس .

فندبين لغة - هو المرشد والمه - واصطلاحاً هو ان ...
...
... لا سيما ...

والندلين - ليس فقط الحاسة التي تدرك المحسوس - كما هو الحال في نظريات «المعرفة
حسية» - بل قد يكون لأدم النعم بالمحسوس - والإدراك به ليس مباشراً، كحس
الإدراك بالحواس - ومثله «أن يلزم من النعم بمصنوع لنديع» - وهو محسوس
لنعم بوجود الصانع المندع، وهو معلوم غير محسوس، لا تدركه حواس!

لقد أضاف واصل بن عطاء «الند» إلى «الحواس الخمس»، فحصر عن الترقص
الإسلامي للمعرفة الحسية، التي ثبت معرفتها عند محمد بن عبد الله بن محمد بن ...
الإدراك وسئل المعرفة عند الحواس الخمس وحدها .

...
...
الوضعية والديانت - وضعية والمعرفة الحس في هذا الميدان

لقد طلب منه أن يقول لهم «هل تعرفون بين حي وامي؟ ومن المعاقل
والمحمول؟» وإذا كان جوابهم - ولابد أن يكون - بـ «نعم» - فمنهم من حجة: لأن
هذه التفرقة لا سبيل إليها إلا «الندلين» «الحسية» حيث مادة تُدرك بالحواس
و«الموت» ليس مادة - وكذلك «العقل» و«الحواس» - جميعها ليست مادة محسوسة
تدركها الحواس! . .

(١) نظير: الحرجاني (التعريفات) والمعجم العنسي. وضع مجمع اللغة العربية - القاهرة

١٥٠ فصل من عقائد مشهور مشايخ حنابلة من جهة أخرى فصل من عقائد مشهور مشايخ حنابلة من جهة أخرى
 ١٥١ فصل من عقائد مشهور مشايخ حنابلة من جهة أخرى فصل من عقائد مشهور مشايخ حنابلة من جهة أخرى
 ١٥٢ فصل من عقائد مشهور مشايخ حنابلة من جهة أخرى فصل من عقائد مشهور مشايخ حنابلة من جهة أخرى
 ١٥٣ فصل من عقائد مشهور مشايخ حنابلة من جهة أخرى فصل من عقائد مشهور مشايخ حنابلة من جهة أخرى
 ١٥٤ فصل من عقائد مشهور مشايخ حنابلة من جهة أخرى فصل من عقائد مشهور مشايخ حنابلة من جهة أخرى
 ١٥٥ فصل من عقائد مشهور مشايخ حنابلة من جهة أخرى فصل من عقائد مشهور مشايخ حنابلة من جهة أخرى
 ١٥٦ فصل من عقائد مشهور مشايخ حنابلة من جهة أخرى فصل من عقائد مشهور مشايخ حنابلة من جهة أخرى
 ١٥٧ فصل من عقائد مشهور مشايخ حنابلة من جهة أخرى فصل من عقائد مشهور مشايخ حنابلة من جهة أخرى
 ١٥٨ فصل من عقائد مشهور مشايخ حنابلة من جهة أخرى فصل من عقائد مشهور مشايخ حنابلة من جهة أخرى
 ١٥٩ فصل من عقائد مشهور مشايخ حنابلة من جهة أخرى فصل من عقائد مشهور مشايخ حنابلة من جهة أخرى
 ١٦٠ فصل من عقائد مشهور مشايخ حنابلة من جهة أخرى فصل من عقائد مشهور مشايخ حنابلة من جهة أخرى

١٦١ فصل من عقائد مشهور مشايخ حنابلة من جهة أخرى فصل من عقائد مشهور مشايخ حنابلة من جهة أخرى
 ١٦٢ فصل من عقائد مشهور مشايخ حنابلة من جهة أخرى فصل من عقائد مشهور مشايخ حنابلة من جهة أخرى
 ١٦٣ فصل من عقائد مشهور مشايخ حنابلة من جهة أخرى فصل من عقائد مشهور مشايخ حنابلة من جهة أخرى
 ١٦٤ فصل من عقائد مشهور مشايخ حنابلة من جهة أخرى فصل من عقائد مشهور مشايخ حنابلة من جهة أخرى
 ١٦٥ فصل من عقائد مشهور مشايخ حنابلة من جهة أخرى فصل من عقائد مشهور مشايخ حنابلة من جهة أخرى
 ١٦٦ فصل من عقائد مشهور مشايخ حنابلة من جهة أخرى فصل من عقائد مشهور مشايخ حنابلة من جهة أخرى
 ١٦٧ فصل من عقائد مشهور مشايخ حنابلة من جهة أخرى فصل من عقائد مشهور مشايخ حنابلة من جهة أخرى
 ١٦٨ فصل من عقائد مشهور مشايخ حنابلة من جهة أخرى فصل من عقائد مشهور مشايخ حنابلة من جهة أخرى
 ١٦٩ فصل من عقائد مشهور مشايخ حنابلة من جهة أخرى فصل من عقائد مشهور مشايخ حنابلة من جهة أخرى
 ١٧٠ فصل من عقائد مشهور مشايخ حنابلة من جهة أخرى فصل من عقائد مشهور مشايخ حنابلة من جهة أخرى

- ليس هذا من كلامك! فمن أين لك؟! -

فقال: كتيبته إلى رجل من العلماء - بصره - فقال له واصل

وخرجوا إليه - (إلى واصل) : كلموه، فأجابوه إلى الإسلام!.. (٢١).

٢١ - هذا ما ذكره ابن أبي عمير، والحاكم المحمدي (فصل لا عبرة بالوطيع، بغيره) ص ٢٢٦
 ٢٢ - هذا ما ذكره ابن أبي عمير، والحاكم المحمدي (فصل لا عبرة بالوطيع، بغيره) ص ٢٢٦

فكتب بصرى، وأسلام في معرفة صاحب حديث عدم صدور شيء من صحاح
 مسندنا بوضعية، فلهذا لا يرجح وهي حديث حسى هذا لا يرد
 لا تحتل صحاح مسندنا بوضعية، فلهذا لا يرجح وهي حديث حسى
 منها، فلهذا لا يرجح وهي حديث حسى، فلهذا لا يرجح وهي حديث حسى
 مسندنا



في هذا صوابه، فلهذا لا يرجح وهي حديث حسى، فلهذا لا يرجح وهي حديث حسى
 لا إسلامي، فلهذا لا يرجح وهي حديث حسى، فلهذا لا يرجح وهي حديث حسى
 فلهذا لا يرجح وهي حديث حسى، فلهذا لا يرجح وهي حديث حسى
 فلهذا لا يرجح وهي حديث حسى، فلهذا لا يرجح وهي حديث حسى
 فلهذا لا يرجح وهي حديث حسى، فلهذا لا يرجح وهي حديث حسى
 فلهذا لا يرجح وهي حديث حسى، فلهذا لا يرجح وهي حديث حسى
 فلهذا لا يرجح وهي حديث حسى، فلهذا لا يرجح وهي حديث حسى
 فلهذا لا يرجح وهي حديث حسى، فلهذا لا يرجح وهي حديث حسى

وولى الله الدهوى يتحدث عن دلالة محبة الله لنحوه على أن الله الإنسان
 ثلاث لطائف، هي: العقل، والقلب، والنفس، فنعلم هو الشيء الذي يدركه
 الإنسان ما لا يدرك بالحواس. والقلب هو الشيء الذي لا يدركه العقل
 فيجترده، ويعرفه، ونعلم من الشيء الذي لا يدركه العقل، فلهذا لا يرجح
 بشارته، فلهذا لا يرجح وهي حديث حسى، فلهذا لا يرجح وهي حديث حسى
 من معرفة الإنسان، والتي تعمل متكاملة، فلهذا لا يرجح وهي حديث حسى
 " ثم لا فعل كرم حده، فلهذا لا يرجح وهي حديث حسى، فلهذا لا يرجح وهي حديث حسى
 عن الإضافة الصوفية، فلهذا لا يرجح وهي حديث حسى، فلهذا لا يرجح وهي حديث حسى
 والسر، فالروح هو وجه القلب، فلهذا لا يرجح وهي حديث حسى، فلهذا لا يرجح وهي حديث حسى
 وخبر رجح، فلهذا لا يرجح وهي حديث حسى، فلهذا لا يرجح وهي حديث حسى
 (١) (فصل الأول من ...)
 (٢) (الرسالة ...)

مفاتيح روحية شجرة في نعلها عارية .^(١) فبعد ذلك كتب في قدس شجرة
مصادر المعرفة، وسبل اكتسابها وتحصلها.

وذكر في شرح هذه الشجرة للإسلام في المعرفة، في سوادته من لائحة واحدة
في عنوان حديث . فالإمام محمد بن عبد الله يتحدث عن «كتاب الكون»، ذلك من
يمكن للإنسان أن يصل إلى معرفة نفسه .^(٢) «كتاب الكون» و«كتاب
الوحي» و«كتاب الله» و«كتاب الله» و«كتاب الله» و«كتاب الله» و«كتاب الله»
يحدث عن الله سبحانه وتعالى . كما يتحدث عن سبل المعرفة في سوادته
«كتاب الله» و«كتاب الله» و«كتاب الله» و«كتاب الله» و«كتاب الله» و«كتاب الله»
القنوات المستقيمة (٢) [الفصل ٦] فيقول عن هدايات «العقل» . «النقل»
والجبرية والوجدان

«كتاب الله» في سوادته . سوادته من سوادته في سوادته . ولقد منح الله
تعالى الإنسان أربع هدايات يتوصل بها إلى سعده .

أولها هداية الواحد الصفي والإلهام العظمي، يكون له سوادته
الثانية هداية الخواص والشاعر، في سوادته من سوادته في سوادته
ثالثها هداية الحواس والأعضاء، في سوادته من سوادته في سوادته
حيوان ولها منه بكمالاته بعد زاده من سوادته من سوادته في سوادته
وتسريع في زمن غير قصير

الثالثة هداية العقل : خلق به الإنسان معيشة مجتمعة . في سوادته من سوادته
ولوحده ما يكفي مع الحواس . في سوادته من سوادته في سوادته
والعلم . فحسب الله هداية هي أعلى من هداية حواسه . في سوادته من سوادته
تصحح غلط الحواس . في سوادته من سوادته في سوادته
صغيراً، ويرى العود المستقيم في الماء معوج . في سوادته من سوادته
في سوادته من سوادته في سوادته

(١) (حجة الله البالغة) ج ٢ ص ٨٨

(٢) (أعمال الكائنات) ج ٢ ص ٨٨

فليس المعرفة هبة نوح، وسيف داود، عبق سدود البحر، وهي كل سلاح، ومن كل
الأجناس ..

'أنا في نظريات المعرفة - مصدر معرفة - ومن كل سلاح، فتشبهه تعدد مذهب
لأهم والخصائص ..

ومن هذه المذاهب في نظريات المعرفة

- المذهب المادي الوضعي - من جعل معرفة حسية، تشبه سلاح في يد
محسوس .. وسلبها العقل الإنساني والتجربة بالحواس ..

- والمذهب الإشراقي الباطني - الذي ذهب إلى معرفة - ديني - بغير
وسيلة - فحذر لا مصدر معرفة في حقها - فذهب إلى حاس - حس

- والمذهب الإسلامي - الذي تكلمت عنه مصادر المعرفة، خدع جمعهم - خاسي
عيب - شهادته - كشيء - حتى - أن - تكلمت عنه كمدك - سمع - و - ب
كتسايبها، فجمعت بين العقل والفعل والتجربة والوجدان.

فكان ذلك في الإسلام واحدا من ميادين التعددية - في نظريات المعرفة - يصر
الوحدة في التزوع الإنساني إلى المعرفة.



إنسانية واحدة وتعددية في الأمم
والشعوب والقبائل والأجناس

[illegible]

وعلى بظار هذه الوحدة تعددت وتغيرت واحسب لأحسن وأنوار وأنعم
وأشعوب وبقائن والأنسة والمعات وتوحيث واحضرب
وأنوار من اشعددية فى صدر الإنسانية الواحدة ، ونشرية الخى يرحم بيها ويمتسب
الجميع .

وغير معدودة في الأسس، بحيث لا يمكن لأحد من شعوب
 الشعوب أن يحد من كل شعب أو قبيلة على وجه خاص من شعوب
 الشعوب أن يحد من كل شعب أو قبيلة على وجه خاص من شعوب
 الشعوب، بل يجب أن يكون لكل شعب أو قبيلة شعوبه
 عند مد يدكم [١٢]

وإذا كان هذا المبدأ والاختلاف بين الجماعات والشعوب والقائل، هو نوع في
 من جموع الأسس، فإن يكون في حد جعل حكمته في التعارف بين
 الأسس، بحيث لا يمكن لأحد من شعوب أو قبائل أن يحد من شعوب
 الشعوب، فإن كان هذا المبدأ والاختلاف بين الجماعات والشعوب والقائل، هو نوع في
 لفصل في أمة معينة دون أمة أخرى، وترى لفصل وترد على مشاعير كل الأمم
 ولشعوب، تتفاوت فيها بالنسب والاندفاع والاستباق، فتتعدل موازينها،
 وتتفاوت أوضاعها فيها، دون أن تكون حظوظها منها صفاً وحيدة يستعصم على
 التعديل والتعير.

ولقد وضعت هذه الفلسفة - في تعدده واتساع بين الأمم وشعوب في إطار جموع
 الإنسانية - طبعاً اشقة الإسلامية بطابع الوسطي الذي راوح ما بين الخصوصيات
 التي تتميز بها وهيبة الأمم ولشعوب، وما بين شيوع لفصل وترد على مشاعير كل الأمم
 والشعوب، فكان الاعتزاز بالخصائص والمميزات، دون تكرار الخصائص ومميزات
 الآخرين، في حد ذاته في شدة وأهمية، حتى لو كانت شعوب
 لا تحسن بعضها على بعض، بل في حد ذاته في شدة وأهمية، حتى لو كانت شعوب
 على شدة حددها في حد ذاته في شدة وأهمية، حتى لو كانت شعوب
 في حد ذاته في شدة وأهمية، حتى لو كانت شعوب
 في حد ذاته في شدة وأهمية، حتى لو كانت شعوب
 في حد ذاته في شدة وأهمية، حتى لو كانت شعوب

بل عند صاحب هذه الفلسفة الإسلامية يرى "جامع" بوحدة وليس بعدد مصادر
و "اختلاف" برفق حداء، لا يقدم لأحدهما دون الآخر "فلا جامع" - كما يمكن حساب
"فرق" بجمعهم هذا جامع، ولا بعدد لأن كل مسئول في جامع يجب بعد
متعدد، وبعد هـ فبما جاء به "محرر في حكمة" لأهمية "محرر هـ" فبما جاء به
لاشتركت بـ منسب لا تعاوب لم يكن أثمرت كـ، و "محرر هـ" من "لاشتركت بـ" كـ
تقاسمًا، فصار ما من أجله يفسر عرب، به "جمع هـ" - و "محرر هـ" من "محرر هـ" به
شعرون^(١)

فهى بعدديه فى إطار الوحدة - وسواء فى نطاق جامع - اختلاف وتمايز فى
إطار الإنسانى العام.

فمن وسعدده واختلاف منه - وكذلك لا "محرر هـ" بـ "لاشتركت بـ" هـ
عن "محرر هـ" - فهو فى حقيقته تعبير عن "محرر هـ" بـ "لاشتركت بـ" هـ
أزواج^(٢) [سأ ٨] - ف "لاشتركت بـ" لا "لاشتركت بـ" هـ
ومعبد من مختلفات "لاشتركت بـ" هـ - فى "محرر هـ" بـ "لاشتركت بـ" هـ
وألسه و "محرر هـ" بـ "لاشتركت بـ" هـ - تنوع وتمايز وسعدده مختلف فى الإطار الإنسانى
جامع

بل إن هذه فلسفة الإسلامية فى العدد، صار الوحدة لا تقف عند عالم الإنسان،
وإنما تتجاوز لتشمل "محرر هـ" بـ "لاشتركت بـ" هـ - فبما جاء به "محرر هـ" بـ "لاشتركت بـ" هـ
قبلكم من الحزن والإس^(٣) [أعرف ٣٨] - و "محرر هـ" بـ "لاشتركت بـ" هـ
كما تنوع شئ الإنسان بـ "لاشتركت بـ" هـ - فبما جاء به "محرر هـ" بـ "لاشتركت بـ" هـ
[ح ١] - و "محرر هـ" بـ "لاشتركت بـ" هـ - فبما جاء به "محرر هـ" بـ "لاشتركت بـ" هـ
و "محرر هـ" بـ "لاشتركت بـ" هـ - فبما جاء به "محرر هـ" بـ "لاشتركت بـ" هـ

بما جاء به "محرر هـ" بـ "لاشتركت بـ" هـ - فبما جاء به "محرر هـ" بـ "لاشتركت بـ" هـ
والاختلاف فى إطار الجامع الموحدة - و "محرر هـ" بـ "لاشتركت بـ" هـ

(١) المصدر السابق ج ١ ص ٢١١

أمة واحدة

وتعددية في الملل.. والأقوام..

والمذاهب والأحزاب

[illegible]

في موضوعات معجزة، لوجه الفكري المادي تنصلر العوالم امددة الشروحه
والمشاكل التي تبرز في هذه المسائل. يكون «أمة» حتى لتعتبر «السوق» والحياة
الاقتصادية المشتركة هي «أمة» هي قضية شديدة الأهمية في هذه المسائل مع
بعض هذه «السوق» هي في مصر. كل هذه المسائل هي في كتاب
حالياً في «السوق» في مصر. الأهمية في هذه المسائل هي في كتاب
في هذه المسائل في «السوق» هي في مصر. الأهمية في هذه المسائل هي في كتاب

في الحنفية في ما يشبه ما هو في الحديد والصلابة في ما يشبه ذلك

■ 2 4 6 8 10 12 14 16 18 20 22 24 26 28 30 32 34 36 38 40 42 44 46 48 50 52 54 56 58 60 62 64 66 68 70 72 74 76 78 80 82 84 86 88 90 92 94 96 98 100

$$\frac{d}{dt} \left(\frac{\partial L}{\partial \dot{x}} \right) = \frac{\partial L}{\partial x}$$

وشيوخ هذا مفهوم - الذي يطلق بين (الأمة) و(الدولة) - في قوميس ومعجم لأبو
التي مرقها اقهر لامتعماري العربي، أو مصالح لإقليمية لصيغة بعض عشر
والعنت والصفاء، وهي أثمرت بضة لملوك طوائف أديين صعبهم ويرعدهم
الاسعمار وهممة، خصارة عربية إن شيوخ هذا المفهوم يسهم ولاشت في تشكيل
هذه الأمم بوحدة، فيثقفها لانتجده الموحد بحواستكم وحدتها كأمه، وبحو بامة
بدوه بوحدة التي ترسخ وحدة لأمة وتسمى سماتها وقسماتها وهذا نهض
انهاهم عربية - عندما توصف خارج طارح وترزع في غير أراضها بدورها في مؤرره
غيره من أدوت اقهر ولأسلاب التي صعبها ويصعبها لاسعمار وفي هذا
الإطار، وتحت هذا الصوء يجب أن يرى قيمة ومروءة وتتح دعوى لادين سطوتون من
نقادهم عربية عن الأمة ليذكروا وحدة المسلمين كأمة

[illegible]

١. $\frac{1}{x^2} = x^{-2}$ $\frac{d}{dx} x^{-2} = -2x^{-3} = -\frac{2}{x^3}$
 ٢. $\frac{d}{dx} x^3 = 3x^2$
 ٣. $\frac{d}{dx} x^4 = 4x^3$
 ٤. $\frac{d}{dx} x^5 = 5x^4$
 ٥. $\frac{d}{dx} x^6 = 6x^5$
 ٦. $\frac{d}{dx} x^7 = 7x^6$
 ٧. $\frac{d}{dx} x^8 = 8x^7$
 ٨. $\frac{d}{dx} x^9 = 9x^8$
 ٩. $\frac{d}{dx} x^{10} = 10x^9$
 ١٠. $\frac{d}{dx} x^{11} = 11x^{10}$
 ١١. $\frac{d}{dx} x^{12} = 12x^{11}$
 ١٢. $\frac{d}{dx} x^{13} = 13x^{12}$
 ١٣. $\frac{d}{dx} x^{14} = 14x^{13}$
 ١٤. $\frac{d}{dx} x^{15} = 15x^{14}$
 ١٥. $\frac{d}{dx} x^{16} = 16x^{15}$
 ١٦. $\frac{d}{dx} x^{17} = 17x^{16}$
 ١٧. $\frac{d}{dx} x^{18} = 18x^{17}$
 ١٨. $\frac{d}{dx} x^{19} = 19x^{18}$
 ١٩. $\frac{d}{dx} x^{20} = 20x^{19}$
 ٢٠. $\frac{d}{dx} x^{21} = 21x^{20}$
 ٢١. $\frac{d}{dx} x^{22} = 22x^{21}$
 ٢٢. $\frac{d}{dx} x^{23} = 23x^{22}$
 ٢٣. $\frac{d}{dx} x^{24} = 24x^{23}$
 ٢٤. $\frac{d}{dx} x^{25} = 25x^{24}$
 ٢٥. $\frac{d}{dx} x^{26} = 26x^{25}$
 ٢٦. $\frac{d}{dx} x^{27} = 27x^{26}$
 ٢٧. $\frac{d}{dx} x^{28} = 28x^{27}$
 ٢٨. $\frac{d}{dx} x^{29} = 29x^{28}$
 ٢٩. $\frac{d}{dx} x^{30} = 30x^{29}$
 ٣٠. $\frac{d}{dx} x^{31} = 31x^{30}$
 ٣١. $\frac{d}{dx} x^{32} = 32x^{31}$
 ٣٢. $\frac{d}{dx} x^{33} = 33x^{32}$
 ٣٣. $\frac{d}{dx} x^{34} = 34x^{33}$
 ٣٤. $\frac{d}{dx} x^{35} = 35x^{34}$
 ٣٥. $\frac{d}{dx} x^{36} = 36x^{35}$
 ٣٦. $\frac{d}{dx} x^{37} = 37x^{36}$
 ٣٧. $\frac{d}{dx} x^{38} = 38x^{37}$
 ٣٨. $\frac{d}{dx} x^{39} = 39x^{38}$
 ٣٩. $\frac{d}{dx} x^{40} = 40x^{39}$
 ٤٠. $\frac{d}{dx} x^{41} = 41x^{40}$
 ٤١. $\frac{d}{dx} x^{42} = 42x^{41}$
 ٤٢. $\frac{d}{dx} x^{43} = 43x^{42}$
 ٤٣. $\frac{d}{dx} x^{44} = 44x^{43}$
 ٤٤. $\frac{d}{dx} x^{45} = 45x^{44}$
 ٤٥. $\frac{d}{dx} x^{46} = 46x^{45}$
 ٤٦. $\frac{d}{dx} x^{47} = 47x^{46}$
 ٤٧. $\frac{d}{dx} x^{48} = 48x^{47}$
 ٤٨. $\frac{d}{dx} x^{49} = 49x^{48}$
 ٤٩. $\frac{d}{dx} x^{50} = 50x^{49}$
 ٥٠. $\frac{d}{dx} x^{51} = 51x^{50}$
 ٥١. $\frac{d}{dx} x^{52} = 52x^{51}$
 ٥٢. $\frac{d}{dx} x^{53} = 53x^{52}$
 ٥٣. $\frac{d}{dx} x^{54} = 54x^{53}$
 ٥٤. $\frac{d}{dx} x^{55} = 55x^{54}$
 ٥٥. $\frac{d}{dx} x^{56} = 56x^{55}$
 ٥٦. $\frac{d}{dx} x^{57} = 57x^{56}$
 ٥٧. $\frac{d}{dx} x^{58} = 58x^{57}$
 ٥٨. $\frac{d}{dx} x^{59} = 59x^{58}$
 ٥٩. $\frac{d}{dx} x^{60} = 60x^{59}$
 ٦٠. $\frac{d}{dx} x^{61} = 61x^{60}$
 ٦١. $\frac{d}{dx} x^{62} = 62x^{61}$
 ٦٢. $\frac{d}{dx} x^{63} = 63x^{62}$
 ٦٣. $\frac{d}{dx} x^{64} = 64x^{63}$
 ٦٤. $\frac{d}{dx} x^{65} = 65x^{64}$
 ٦٥. $\frac{d}{dx} x^{66} = 66x^{65}$
 ٦٦. $\frac{d}{dx} x^{67} = 67x^{66}$
 ٦٧. $\frac{d}{dx} x^{68} = 68x^{67}$
 ٦٨. $\frac{d}{dx} x^{69} = 69x^{68}$
 ٦٩. $\frac{d}{dx} x^{70} = 70x^{69}$
 ٧٠. $\frac{d}{dx} x^{71} = 71x^{70}$
 ٧١. $\frac{d}{dx} x^{72} = 72x^{71}$
 ٧٢. $\frac{d}{dx} x^{73} = 73x^{72}$
 ٧٣. $\frac{d}{dx} x^{74} = 74x^{73}$
 ٧٤. $\frac{d}{dx} x^{75} = 75x^{74}$
 ٧٥. $\frac{d}{dx} x^{76} = 76x^{75}$
 ٧٦. $\frac{d}{dx} x^{77} = 77x^{76}$
 ٧٧. $\frac{d}{dx} x^{78} = 78x^{77}$
 ٧٨. $\frac{d}{dx} x^{79} = 79x^{78}$
 ٧٩. $\frac{d}{dx} x^{80} = 80x^{79}$
 ٨٠. $\frac{d}{dx} x^{81} = 81x^{80}$
 ٨١. $\frac{d}{dx} x^{82} = 82x^{81}$
 ٨٢. $\frac{d}{dx} x^{83} = 83x^{82}$
 ٨٣. $\frac{d}{dx} x^{84} = 84x^{83}$
 ٨٤. $\frac{d}{dx} x^{85} = 85x^{84}$
 ٨٥. $\frac{d}{dx} x^{86} = 86x^{85}$
 ٨٦. $\frac{d}{dx} x^{87} = 87x^{86}$
 ٨٧. $\frac{d}{dx} x^{88} = 88x^{87}$
 ٨٨. $\frac{d}{dx} x^{89} = 89x^{88}$
 ٨٩. $\frac{d}{dx} x^{90} = 90x^{89}$
 ٩٠. $\frac{d}{dx} x^{91} = 91x^{90}$
 ٩١. $\frac{d}{dx} x^{92} = 92x^{91}$
 ٩٢. $\frac{d}{dx} x^{93} = 93x^{92}$
 ٩٣. $\frac{d}{dx} x^{94} = 94x^{93}$
 ٩٤. $\frac{d}{dx} x^{95} = 95x^{94}$
 ٩٥. $\frac{d}{dx} x^{96} = 96x^{95}$
 ٩٦. $\frac{d}{dx} x^{97} = 97x^{96}$
 ٩٧. $\frac{d}{dx} x^{98} = 98x^{97}$
 ٩٨. $\frac{d}{dx} x^{99} = 99x^{98}$
 ٩٩. $\frac{d}{dx} x^{100} = 100x^{99}$
 ١٠٠. $\frac{d}{dx} x^{101} = 101x^{100}$
 ١٠١. $\frac{d}{dx} x^{102} = 102x^{101}$
 ١٠٢. $\frac{d}{dx} x^{103} = 103x^{102}$
 ١٠٣. $\frac{d}{dx} x^{104} = 104x^{103}$
 ١٠٤. $\frac{d}{dx} x^{105} = 105x^{104}$
 ١٠٥. $\frac{d}{dx} x^{106} = 106x^{105}$
 ١٠٦. $\frac{d}{dx} x^{107} = 107x^{106}$
 ١٠٧. $\frac{d}{dx} x^{108} = 108x^{107}$
 ١٠٨. $\frac{d}{dx} x^{109} = 109x^{108}$
 ١٠٩. $\frac{d}{dx} x^{110} = 110x^{109}$
 ١١٠. $\frac{d}{dx} x^{111} = 111x^{110}$
 ١١١. $\frac{d}{dx} x^{112} = 112x^{111}$
 ١١٢. $\frac{d}{dx} x^{113} = 113x^{112}$
 ١١٣. $\frac{d}{dx} x^{114} = 114x^{113}$
 ١١٤. $\frac{d}{dx} x^{115} = 115x^{114}$
 ١١٥. $\frac{d}{dx} x^{116} = 116x^{115}$
 ١١

و عند محمد لأشياء هي هذه : حقيقة جديدة في تعريف الأمة سر . كما
 سباني فرفق و خلافا مع شيخ عربي لأشياء في تعريف الأمة ذلك شيخ
 أبي سعد فاصد و عماداً عن حقيقة جديدة في تعريف الأمة عند
 حدود « الجماعة » فاعتبر « الجماعة » في ربطها رابطاً و يجمعها جامع .
 تأكد هذا في ضوء جامع عتري « من سمير » عن تعريف الأمم . حيث أن
 وراء هذا شيخ العربي الإسلامي ذلال فكره . فهو عن حقيقة « الأمة » معرفة
 الإسلامية حرة بالضرورة . يتحدد هذا بحث عن معنى « مصطلح » « الأمة » في
 حضارتنا العربية الإسلامية ، وذلك فصلاً عن مثله . هذا « شيخ مسير » في
 « الأمة » بوحدة المسلمين كأمة واحدة ، ذات حق في هذه . وقيام النوع في إطار
 هذه الأمة الواحدة .

مفهوم الأمة في أصول العربية

يقول عز الدين ابن أبي عمير (١١٢٠هـ - ١١١٨هـ) في كتابه (المداد في تعريف العرب) :
 « عرفنا العرب في تعريف « الأمة » بـ كل جماعة يجمعهم أمر مشترك . هذه
 زمان واحد ، أو مكان واحد ، سواء أكان ذلك الأمر الجامع تسخيراً مشتركاً ،
 أو جمعياً ثم . فهي ذات - جماعة يجمعهم أمر مشترك عن تعريف
 جماعات ؛ سواء أكان هذا الجامع طبعياً وحباً ، سحر ، كذا . في هذه
 (أي جماعات) (أم) الحيوان ، سحر ، فهو جامع يصعب في حبه حدود
 (لأمة) (الإسلامية) - أو كانت جوامع محدودة - صعبة . »

هذا شيخ مسير في تعريف « الأمة » في « المداد » و
 معاً حسب ما به ، وكتب تعريفات : كشك في تصنيفه في « شيخ مسير » .
 شيخ حديثه مع حبه - وشر (معجمه) (كتاب) « ما في مسير » .

(١) (تعدادات في عرصة الفكر) ص ٢٣

١٢٠ (انظر (كتاب العرب) في « المداد » ص ٢٣ .
 صبعة الهند ١٨٩٦ م

و نسبه سوية شريفة و شعر أعربى - وهى ذو وزن اللغة العربية ومصدرها جمعية -
فكشفت عن صفة هذا المصنوع في لغة العرب

والأمة هى جماعة * ولكن منكم أمة يدعون إلى الخير ويأمرون بالمعروف
وينهون عن المنكر * [ب- عمرو ١٠٤] - هى جماعة و حسن من كل حي ، ولو لم
يكن بشر * و من دانه في الأرض ولا طائر يطير بحاجيه إلا أمة أمثالكم *

[الأنعام ٣٨] - وهى جماعة من الناس يرتبطون بصفة واحدة و خير و شر * فكشفت
أولها في أمة قد حلت من قبلها أمة * [الزمر ٢٠] - وهى أمة أى جماعة كل
سنة من رسل الله - الذين هموا بهم ، و الذين هموا على كبرهم ، ثم خصيت
أمة مدعوة ، وجمعها جامع مدعوة و رسلها و الذين هموا بهم أمة لإحسان
يجمعهم جامع لإحسان و رسله لإحسان ثم هى تتردد دائما و تسمى و تسمى
الجماعة كرحل بنى لا تضره و لا يضره جامع لمجير * إن يرهيبكم كتاب الله
فإن لله حيفا * [الأنعام ١٢٠] - وامتد الذين اتقوا رعبهم ففزعوا و ثقتهم و لصلوات
التي يومئذ يسمعون من عند ربهم عز وجل * [الأنعام ١٢٠]

كما يطلق المصطلح - مصطلح «الأمة» - على «الدين و الأمة» كجامع يجمع جماعات
و جمعها أمة * و كذا هو اسم من قبلك في قرية من تدبر إلا قال مترفوها إن وحدا
تأذن على أمة و إنما على نزلهم مقلدون * [الزمر ٢٣] - وسمى سبعة طرق
بهد معنى : و كذا على «حسن و الإيمان» كبريط جامع من يعشرون هد
و رسل * و من أحرنا عليهم العذاب إلى أمة معدودة ليقولن ما يحسنه * [هود ٩]
و أخير يقدر هذا المصطلح - «الأمة» - على «الدين» كبط سببسى يجمع بر عليه
بريد سوية

وعلى هذا يدرب سار (معجم لسان العرب) كبرية - بعد ما يصر فى موضع
و رسلها مصطلح «الأمة» سار سار سار سار «الأمة» بها كبر جماعة جمعهم
منها و جمعهم سار و الأمة سار و حبي «الأمة» رقة و رقة و رقة

و من سار سار

ذلك هو المصطلح الذي جتمعت عليه أصول عربية، ومما في حصارها الإسلامية..

فهي لهذه المرونة التي رفضت التحديد والتقييد، والتي بركت بها مفتوحاً بروبط مصافه إلى الجماعة، وكذلك الحدود للجماعة ذاتها، ويصعد لأبواب لتوسع في ذاتها. هي بهذا صرح للتحيز، وهذه خصوصية العربية الإسلامية دلالة حصارية في ميدان تميز حصارى وخصوصيات القومية، يمكن رصد عدم تكون لفكرة بين الأمم وحاصرت^{١٩}، ففي هذا المصطلح الذي قد يكون له أثر كبير في فهم حصار العربية، فإنه يصح أن نرى أن حصاراً يمكن أن يكون له أثر كبير في فهم حصار الأمم، لأنه لا يمكن أن يكون له أثر كبير في فهم حصار الأمم، وهو حصار جامع هذه الأمة الواحدة؟!

• أمة تتحول نحو العالمية

في حصارية العربية مصطلح «أمة» في مرحلة تسبورت لها قوميات، على أنقاض الرقعة اللاهوتية النصرانية الجامعة. فكان الاستقلال والأسلحة هو طابع لمرحلة. ثم كان الطابع الصراعى الذى تولد من تافضات المصالح برأسامة عملاً هاماً في تأحيث العنصرية القومية، فكان البحث في صراعات القومى العربى - عن أنوار صل وبقروق وعوامل التمايز بين الأمم والقوميات - عرباً بوسط التحديد لسمات والشروط الجامعة المدعة في تعريف «أمة» ذلك بروح التمسك. لدى صراع بوثقة بروح «عديرة» القومية، وشحن بمرحبات القومى كى يرفع كل أمة إلى عتبة في حصة لصراع على المصالح والأقانيم. داخل أوروبا أولاً، وخارجها بعد ذلك، في عالم جديد أو القديم طلب لمصدر الثروة، ولأيدى نهضة لرحيبه، وتحقيقت بهيمة ولاحتواء

بما ساعدت عليه هذه المصطلحات في فهم حصار الأمم في حصارها
بما ساعدت عليه هذه المصطلحات في فهم حصار الأمم في حصارها
بما ساعدت عليه هذه المصطلحات في فهم حصار الأمم في حصارها

من وعي شخص عينا فله تغير عند فهم مفهوم المضمون فتصبح الأمة شيئاً كبيراً

فيصور عربي الإسلامى الحضارة التى سبقت على أرض من بعد للإسلام .
والذى عيشه هذه الأمة ، كمساحة منظر لم ير شيئاً حضارة ، فكرية حتى سبق ظهور
لإسلام . هذا الطور العربى الإسلامى لم يكن طور إصلاح عن رباط أشمل ، ولا
استقلال عن كيان أكبر ، ولا بحث عن العوامل المميزة ، والفواصل والخواجز
والفروق . وإنما كان - على العكس من ذلك - طور جمع وتآليف للفكر الحى المتوقد
الذى جاء به الإسلام مع الموارث الفكرية والحضارية التى وحدها العرب المسمون فى
البلاد التى دخلت فى عالم الإسلام . وللجماعة العربية المسلمة التى انطلقت من شبه
الجزيرة مع الشعوب التى توحدت فى إطار الدولة العربية الإسلامية الجامعة . فلم
يكن هم هذه الحضارة وجمعيتها البشرية - ومن ثم لغتها العربية - البحث عما يميز
ويحدد ويفصل ويفرق ، ضيقاً للاستقلال القومى عن كيان أوسع ورابطة أشمل ، وإنما
كان همها هو البحث عن عوامل التآليف لأمة أكبر وجامعة أشمل ، وحضارة أوسع
ولذلك ، فلقد وقعت هذه الحضارة - ولغتها - بمضمون ومفهوم معنى «أمة» عند
مصموم الرباط الخامع للجماعة ، آياً كان هذا الرباط ، وذلك حتى يطل الساب مفتوحاً
للتآليف والاستيعاب ، وحتى تمتد مساحة تأثير وفعالية «النواة الإسلامية» لتشمل دائرة
حضرتها كل الجماعات التى تدخل دائرة حضارة الإسلام ، حتى ولو لم تتدين بدين
الإسلام . فكان هذا التوجه بمثابة العملة ذات الوجهين ، الأفق المتسع ، دائماً وأبداً ،
للاستيعاب . ووجه التنوع والتعددية فى إطار هذه الأمة !

وقد دعى من هذا الوجه خمسة . سبأه الإسلامية . والجمعية علم دعى من
الإسلامى . وصفاً كبيراً . سبأه الحديثة التى جاءت بمصوغات عبيدات دعى -
بالحياء والتجديد - وبمضمون ممة - بتعبير لأملاء حضارة صطنعية ، ذات بروع علمى
لا يكر بصيرت من حضارة بشرية . ولا تفتح - فكيف يجد بشايرها وعندها
توصيف سعادية لموصية فى سبأه - بناءً وبصير ممة - تصاحبه حضارة ذات
بروع علمى . سبأه كان يهدف هذه الأمة عند حمد لادنى من - بروع فى مصموم

«الأمة» ومعهم مباد، صلت بحركة، وروث بالامد وروحاً سائب، ورفضاً عصبية
الاعلاق وتغصب لاسعلاء على غيرها من جماعات الأمم، حصار -

نقد كان روحاً بالامد لا بدحى - لا الاستقلال لأعصابى. وكار جماعه
على أن «بحثها» إذ هو مهمة دئمة ومستمرة. لا تسبح و تسبح مع ريث
والعصبات احصارية الأخرى - كما حارب وتوون ديث حصاراً العربى مع غيرها من
حصار مثله وكدن لإحياء و تحديد و تقوية و لامتعة ما هو دى و صبح بالحياء
و تحديد و لاستنها من الموارث الفكرية و احصارية على خلاف غير ضار و مباديه
و ألوانها. .

به منطق متميز و روحه متميز، ثم بعد استمر فتيه «الأمة» فى حصارها
العربية للإسلامة على غيرها من حضارات و عنة فى حصاره العربى على وجه
الخصوص.

■ **فى قریش بمكة** - روحى الأجرى على مصطفى محمد بن عبد الله -
برساة لإسلام - فكان «ما حده سبى» للإسلامى - أنه يبيع يدوة فى ثمة سبويه
و ثمة فى تحريمه - كانت بعد - سوحيد أنه سى «لاره أعظمى فى روحه هوية»
الخصاذه مشربة بعربية، سى كانت أنوثية متعددة تحسب و تفرم سى بشردمها، كمرقها
اعنى فى أحدها - و ديث دول س اعنى هذه الجامعة القومية العربية «مسادة قریش»
ولا يحل اسماءات نفسية أو حتر على و اعيا - و تم كانت شدة بظاهرة روحية به
بوسدة «تأليفاً» بمشائل شديدة و روحية «لا تكبر» بعددية - حتى عند عبد الله
معجرات الإسلام سى ندعها لله - سجدة - فى الدرع للإسلامى حديد و ولف بين
قوتهم بواشفقت ما فى الأرضى جميعها ما بنت بين قوتهم و لكن بعد أن سبهم إله عزير
حكيم ﴿٦٣﴾ [الأنفال - ٦٣].

و لم يقف هذا الوليد الحصارى بتصرف الأمة - معهم مباد عند حدوده فتمشيل العربية،
بل قد كانت مرحلة تجاورها التأثير الموحدى بسى من قریش، فسعد به على كحر
أكبر فى دائرة أوسع - هى - ثمة و حده لقتال و «الشعوب» بمعيار - سبى - فى
«التعارف» الذى لا يلقى التعاير، ولا يسر على الخصوصيات، وإن أتاح القرص

تتمثل الأهداف في:

ووضعته في بمادسة والتطبيق . ولم يكن ذلك بالأمر الغريب، فهذه الأمة العالمية
 صرحت على أنها واحدة . هذه الأمة واحدة وهي واحدة .
 وكان من بعد ذلك جعل من فئة واحدة ولا يكون من جنس واحد (١) من جهة
 ريت ريت حلقهم وبيت كسرت ريت لاملاب حلقهم من جهة والناس أجمعين (٢) .
 [هود ١٩٠ - ١٩١] . كل جمعا منكم سرية وسيدنا ربنا الله لعلكم أمة واحدة
 ولكن يسوكم في ما كنتم فاستنقوا حيرت في ما كنتم جعلكم صنف فليسكنكم ما كنتم
 فيه تختلفون (٣) . [سورة هود ١١٩ - ١٢٠]

فالأمة العالمية قد تأسست على التعددية . هذه الأمة هي .
 وهي لا تسمى بجمعة . هي معنى "شأن الدائم" ، والامتياز المستمر .
 في إطار من الأطر الجامعة للأمة : وحدة العتلة . ووحدة الأمة .
 حيث في
 ليست في بناء الوحدة والوحدة .

بل إن هذه التعددية في الملل . والشرائع . لم يبق من صحتها شيء .
 السموية . من اليهود والنصارى . ويتنفس

ما كسرت في

وإذاً من هذه الخصائص الحامية، ويدل على الأصل العربي والعربي المعروفة
 حامية، راسي للإسلام معروفة متجذرة، وحدد لأهل معارف شكرو
 وثقافتهم فحفظت سيرة في الناس، خلدت به فيهم من سكر على أن ي
 سجدوا من أصالة عربية مثل نثار حشيش، وصيبت برؤي، وسلمت على سبي
 رعه بنوعهم في الاستعارة درجته حمة بقرن عربي معجزة، وبسبب على سريره
 لسلامية، ورغم عدم محضه لأهله المعروفة، وأخصه بقاءهم محشيتهم
 الإسلامي حدة ما ذكر بعض عروبة من سعيو حصه في فكرة وولاء بقاء
 نصر رسول الله في تيرة لمسه في معنى معروفة، فحفظ، ودعى الناس
 وحفظه، فذكر في أيها الناس ليست العربية بأحدكم من أب ولا أم، وإنما هي
 اللسان، فمن تكلم العربية فهو عربي...

فمن ذلك ما ربح ووثقته معارف حضاري والثقافي الذي حددته للإسلام
 معروفة. ساعد ديرة لأمة عربية وجماعة العربية لخصه. وعلى قدم المساواة كل
 ناس عربوا بالفكر والحضارة والالتقاء والولاء، مع الدين انحدروا من أصالة عربية
 صريحة فكم يفتح معارف الأمة فيهم يقيم. عرب من غير مسلمين وغير
 مسلمين من أهل بل لأحد. انفتح. كدلت منهم عرب حضارة وثقافة من
 دوى لأصول عرقية غير عربية. ففتح لأهل لا تسعى بالأمة في اتحاد العينة
 واعتتب التعددية في إظهارها.

وعند هذا المعيار حضاري. متى يفتح أبواب الأمة ويوسع ديرة جماعه،
 نهضت الدعوة لتنظيم جماعتي دمجة في أي. أرفاء لأهل بلين حارهم
 للإسلام. في ناس من كثر فيها رقاء. ففتح ذلك بقية مثيل مثل لاسره.
 سنة الأولى في كدات لأمة. ففتح ذلك حدة في مقصورة على صحاء لخص
 عربي، عدت تقسم في أي. أن ليرة سنة ومعها بعد شراح
 عرب حار. لقد اتسع نطاقها، وتعددت مكوناتها في الوقت. وقامت بهذا
 تنظيم لاجتماعي في سنة رسول الله في صدره حدث. من مثل

ويعبر عن كذا - فهو بجميع كتبه - يستعمله في كل ما هو عليه
 لا يعرف منه ما هو في كذا - وفي كذا في كذا - ولا
 يعبر عنه - لا يستعمله في كذا - ولا يعبر عنه في كذا -
 واما في كذا - يعبر عنه في كذا - ولا يعبر عنه في كذا -
 ثبات الحزم ١١١

في كذا - يعبر عنه في كذا - ولا يعبر عنه في كذا -
 وفي كذا - يعبر عنه في كذا - ولا يعبر عنه في كذا -
 في كذا - يعبر عنه في كذا - ولا يعبر عنه في كذا -
 والثقافة ولغة والشعائر، على كل - كذا - يعبر عنه في كذا -
 عليه السلام - وفي كذا - يعبر عنه في كذا -
 لا خلاف في كذا - يعبر عنه في كذا - ولا يعبر عنه في كذا -
 انصاع والروع العالمى، والمتنوع لاستيعاب موروث القديم والإبداع الجديد، تتمثل
 رحم جديدة سنظل دائمة تولادة آلاف جديدة تنبع منها دائرة الأمة، ويرحب بها
 مفهومها، كما امتدت بأهدى البصائر والأبصار إلى احدها من الآفاق

ينبغي - كذا - يعبر عنه في كذا - ولا يعبر عنه في كذا -
 حيث - كذا - يعبر عنه في كذا - ولا يعبر عنه في كذا -
 بالعربية مينة، ثم فطره على الفصاحة، وصلاح طباغة من صدى المعجم - وسورة تلك
 التسوية، وصاحبه تلك الصبغة، ثم جاء من طبعهم ومعه من أخلاقهم وشمائهم،
 وضعه من كرمهم وأصنعتهم وهمهم على أكرمها - فكان أحق بذلك نسب، وأولى
 شرف ذلك حسب، وإن العرب ما كانت وحدة، فاستروا في التربية، وفي لغة،
 والشمائل ولهم، وفي الألف واحمية، وفي الأخلاق واسجية، فسكنوا سكنًا
 واحدًا، وكان ثبات واحدًا، تشابهت الأجرء وتماثلت الأخلاق، كما - كذا -
 شدت بها في كذا - لا يحسن - وفي كذا - يعبر عنه في كذا -
 لا - كذا - يعبر عنه في كذا - ولا يعبر عنه في كذا -

١ - كذا - يعبر عنه في كذا - ولا يعبر عنه في كذا -

٢ - كذا - يعبر عنه في كذا - ولا يعبر عنه في كذا -

حتى حتى ساجد حبيباً وعبداً و... حبيباً وعبداً... في جميع الدهور. ليس فقط
بل هذه المعنى قد قامت عندهم مقام الولادة والأرحام الماسة. (١١) ..

فبعد انتماني و حضاري - لامة جعل فاعل رتبة لاسبع لامة
شركب في معاد لامة من جعل و حبيباً و حبيباً... حتى يترك
بحر يراه عملة واحدة ذات وجهين : الوحدة، القائمة على مرونة المعيار...
و تعددية في طار هذه الوحدة.

فكذلك حبيباً و لامة، سيع في معارها، وانتج واسعا باب استيعابها للقديم
و حبيباً و لامة... في «الدولة» مؤكدة - دائماً وأبداً - أهبتها
تخبر لامة لامة... حبيباً و حبيباً... حبيباً و حبيباً...
والتمثل، لتفهم من تفهمها... حبيباً و حبيباً... حبيباً و حبيباً...
الحضارات التي تدخل إلى دائرة... حبيباً و حبيباً... حبيباً و حبيباً...
دبر لامة و حبيباً... حبيباً و حبيباً... حبيباً و حبيباً...

وكما احتضنت وحدة هذه الأمة تعدد... حبيباً و حبيباً... حبيباً و حبيباً...
و حبيباً و حبيباً... حبيباً و حبيباً... حبيباً و حبيباً...
حبيباً و حبيباً... حبيباً و حبيباً... حبيباً و حبيباً...
حبيباً و حبيباً... حبيباً و حبيباً... حبيباً و حبيباً...
حبيباً و حبيباً... حبيباً و حبيباً... حبيباً و حبيباً...
حبيباً و حبيباً... حبيباً و حبيباً... حبيباً و حبيباً...

و حبيباً و حبيباً... حبيباً و حبيباً... حبيباً و حبيباً...
حبيباً و حبيباً... حبيباً و حبيباً... حبيباً و حبيباً...
حبيباً و حبيباً... حبيباً و حبيباً... حبيباً و حبيباً...
حبيباً و حبيباً... حبيباً و حبيباً... حبيباً و حبيباً...

وحدها

() رسائل محمد حبيب ٢٩-٣١ و ١١-١٢

ولقد عثر في مخطوطات عديدة على هذه الكلمة عندنا في أن الإسلام لا يعرف في
أدركه هذه الحسنة التي تنص على إصدار الإسلام في كل من يأسر في
البلاد الإسلامية هو المحل الذي يولى الإقامة فيه، ويجوز فيه صيرته كسنة عيشة، - يند
فيه مع أهله، ولا ينتظر إلى مولده، ولا إلى السنين التي تليها، ولا يسلط على عدد
أهل بيته لأول، ولا يسلط على من يأسر من لا حكمه في عتلات، وإلى بيته ووطنه
الذي يجري عليه عرفه ويتعد فيه حكمه هو البلد الذي انتقل إليه واستقر فيه، غير أن
حكمه متى شئتم تحب ولا يسلط على من يأسر من لا حكمه، فإنه من حقوق رعية ذلك
حاكم ما يسلط عليه من عبيده، ولا يسلط عليه شيء، لا حكم ولا عهدة

أما الحسنة المعبر عنها عند غير المسلمين «بالكيوتولاسيون» Capitulation فليست
معروفة عند المسلمين، ولأنها أحكام تجري عليهم، لا في خاصتهم ولا في عمومهم
وغما الحسنة عند الأمم الأوروبية تشبه ما كان يسمى عند العرب عصبية، وهو ما
أهل قبيلة واحدة أو عدة قبائل ينسب أو حلف يكون من حق ذلك الارتباط أن ينصر كل
مسيحي من بيته ركة عتلة، وقد لا يسلط على عصبته ذات بيته وبيوت حبه و
يشارون به عن عهدهم

هذا الإسلام في بيت عصبية، ومحمد - صلى الله عليه وسلم - في حديق
فيه يؤسس، لا يسلط على حديق - لا في لا حكمه، وحسنة لا يسلط على
سبب قناعة بالاختلاف في أصناف الشريعة، كالعربي والهندي والرومي
والشامي والمصري والتونسي والمركشي - لا لا دخل له في اختلاف الأحكام
والمعاملات بوجه من الوجوه، فمن كان مصرياً وسكن في بلاد المغرب وقام به حرت
عليه أحكام بلاد المغرب، ولا ينتظر إلى أصله المصري بوجه من الوجوه، وأما حقوق
الامتيازات، المعبر عنها «بالكيوتولاسيون» فلا يوجد شيء منها بين الحكومات
الإسلامية قاطبة، هذا ما تقضى به الشريعة الإسلامية على اختلاف مذاهبها، لا حسنة
في الإسلام، ولا امتياز في حقوق بين مسلم ومسلم، والبلد الذي يقيم فيه المسلم من
بلاد مسلمين هو بيته، ولا حكمه عليه السلطان دون أحكام غيره،

فدار الإسلام، تمايز اوطانها و قدسها و لا نجد، مع ذلك، وحدة جامعة فيها
لا تطلب، فلا تعدد لدارها، جامع موحد، ولا تعدد لدارها، فدارها

• وتعددية في الطبقات الاجتماعية

لنصه يسعى لاحتمال في الاقتصاد في شريحة واحدة ومميز عن غيرها
وضع اقتصادي متمايز وعنف في محل و شريحة مقبولة

و لا بد من مساواة بين الناس في الحقوق والواجبات في كل صورة
و علم بصفاتها - لا تعدد في مساواة في الحقوق والواجبات - و لا بد من مساواة بين
الطبقات الاجتماعية في الحقوق والواجبات في كل صورة
و لا بد من مساواة بين الناس في الحقوق والواجبات في كل صورة

و لا بد من مساواة بين الناس في الحقوق والواجبات في كل صورة
و لا بد من مساواة بين الناس في الحقوق والواجبات في كل صورة
و لا بد من مساواة بين الناس في الحقوق والواجبات في كل صورة
و لا بد من مساواة بين الناس في الحقوق والواجبات في كل صورة

و لا بد من مساواة بين الناس في الحقوق والواجبات في كل صورة
و لا بد من مساواة بين الناس في الحقوق والواجبات في كل صورة
و لا بد من مساواة بين الناس في الحقوق والواجبات في كل صورة
و لا بد من مساواة بين الناس في الحقوق والواجبات في كل صورة

و لا بد من مساواة بين الناس في الحقوق والواجبات في كل صورة
و لا بد من مساواة بين الناس في الحقوق والواجبات في كل صورة
و لا بد من مساواة بين الناس في الحقوق والواجبات في كل صورة
و لا بد من مساواة بين الناس في الحقوق والواجبات في كل صورة

و لا بد من مساواة بين الناس في الحقوق والواجبات في كل صورة
و لا بد من مساواة بين الناس في الحقوق والواجبات في كل صورة
و لا بد من مساواة بين الناس في الحقوق والواجبات في كل صورة
و لا بد من مساواة بين الناس في الحقوق والواجبات في كل صورة

و لا بد من مساواة بين الناس في الحقوق والواجبات في كل صورة
و لا بد من مساواة بين الناس في الحقوق والواجبات في كل صورة
و لا بد من مساواة بين الناس في الحقوق والواجبات في كل صورة
و لا بد من مساواة بين الناس في الحقوق والواجبات في كل صورة

و لا بد من مساواة بين الناس في الحقوق والواجبات في كل صورة
و لا بد من مساواة بين الناس في الحقوق والواجبات في كل صورة
و لا بد من مساواة بين الناس في الحقوق والواجبات في كل صورة
و لا بد من مساواة بين الناس في الحقوق والواجبات في كل صورة

فالإمامة. أي السياسة .. والدولة .. وحلها .. هي من شروح كتب أول
مدن وأوسعها لمذاهب شيوخ وحللات علماء شريعة

ومباحث «الذات والصفات» الإلهية هي مدعش على مدحت لايمت، لا
علاقة لها بجوهر الاعتماد .. ولقد عكست لأحاديث فيها عرفت شطرنج على سبيل
لتزييه أو التشبيه، والتجريد أو حشو .. بحالانية مؤمنة وسأورد : حدوده
طواهر النصوص ..

في هذا الإطار، عرف المسلمون تنوع المذاهب حشوة : معددة في فرق علم
الكلام ..



ففي علم شروح - مئة شأب : عرفت معددة من مذاهب شريعة، في
وحدة الشريعة الإسلامية وذات من مثل مذاهب لائمة

١- أبو سعيد، الحسن المصري (٢١-١١٠هـ / ٦٤٢-٧٢٨م).

٢- أبو حنيفة العمان بن ثابت (٨٠-١٥٠هـ / ٦٩٩-٧٦٧م)

٣- لا، عني : وعمره وعبد الرحمن بن عمرو بن محمد (٨٨-١٥٧هـ / ٧٠٧-
٧١٤م)

٤- سميان بن سعد بن مسروق شوي (٩١-١٠٠هـ / ١١٦-١١١هـ)

٥- الليث بن سعد (٩٤-١٧٥هـ / ٧١٣-٧٩١م)

٦- مالك بن أنس الأصمعي (٩٣-١٧٩هـ / ٧١٢-٧٩٥م).

٧- سميان بن عينة (١٠٧-١٩٨هـ / ٧٢٥-٨١٤م)

٨- الشافعي : محمد بن إدريس (١٥٠-٢٠٤هـ / ٧٦٧-٨٢٠م)

٩- أحمد بن حنبل (١٦٤-٢٤١هـ / ١١٠-١٥٥م)

١٠- الصاهري : داود بن علي الأصمعي العدني (٢٠١-٢٧٠هـ / ١١٠-١١٣م).

يعمل المرسل وينقطع، خلاف ما يملكه واحسبه حسبه ولا يعمل شرح ثم قيل
 لا يحل لأحد منكم أن يفتي بغير ما في كتاب من شيء [لأنهم ٣٨]
 وتعمية حكمه من حسبه أو غيره بعد ما ورد به من لا
 حل لأحد يقول بغير ما في كتاب من شيء حسبه أو غيره من شيء
 عليه، وعلى كل مكنت جهداً من عليه من الاجتهاد. (١١)

وهكذا هو حيث ذهب على الأصح، ولا على ما ذهب إليه من كان له
 ولا اختلاف بينه في ما صح له من الأصول، وفي فروع لا يسلط لأحكام من
 هذه الأصول، وفي فروع من ما عداها ككتاب من سنة من مقدار ما ينشئ به
 كتاب تعدي به من حيث تخفيه نوعاً في خارج حدة الشريعة الإسلامية، واحتلاقاً
 بحسب نقصه من حيث جعل ما صح به من عدة بعد الاحتياط وبعبارة شائعة
 فإن المذاهب فروع، والأديان أصول المذاهب، فإذا ساء الاختلاف في الأديان
 - (أي التعددية في الشرائع) وهي الأصول - فلم لا يسوغ في المذاهب، وهي
 الفروع ١٩. ولما كانت المذاهب نتائج الآراء، والآراء ثمرات العقول، والعقول نتائج
 الله للعباد، وهذه لنتائج مختلفة، بالصفاء والكدر، وبالكتمان والنقص، وبالقدرة
 وكثرة، وبالحفاء والوصوح، وجب أن يجري الأمر فيها على منهج الأديان في
 الاختلاف والافتراق، وإن كانت تلك موطئة بالبوة، وما دام الناس على طفر كثيرة،
 وعادات حسنة وقبيحة ومناسي محمودة ومذمومة، وملاحظات قريبة وبعيدة، فلا بد
 من الاختلاف في كل ما يختار ويختب، ولا يجوز في الحكمة أن يقع الاتفاق فيما
 جرى مجرى المذاهب والأديان. (١٢)

ولأن هذه هي حقيقة التعددية في المذاهب الثمينة وسببها وأصلها
 'صحتها في إطار التنوع والتكامل' بحجة والعنى والثراء، وليس في إطار التصدد
 ولا علقاً بشيئ من الناس فكان كل منهم إماماً لغيره، وعاموماً لسواه،
 وكان دينهم في لائحة الإضراب لا في لائحة الحسنة إلا أن الله عز وجل
 يستحي، لا مذهب مفتي^{١٣} حيث عن حديث كمال ممد عن عبد الله بن مسعود

(١١) (أدب الاختلاف في الإسلام) ص ٩٣ - ٩٩

(١٢) تاريخ، ترمذ، ج ٣ ص ١١

(١٣) طبرستان، ج ١ ص ٥٩

والإمام أحمد بن حنبل، من أعلام مدرسة الرواية بالأحاديث وعنده يستمد الشافعي في روايته. ونحوه. ثم عمده لأخبار صحيحة ما، وقد كان حراً صحيحاً ما علموني حتى أدعيت إليه، كوفت أو بصرياً أو شامياً. (٦) الروي لهله لأخبار

و شافعي يمد في لغة الحديث، وعنده أدرايه. ومن حين يعرف به حديث. ويتحدث عن قصده عنه في هذا 'مخففه فيقول: «لولا الشافعي ما عرف لغة حديث كل كاشمى نديب، كجامعة ناس» ونحوه من يجدين من حيث؟ في مهمب عوض ١٩

عن بي حكمة، وفيه، بقول الشافعي 'ناس في مخففه علم غير أبي حنيفة' كما يشون عن الإمام مالك 'مالك من أسس فعمى'، وعنده أحدث بعنه. وإذا ذكر العلماء فمالك النجم!..

كشبهه هي عذرت سفير وإحلال التي اردت بها ترشاً، هي شاء مالك على أبي حنيفة وثناء أبي حنيفة على مالك (٣).

وبه نعت هذا السباح عبد الأئمة المؤسسين للمذاهب، وفيه كان قسمه مفرقة ومذهباً مشعاً من كل العلماء المحيدين في كل الله هب الفقهاء به يحسب. لا عبد التقدين في عصور الجمود!..

في سنة ١٢٨٥م) أنكى، يستمد على علماء شافعية، كما يستمد على علماء المالكية. ولاصف في كتبه عذاراء المالكية وحدهم، وسد علمه هو سوح في نأليقه، فيقول: «وقد أثرت أسسه على مذاهب المخالفين لنا من الأئمة الثلاثة، وما أحدثهم في كثير من المسائل، كتملا مقادير، ومبركة في إصلاح. فإن الحق ليس محصوراً في جهة، فيعلم انفق أي المذهبين أقرب للتقوى، وأعقب بالسبب الأقوى...».

(١) حجة الله عليه (ج) من ٢١

(٢) (الربط له) - مقدمه بتحقيق من ٣، ٩

(٣) (أدب الاختلاف في الإسلام) من ١١٦، ١١٧، ١٢٢، ١٢٣، ١٢٧، ١٢٨

كما يرجع في هذا إلى معرفة شدة

وكانت حاله عند السجدة - ١٠٠ - من عام ١٢٥١ هـ / ١٣٢٨ م، وقد كان من جملة ما كتب عليه في هذا
وضع ذلك في سنة ١٢٥١ هـ / ١٣٢٨ م، كما كان

وقد كان من جملة ما كتب عليه في سنة ١٢٥١ هـ / ١٣٢٨ م، كما كان
١٢٢٨ - ١٣١٥ هـ / ١٣٠٦ - ١٣٩٣ م، وقد كان من جملة ما كتب عليه في هذا
جملة ما كتب عليه في سنة ١٢٥١ هـ / ١٣٢٨ م، كما كان
من جملة ما كتب عليه في سنة ١٢٥١ هـ / ١٣٢٨ م، كما كان
من جملة ما كتب عليه في سنة ١٢٥١ هـ / ١٣٢٨ م، كما كان

من جملة ما كتب عليه في سنة ١٢٥١ هـ / ١٣٢٨ م، كما كان

من جملة ما كتب عليه في سنة ١٢٥١ هـ / ١٣٢٨ م، كما كان

من جملة ما كتب عليه في سنة ١٢٥١ هـ / ١٣٢٨ م، كما كان

من جملة ما كتب عليه في سنة ١٢٥١ هـ / ١٣٢٨ م، كما كان
من جملة ما كتب عليه في سنة ١٢٥١ هـ / ١٣٢٨ م، كما كان
من جملة ما كتب عليه في سنة ١٢٥١ هـ / ١٣٢٨ م، كما كان
من جملة ما كتب عليه في سنة ١٢٥١ هـ / ١٣٢٨ م، كما كان
من جملة ما كتب عليه في سنة ١٢٥١ هـ / ١٣٢٨ م، كما كان

من جملة ما كتب عليه في سنة ١٢٥١ هـ / ١٣٢٨ م، كما كان

من جملة ما كتب عليه في سنة ١٢٥١ هـ / ١٣٢٨ م، كما كان

من جملة ما كتب عليه في سنة ١٢٥١ هـ / ١٣٢٨ م، كما كان

(٢) المرجع السابق ص ١١٣، ١١٤

(٣) المرجع السابق ص ١٠٧، ١٠٨

(٤) نظر أبي سفيان (العلامة أبو محمد) - قصة الخضر من الصحابة - ص ١٣٣ هـ / ١٩١٧ م

ما ورد في صحيح مسلم من حديث أبي هريرة - رضي الله عنه - في قوله تعالى: «وَرَوَدُ الْخِلَافَاتُ فِي
بَنَاتِ عَدْنٍ» فليس في ذلك كراهة في رواية أبي هريرة.

١٩٠ (السنن ٢٦٠١-٣٢٤) ١١٢-١٣٦ هـ وهو من رواية أبي هريرة - رضي الله عنه - في قوله تعالى: «وَرَوَدُ الْخِلَافَاتُ فِي
بَنَاتِ عَدْنٍ» فليس في ذلك كراهة في رواية أبي هريرة. وهذا هو الوجه الذي ذهب إليه
وحدائق مصنفه - رحمه الله - في معنى ذلك. علماء الإسلام قد جمعوا تعدد الطرق وتوسعها
واختلافها نعماً في طر الإسلام وأمنه الواحدة. فهو اختلاف نوع، يعكس قصرة
الإنسان في الاختلاف.

٢٠٠ (السنن ٢٦٠١-٣٢٤) ١١٢-١٣٦ هـ وهو من رواية أبي هريرة - رضي الله عنه - في قوله تعالى: «وَرَوَدُ الْخِلَافَاتُ فِي
بَنَاتِ عَدْنٍ» فليس في ذلك كراهة في رواية أبي هريرة. وهذا هو الوجه الذي ذهب إليه
وحدائق مصنفه - رحمه الله - في معنى ذلك. علماء الإسلام قد جمعوا تعدد الطرق وتوسعها
واختلافها نعماً في طر الإسلام وأمنه الواحدة. فهو اختلاف نوع، يعكس قصرة
الإنسان في الاختلاف.

٢١٠ (السنن ٢٦٠١-٣٢٤) ١١٢-١٣٦ هـ وهو من رواية أبي هريرة - رضي الله عنه - في قوله تعالى: «وَرَوَدُ الْخِلَافَاتُ فِي
بَنَاتِ عَدْنٍ» فليس في ذلك كراهة في رواية أبي هريرة. وهذا هو الوجه الذي ذهب إليه
وحدائق مصنفه - رحمه الله - في معنى ذلك. علماء الإسلام قد جمعوا تعدد الطرق وتوسعها
واختلافها نعماً في طر الإسلام وأمنه الواحدة. فهو اختلاف نوع، يعكس قصرة
الإنسان في الاختلاف.

٢٢٠ (السنن ٢٦٠١-٣٢٤) ١١٢-١٣٦ هـ وهو من رواية أبي هريرة - رضي الله عنه - في قوله تعالى: «وَرَوَدُ الْخِلَافَاتُ فِي
بَنَاتِ عَدْنٍ» فليس في ذلك كراهة في رواية أبي هريرة. وهذا هو الوجه الذي ذهب إليه
وحدائق مصنفه - رحمه الله - في معنى ذلك. علماء الإسلام قد جمعوا تعدد الطرق وتوسعها
واختلافها نعماً في طر الإسلام وأمنه الواحدة. فهو اختلاف نوع، يعكس قصرة
الإنسان في الاختلاف.

بالشفاعة، ومنهم من يدخل النار ثم يخرج، على قدر خطاياهم في عقابهم
ويدعيتهم، وعلى كثرة معاصيهم وقتها، فإلهالكة المخلدة في النار من هذه الأمة هي
فرقة واحدة، وهي التي كذبت وجورأت الكذب على رسول الله ﷺ،
بالمصحة « أي رعمت أنه قد كذب، لكن المصحة الناس ».

فأعربى، مع نسبة المصحة كل « ب » حدث - لا يحصر بها - شعبي داخري
أخيه - ومصحة الأنصار في فرقة واحدة - لا واحدة هي داخري خاصة بحداب ولا
شفاعة كتب جعل ثلاثين حسب فرقة واحدة، فهو المكثرون - من غير الله ﷻ -
وذلك لأنهم يفسرون ثلاثة من بعضهم خلاف من حسب ثلثين - سبعين
فرقة، من ما عد فرقتهم، في حكمهم ما يصحح لأخبار وسعد.

ثم تعرض لإمام أعربى بعبارة أخرى بكمز، ثم بعد فرقتهم من الفرق
لإسلامية، محذراً من هذا يدعو في تكذيباً، لأن اختلافات هذه الفرق المصدقة
كما جاء به رسول الله ﷺ هو اختلافات في شريعة، ليس في أصول الاعتقاد،
وعلى هذه الخلافات جمع في شريعة واحدة، وبين حتى يركبوا سنة لا حتى
في سكتها وحدودها، إنما هي لمعجب لأخلاف في شريعة هو حصص
والصبر في المصحة واحدة، ليس كما دلت الأخبار، مع صحتها في ما
انقصت من سائر عيب عشرة سنة بعدد طرق لإسلامية، ثم وحدة واحدة -
لإسلامي، فيكون « أعدم أن للفرق في هذا ما نعت وتعميمات يرى انتهى بعض
نظرائف إلى تكفير كل فرقة سوى الفرقة التي يعثر إليها - والعرف كذب يصدقون،
ولا يجوزون الكذب على رسول الله ﷺ لمصلحة أو غير مصلحة، ولا يشتعرون
بتمويل مصحة كذب، بل بالتأويل - والمحظون في الأول أمرهم في محل
لاحتداد - (أي أن تأويلهم الخطأ هو اجتهد خاطئ)

والذي يسعى أن يصل المحصل إليه الاحترار من التفكير ما وجد به مسيلاً، فمن
استباحة لدماء والأموال من المصلين إلى القننة المصريحين بقول: لا إله إلا الله محمد
رسول الله حصاً، وخطأ في ترك ألف كافر في الحياة أهول من خطأ في مثلث

محججة من دم مسلم . . وهذه الفرق منقسمون إلى مسرفين وعلافة، وإلى مقتصدين
بالإضافة إليهم . . والتكفير بشير الفتن والأحقاد، وأكثر الخائضين فيه إنما يحركهم
التعصب وتنازع الهوى دون انظر للدين، ودليل المنع من تكفيرهم أن الثالث عند
بأنص تكفير المكذوب للرسول، وهؤلاء ليسوا مكذبين أصلاً، ولم يثبت له أن خطأ
في التأويل موجب للتكفير، فلا بد من دليل عليه، وثبت أن العصمة مستفادة من
قول لا إله إلا الله، قطعاً، فلا يُدفع ذلك إلا بقاطع^١ والوصية أن تكف لسبب
عن أهل القلعة ما أمكنت ما دموا قاتلين لا إله إلا الله محمد رسول الله، غير منقصين
لهم، والمنقصة تجوزهم الكذب على رسول الله ﷺ، بعد أو غير عذر، فمن
التكفير فيه خطر، والسكوت لا خطر فيه.

وأما القديون فهو أن تعلم أن الطريقات قسام. قسم يتعلق بأصول الفروع،
وقسم يتعلق بالفروع وأصول الإيمان ثلاثة الإيمان بالله، ورسوله، وبيوم
الآخر، وما عداه فروع، وأعدم أنه لا تكفير في الفروع أصلاً، إلا في مسألة واحدة
وهي أن ينكر أصلاً ديناً علم من الرسول (ﷺ) بالتواتر. لكن في بعضها تحطئة،
كما في العقوبات، وفي بعضها تدبيع كالخصم المتعلق بالإمامة وأحوال الصحة
وإعلم أن الخطأ في أصل الإمامة وتعيينها وشروطها وما يتعلق بها لا يوجب شيء
منه تكفيراً . والمبادرة إلى التكفير إنما تغلب على طماع من يعيب عليهم
الجهل^٢.

وعلى هذا سر ما شخ لا سلام
بكثر جد من هو
فسيب
لأفعل بعد د لا
لا يجوز ما أن توقف صحاب من حتى معارفه حرم فيها
نحوه

١- لفتحه في سنة ١٣٠٠ هـ

٢- نص الخبر في الأصل لا يرد في سنة ١٧٠١ هـ

قد سبقت هذه المسألة بحثاً من كتلة عمدتهم لمجد. فقد كانت هذه المسألة
مستقلة عن المسألة الأولى صحة الإسلام على معرفة هذه الأصول، وإن كان
كانت جزءاً من المسألة الأولى، فقد كانت في حيزها المستقل. فالمسألة الأولى
عن تكبير أهل البيت

فقد سبقت هذه المسألة بحثاً من كتلة عمدتهم لمجد. فقد كانت هذه المسألة
مستقلة عن المسألة الأولى صحة الإسلام على معرفة هذه الأصول، وإن كان
كانت جزءاً من المسألة الأولى، فقد كانت في حيزها المستقل. فالمسألة الأولى
عن تكبير أهل البيت

■ وتعددية في الأحزاب السياسية:

قد سبقت هذه المسألة بحثاً من كتلة عمدتهم لمجد. فقد كانت هذه المسألة
مستقلة عن المسألة الأولى صحة الإسلام على معرفة هذه الأصول، وإن كان
كانت جزءاً من المسألة الأولى، فقد كانت في حيزها المستقل. فالمسألة الأولى
عن تكبير أهل البيت

قد سبقت هذه المسألة بحثاً من كتلة عمدتهم لمجد. فقد كانت هذه المسألة
مستقلة عن المسألة الأولى صحة الإسلام على معرفة هذه الأصول، وإن كان
كانت جزءاً من المسألة الأولى، فقد كانت في حيزها المستقل. فالمسألة الأولى
عن تكبير أهل البيت

(١) بيان موافقة صريح المصنف لصحيح المصنف، ج ١ ص ٥٠ طبعه القاهرة الأولى

(٢) (لاتصا في الآداب) ص ٣٠

(٣) (فصل النقرة بين) ص ١٠٠

(٤) (الإرشاد) ص ١٠

(٥) (شرح المؤلف) ج ٣ ص ٢٦١

شهر مبارک ماه رمضان إلى الإتمام ليس من أصول الاعتقاد

مسألة، فمما يجب أن نلاحظه في هذه المسألة، أن العرب الأوروبيين في التنظيم الحربي^(١)

يعني حين عاشت احصارة العرب، قبل برئتها حديثة، تكرر تعددية لدية - بل وحتى تعددية مذهب داخل - صراية - ثيرت احصارة لإسلامة، لإيمان بالتعددية، كسمة من سن الله في حن، مدق و شروق و سكري، ونجسد يديها في الممارسة و تصبق و ما عربة هذا الأمر - وهو مؤسس على صورة خربة نتي نصر لله لإنسان عيبها و عني فريضة لأمر معروف و ينهي عن اسكر - وأدتها لأمة الجماعة خرب - نتي سعي لإقامة هذه لفريضة - يمكن منكم عند حدوث في انخير و يأمرون بالمعروف و ينهون عن المنكر وأولت هم سمحون (١) [آل عمران ١٠٤] ما عربة هذا الأمر - لأصين سلاماً - عني دهر نفعين لا نفع لا لقطع الذي أحدثه تر جمع حصاري - لا لقطع بين عصور و بين تصيبات بصحيحة بهذه التعددية في تاريخ لإسلام و نصاً حنظيين تعددية في شروع و فيما فيه حنهد - وهي المشروعة سلاماً و بين لا تشارك في لأصون و سادتن معنومة من تدب بالضرورة - وهي نتي لا تعدد فيها ولا خلاف ولا افراق.

يعني حد يحدث ذلك و يحدث من الأمة - الجماعة التي فرمى الله عينا أن تمتد ما عربة في سكر - بل جماع العمل السياسي باعتبارها: صيد كسوة فيك ربيعة - حتى نأج حن - نتي في الأمة - أحسن من الجماعة، فهي جماعة، المؤلفة من أفراد أهم راحة تصحب و وجاه كروب بها كالأعضاء في سة الشخص - أن سكر حن - نتي لا و يحدث في - الأمر بالمعروف، نسي عن المنكر، فكان عضواً «الحرب الوطني الحرة» - ونشأ

أعني أن ما حدث في هذه المسألة، أن العرب الأوروبيين في التنظيم الحربي

(٢) الأعمال الكاملة ج ٥ ص ٥٩

وقد قال جميع من سبق وقد صدقوا في قلوبهم هذه هي السنة يعني عن إمامه في نرد
 على هذا الرأي، فإما أنه صاحب هذه الدعوى في أن رسول الله ﷺ عندما خالف
 هم مدينة ثم كبر تصعبوه من غير شجب . وحتى بعد أن تبين صواب التأمر
 وحطاً تركه، قد قال لأصحابه من أهل المدينة : هذا الاختلاف إما حدث في إصرار
 الرأي، فهو مشروع، وإما حدث في إصرار الرأي، حتى كبر عتياً ومجرماً .
 فمما يكتسب من تصديق الاختلاف صدق في إصرار لا حجة . وصدق في إصرار
 بوجهه . وإما أنا بشر، إذا أمرتكم بشيء من دينكم فخذوا به، وإذا أمرتكم بشيء
 من رأيي فإيا أنا بشر . فمن رأى نرد لاختلاف ولا حجة . وفي رواية
 والبلاغ عن الله يجب السمع والطاعة

ثم ثم يحلف صاحب هذه الرواية هذه الرواية بغير حجة . وهو
 خلافه بغيره، لا خلاف غيره .^{١٩} حجة . خلاف في إصرار . ولا حجة .
 يؤجر صاحبه حتى لو أخطأ! ..

وكيف يصح صاحب هذه الدعوى خلاف بين المتقدم في إصرار بشيء في إصرار
 أدى هو من صفات المشركين؟!

وهو يستوي خلاف في الأمر . وفي إصرار هذه الشيعة بدمية متعمدة، هو
 يستوي مع سائر مودى يمثل وذهب ربح . حتى تحدث عنه أنه في شتيه
 بها صاحب هذا الادعاء؟!

وهو يستوي سرح من حدود ما يقال . هو من إصرار . لأنه مع خلاف
 بصر ونحتدين في مسائل مكرسة في إصرار .^{٢٠}

ورد كانت السنية صاحب هذه الدعوى حتى يبين من لا أحد ما سبق ورواه
 بالأئمة الغرالى . . والخویش . . والإيجي . . وخرجني . . شهرسي . .
 يخلدون عن التعددية . . فهلا قرأ ما كتبه الإمام حسني . . يبين في إصرار
 (١١١٠-١١٧٦ هـ / ١٦٩٩-١٧٦٢ م) عن سنة الله في الاختلاف في المروء والمناهج
 "إن أصل الدين واحد، والشرائع والمناهج مختلفة . . والأصابع الخاصة التي نبت
 (١) روى مسلم وابن ماجه والإمام أحمد

[illegible]

فكان لأصحاب حرجي... فلاحقاً لأمن الوطن والأمة والخصاصة... من
عرب مصر ومصر... فلاحقاً لأمن الوطن والأمة والخصاصة... من
جبهة العلاقات... فلاحقاً لأمن الوطن والأمة والخصاصة... من
لستوت حتى شهدنا... فلاحقاً لأمن الوطن والأمة والخصاصة... من

أما على جبهة الأحكام الدين كان ظلمهم لبعض آية الملل والظرائف غير المسلمة
حرراً من الظلم الذي عم الرعية كلها... فلاحقاً لأمن الوطن والأمة والخصاصة... من
(٢٣٣-٢٤٦ هـ ١١٦-١١٧ م) مثلاً... فلاحقاً لأمن الوطن والأمة والخصاصة... من
بصارى كان... فلاحقاً لأمن الوطن والأمة والخصاصة... من
في ذلك التاريخ... فلاحقاً لأمن الوطن والأمة والخصاصة... من
حسبي بعد لأصحاب... فلاحقاً لأمن الوطن والأمة والخصاصة... من
وند هذه... فلاحقاً لأمن الوطن والأمة والخصاصة... من
موجود لا... فلاحقاً لأمن الوطن والأمة والخصاصة... من
بعض... فلاحقاً لأمن الوطن والأمة والخصاصة... من

وكانت... فلاحقاً لأمن الوطن والأمة والخصاصة... من
حيث... فلاحقاً لأمن الوطن والأمة والخصاصة... من
أصبح... فلاحقاً لأمن الوطن والأمة والخصاصة... من
نفس... فلاحقاً لأمن الوطن والأمة والخصاصة... من
وما... فلاحقاً لأمن الوطن والأمة والخصاصة... من
على... فلاحقاً لأمن الوطن والأمة والخصاصة... من
لأن... فلاحقاً لأمن الوطن والأمة والخصاصة... من

ومن... فلاحقاً لأمن الوطن والأمة والخصاصة... من
ردود أفعال... فلاحقاً لأمن الوطن والأمة والخصاصة... من
مراسم... فلاحقاً لأمن الوطن والأمة والخصاصة... من
(١٢١ م) فروجة العريز... فلاحقاً لأمن الوطن والأمة والخصاصة... من
(١) القاضي... فلاحقاً لأمن الوطن والأمة والخصاصة... من
تونس ١٩٧٢ م... فلاحقاً لأمن الوطن والأمة والخصاصة... من

منه من عربية وكنت قد رآه حين رآيتها فسلط الملك! تعود واسع في شئون
 دمه وكان لها أخوان من رجال الدين النصارى - «أرمانيوس» مطران المديانة
 في ناصرة. ثم صارت المديانة سبيلا لفتح مكة في سنة

في سنة ١٠٠٠ هـ فتحها محمد بن عبد الله بن عبد المطلب في سنة ١٠٠٠ هـ
 منصور - ووزارة الشام اليه في سنة ١٠٠٠ هـ. فعميت عظميها
 حماسة منسوبة وصهر حمزة في سنة ١٠٠٠ هـ وصارت ردود الأفعال ضد هذه
 مقامة حيث لا حيز وكما في سنة ١٠٠٠ هـ. فعميت عظميها
 منسوبة في سنة ١٠٠٠ هـ. فعميت عظميها في سنة ١٠٠٠ هـ. فعميت
 في سنة ١٠٠٠ هـ. فعميت عظميها في سنة ١٠٠٠ هـ. فعميت عظميها
 المسلمين بك - (الحقيقة العربية) ألا كشفت ظلامتي؟^{١٩} فعميت عظميها
 في سنة ١٠٠٠ هـ. فعميت عظميها في سنة ١٠٠٠ هـ. فعميت عظميها
 في سنة ١٠٠٠ هـ. فعميت عظميها في سنة ١٠٠٠ هـ. فعميت عظميها
 في سنة ١٠٠٠ هـ. فعميت عظميها في سنة ١٠٠٠ هـ. فعميت عظميها

في سنة ١٠٠٠ هـ. فعميت عظميها في سنة ١٠٠٠ هـ. فعميت عظميها
 علاقات منسوبة في سنة ١٠٠٠ هـ. فعميت عظميها في سنة ١٠٠٠ هـ. فعميت عظميها
 كسب - وأضحت منسوبة في سنة ١٠٠٠ هـ. فعميت عظميها في سنة ١٠٠٠ هـ. فعميت عظميها
 روح منسوبة في سنة ١٠٠٠ هـ. فعميت عظميها في سنة ١٠٠٠ هـ. فعميت عظميها
 منسوبة في سنة ١٠٠٠ هـ. فعميت عظميها في سنة ١٠٠٠ هـ. فعميت عظميها

تَصَوَّرْ، فَاصْصِرْ دِينَ حَوْ عَلَيْهِ وَمَا هَذَا يَذَلْ
 وَقُلْ بِلَاثَةِ عَزْوَاجِلْ وَعَطْلْ مَا سَوَاهُمْ هُوَ عَطْلْ
 فَيَعْقُوبُ الْوَرِيرُ أَبْ وَهَذَا عَرِيرُ اسْ وَرُوحُ الْقُدْسِ يَصْلُ

أما نقد سيطرة اليهود فيعبر عنها الشاعر المصري الحسن بن حمد، في:

(١) «العبث الخفا بأخبار الأندلس» طبع في القاهرة في سنة ١٩٩٧، تحقيق د. جمال بن سب. ص ١١٠
 ١٩٦٧ م (١٩٤٥ هـ) ج ١١ ص ٣٢٠

يهود هذا الزمان قد بلغوا
عمر فيهم والآن عددهم
يا أهل مصر إني نصحت لكم
بأن لا تأكلوا أموالهم وقد ملكوا
ومهم استشير وأعدت
تهودوا فقد تهود بعضكم^١

بقيت في حيرة لا أستطيع أن أشرح لك ما كنت أشعر به في تلك اللحظة من "سيرة"

يقول الشاعر ابن الخلال:

وإذا حكم النصارى في المروح
وذلك دولة الإسلام صرا
ومفسر للأعور الدحل هذا
وعنه في البعال وفي السروح
وصار لأمر في أيدي لعوج
زمانك إن عومت على الخروج^(٢)

والغضبية لم تكن تناقضاً بين الإسلام والمثل الأخرى، ولا عداً من المسلمين لأبناء هذه المثل. لا أحد من المسلمين ينادي بحذف الدين، وإدخال كسب في حوزته، لأنه من مسلم غير أغلبية الأمة المظلومة، الباحث عن العدل، وليس من غرضه إقصاء غيره من أبناء المثل غير الإسلامية، إحراقهم حكم وولاً. صفتاً تكون مع غيره من أبناء المثل على شريطة قبوله في إطار

معاملتهم مع هذه الأغلبية

[illegible]

(م) میں ایک جگہ = (۷۰۰ فیصد) سے زیادہ
= مختلف شعبہ یا صنف کے لیے
درجہ اولیٰ = ۱-۲۳

الحمد لله الذي جعلنا من عباده الصالحين . وأجمعهم خير . من أجله العبد
المذنب .



وفي ضوء هذه الحقائق التاريخية فمفهم التحليل الموضوعي من كسبه صاحب
الكتاب «جروح قوم» والذي لا يمكن أن يكون متعمداً في ذلك بل هو نتيجة
الحسين وأبناء الملل والطوائف غير المسلمة. ثم إن
«ويلاحظ أن فترات التورب أو الاصطهاد لغير المسلمين في الحصار الإسلامية كانت
قصيرة، وكان يحكمها ثلاثة عوامل:

الأول هو مخرج خلقه الشخصي، فأحضر اصطفاه دين تعرض لهم لدميون وقعد في عهد المتوكل، «خليفة العباسي الميل بطبعه إلى التعصب والقسوة، وفي عهد الخليفة المظفر الحاكم بأمر الله، الذي عسى في التصوف حتى أصبح رشيدها

لعامل الكسبي هو تردى الأوضاع الاقتصادية لاجتماعية لسود المسممين ، والظلم لذي يمارسه بعض لدميين الشاعلس لشاخص ذارية عاليه ، فلا يعسر أن يدرك صلتهم اباشرة دالاصطهدات انتى وقعت فى عدد من الأمصار

أما العامل الثالث - فهو مرتبط بعشرات التدخل الأجنبي في الشأن الإسلامية، وقيام الحكام لأحزاب بعراق، واستمرح الأقليات الدينية غير المسلمة إلى اسعوا معهم ضد الأعلى سلمة. إن الحكم الأحاب- بمن فمهم الإنجليز- لم يحجموا عن استخدام الأقلية القبطية في أعين لأحيان ليحكموا شعب ويسترفوه بالنصائب، وهذه ظهيرة تلاحظ في سوريا أيضاً حيث أظهرت أحداث «حب» و«بوليك» كيف أن هيمنة أبناء الأقليات في المجال الاقتصادي أدت إلى إثارة قلق دينية خطيرة بين النصاري والمسيحيين في دمشق ١٨٦٠م، وبين الموارنة ولدرور في حاش لبنان ١٨٤٠م و١٨٦١م. وبهاية حملات الصليبية قد أعقبتها في أماكن عديدة أعمال ناز وتقدم ضد الأقلية المسيحية ولاسيما الأرمن- انتهى تعاون مع الغازي..

في حين أن بعض الناس قد يقولون: "لماذا لا نسمح لهم أن يقيموا في بلادهم؟" الجواب هو: لأنهم لا يريدون أن يقيموا في بلادهم، بل يريدون أن يقيموا في بلادنا. وهذا هو الخطأ الذي نرتكبه عندما نسمح لهم أن يقيموا في بلادنا. نحن نسمح لهم أن يقيموا في بلادنا، ولكنهم لا يريدون أن يقيموا في بلادنا. وهذا هو الخطأ الذي نرتكبه عندما نسمح لهم أن يقيموا في بلادنا.

وبعبارة أخرى، أريد أن أقول إن غير المسلمين قد يعمون بوجه الإحسان في كل حكم إسلامي، بدرجة من تسامح لا نجد لها مثيل في أوروبا قبل الأزمة الحديثة، وإن دوام طوائف المسيحية في وسط إسلامي يدع عن كل الاصطدامات التي قامت بينها بين الجين والآخر على أيدي شرماتين ومتعصبين كانت من صمغ الظروف المحيية، أكثر مما كانت عقيدة مبادئ التعصب وعدم التسامح.

هذا هو حكمة الخلاف بين المسلمين وغيرهم. إنهم لا يريدون أن يقيموا في بلادنا، بل يريدون أن يقيموا في بلادهم. وهذا هو الخطأ الذي نرتكبه عندما نسمح لهم أن يقيموا في بلادنا.



هكذا عرف «حدا» «حصرة» «أحوال عادية، زائدة على الضروري من أحوال العمران» هي من ثلث لعمري لعالم في العمران والدولة. ودلت على
يجيء «من قبل الدولة، ثم فيمن تعلق بهم...»^(١)

لما اشتهر باسم «عمران» في تراثنا القديم، اشتهر باسم «الحصرة» في تراثنا الحديث. بها جماع التمدن والثقافة، والتراكم العمراني الذي يترتب به أوقع مدى
والفكر الإنساني، وبه يرتقى الإنسان بواقعه، وسهم الرفع التمدن في ارتقاء الإنسان
المديني التمدن، في الميادين العديدة: الدينية، والأخلاقية وجمالية، ولعلمية
والاقتصادية، والسياسية... إلى آخر ميادين لا ارتقاء في العمران.



وإذا كان هذا هو مفهوم «حصرة» في عصرنا الحديث، فماذا كان مفهومها
جمعها - من كل الأحكام والألوان، - «حصرة» «أحوال» «أحوال» «أحوال» «أحوال»
يشهد به «أحوال» «أحوال» «أحوال» «أحوال» «أحوال» «أحوال» «أحوال» «أحوال»
«أحوال» «أحوال» «أحوال» «أحوال» «أحوال» «أحوال» «أحوال» «أحوال»
«أحوال» «أحوال» «أحوال» «أحوال» «أحوال» «أحوال» «أحوال» «أحوال»
«أحوال» «أحوال» «أحوال» «أحوال» «أحوال» «أحوال» «أحوال» «أحوال»

«أحوال» «أحوال» «أحوال» «أحوال» «أحوال» «أحوال» «أحوال» «أحوال»
«أحوال» «أحوال» «أحوال» «أحوال» «أحوال» «أحوال» «أحوال» «أحوال»

«أحوال» «أحوال» «أحوال» «أحوال» «أحوال» «أحوال» «أحوال» «أحوال»
«أحوال» «أحوال» «أحوال» «أحوال» «أحوال» «أحوال» «أحوال» «أحوال»

في لا حيف لك... في «أحوال» «أحوال» «أحوال» «أحوال» «أحوال» «أحوال» «أحوال» «أحوال»
«أحوال» «أحوال» «أحوال» «أحوال» «أحوال» «أحوال» «أحوال» «أحوال»
«أحوال» «أحوال» «أحوال» «أحوال» «أحوال» «أحوال» «أحوال» «أحوال»
«أحوال» «أحوال» «أحوال» «أحوال» «أحوال» «أحوال» «أحوال» «أحوال»
«أحوال» «أحوال» «أحوال» «أحوال» «أحوال» «أحوال» «أحوال» «أحوال»

(١) (لغة) ص ٢٩٢، ٢٩٣، ٢٩٥

والغرب المصارع للإسلام - عند هانتجور - هو الغرب الشعافي، الشامل
للمعسكر الذي كان شيوعياً تحسب المسيحية بأرثوذكسيتها السلافية وكثوليكيته
... سسب، فالدين يقوى إحياء الهويات العرقية، ويعد تحريك مخوف لروس
فيما يتعلق بامر حدودهم الحيوية مع المسلمين ...

وعنى نفس الموضوع علاقة البحث بصرح - بين «المتجول» يستقيم مص
«الخصمية الواقعية» - عنده - هي للصراع بين الحضارة العربية وبين الحضارة الإسلامية
وخصمه - العربية - فإن البؤرة المركزية للصراع في المستقبل القريب سوف
تكون بين لغرب والدول الإسلامية والآسيوية للعديدة!

ولذلك صرح هو أنه - في حتمية فعيلة - في دولة لأسس
«المتجول» - وحده يخصص مساحة حصة لأسس - حسب في هذا صرح - فمش
تقسيم مراحل الصراع المستقبلي إلى مرحلتين

الأولى والعربية هي مرحلة من صرح - وفيه يتضح «المتجول» العرب
بتوحيد عامله الحضري، ومحيش كل أدوات الصراع - من آلة الحرب، إلى الاقتصاد،
إلى السياسة، إلى الثقافة، إلى القيم، إلى المؤسسات الدولية - وتركيز الصراع ضد
«الحضارة الإسلامية والحضارة الصينية» - فيقول إنه «على المدى القصير من مصحة
العرب أن يعزز تعاوناً أكثر وتوحيداً في نطاق حصارته، وعنى وجه لخصوص بين
مكوبيها الأوروبي والأمريكي شمالي، وأن يدمج مجتمعات شرق أوروبا وأمريكا
لاتينية في الغرب، وهي مجتمعات ذات ثقافة قريبة من ثقافة العرب، وأن يعزز
علاقات تعاون مع روسيا واليابان ويحافظ عليها، وأن يحارب دون تصعيد صراعات
المحلية بين الحضارات، أي حروب كبرى بين الحضارات، وأن يحد من توسع القوة
العسكرية للدول الآسيوية والإسلامية، وأن يخفف من تقيص القدرات العسكرية
لغربية، ويحافظ على التفوق العسكري في شرق وجنوب غرب آسيا، وأن يستغل
«الخلاقات والصراعات العربية في الحضارات الأخرى، وأن يقوى المؤسسات الدولية
لتنعكس وتوسع المصالح والقيم العربية وتصفى عيوبها لشرعية، وأن يروج لاشتراك
الدول غير الغربية في هذه المؤسسات» ...

۱. حضرت امام رضا علیه السلام فرماتے ہیں:

[illegible][illegible][illegible]

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الحمد لله الذي هدانا لهذا الذي كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله

مباحثی معارف تخصصی الکترونیک - مدارهای منطقی و مدارهای میکروکنترلر

در هر حجت شاعری شده است : لغوی صد اخصارات غیر اعرابیه در حجت مادی
بقرین " قبیله - بعد از شصت - در حجت و احادیث - بعد از شصت - در حجت
در حجت شکی " احادیث " در لغت و معنی حجت و احادیث - بعد از شصت "

ثم بعد مرحلة الأولى ثم بعد ذلك مرحلة ثانية ثم بعد ذلك مرحلة ثالثة
و حصاره خمسة أيام من حديد حجارة حصاره من الأخرى ثم حصاره من
جانب آخر من المرحلة الأولى من حصاره من الجانب الثاني من حصاره من
ثلاثة شجرات مسكونة لا تمتد إلى حصاره من الجانب الثالث من حصاره من
الأطول فيكون اتحاد إجراءات أخرى أمرًا مطلوبًا في الحصار العربية هي حصار
عربية وحديثة معًا وقد حاولت الحصارات غير العربية أن تكون حديثة دون أن تصح
عربية وحتى يومنا هذا لم ينجح في هذا المعنى إلا اليمن. وسوف تواصل

الحصارات غير العربية محدولاتها بالخصوص على شروة وتكون توجب والمهارات
والملكات والأسلحة، التي تمثل حرة من كون الحصار حديثة كذلك ستكون تلك
الحصارات أن تواتر هذه الحداثة مع ثقافتها وقيمها التقيدية. أم فونها الاقتصادية
وعسكرية سوف تريد بالنسبة للعرب، ومن ثم يتوجب على العرب - على نحو
متردد - أن يحتوى تلك حصارات احديثة غير العربية، نتي تقترب فونها من قوة
العرب، لكن قيمها ومصالحها تختلف إلى حد كبير عن قيم ومصالح العرب، وسوف
يستلزم ذلك من العرب أن يحتفظ بقوة اقتصادية وعسكرية بالارمة خدمية مصاحبه
بما يتعلق بهذه الحصارات. (١)!! .

«كدا يتصور «هائيجتون» مستقبل العالم حضارياً.

[illegible][illegible][illegible]

[illegible]

ألم نعلم هذا الأثر ثم نقضى هذه المعاهدات!!..

والنحو والادب

۱. $\frac{1}{x^2} = x^{-2}$ $\frac{d}{dx} x^{-2} = -2x^{-3} = -\frac{2}{x^3}$
 ۲. $\frac{1}{x^3} = x^{-3}$ $\frac{d}{dx} x^{-3} = -3x^{-4} = -\frac{3}{x^4}$
 ۳. $\frac{1}{x^4} = x^{-4}$ $\frac{d}{dx} x^{-4} = -4x^{-5} = -\frac{4}{x^5}$
 ۴. $\frac{1}{x^5} = x^{-5}$ $\frac{d}{dx} x^{-5} = -5x^{-6} = -\frac{5}{x^6}$
 ۵. $\frac{1}{x^6} = x^{-6}$ $\frac{d}{dx} x^{-6} = -6x^{-7} = -\frac{6}{x^7}$
 ۶. $\frac{1}{x^7} = x^{-7}$ $\frac{d}{dx} x^{-7} = -7x^{-8} = -\frac{7}{x^8}$
 ۷. $\frac{1}{x^8} = x^{-8}$ $\frac{d}{dx} x^{-8} = -8x^{-9} = -\frac{8}{x^9}$
 ۸. $\frac{1}{x^9} = x^{-9}$ $\frac{d}{dx} x^{-9} = -9x^{-10} = -\frac{9}{x^{10}}$
 ۹. $\frac{1}{x^{10}} = x^{-10}$ $\frac{d}{dx} x^{-10} = -10x^{-11} = -\frac{10}{x^{11}}$
 ۱۰. $\frac{1}{x^{11}} = x^{-11}$ $\frac{d}{dx} x^{-11} = -11x^{-12} = -\frac{11}{x^{12}}$
 ۱۱. $\frac{1}{x^{12}} = x^{-12}$ $\frac{d}{dx} x^{-12} = -12x^{-13} = -\frac{12}{x^{13}}$
 ۱۲. $\frac{1}{x^{13}} = x^{-13}$ $\frac{d}{dx} x^{-13} = -13x^{-14} = -\frac{13}{x^{14}}$
 ۱۳. $\frac{1}{x^{14}} = x^{-14}$ $\frac{d}{dx} x^{-14} = -14x^{-15} = -\frac{14}{x^{15}}$
 ۱۴. $\frac{1}{x^{15}} = x^{-15}$ $\frac{d}{dx} x^{-15} = -15x^{-16} = -\frac{15}{x^{16}}$
 ۱۵. $\frac{1}{x^{16}} = x^{-16}$ $\frac{d}{dx} x^{-16} = -16x^{-17} = -\frac{16}{x^{17}}$
 ۱۶. $\frac{1}{x^{17}} = x^{-17}$ $\frac{d}{dx} x^{-17} = -17x^{-18} = -\frac{17}{x^{18}}$
 ۱۷. $\frac{1}{x^{18}} = x^{-18}$ $\frac{d}{dx} x^{-18} = -18x^{-19} = -\frac{18}{x^{19}}$
 ۱۸. $\frac{1}{x^{19}} = x^{-19}$ $\frac{d}{dx} x^{-19} = -19x^{-20} = -\frac{19}{x^{20}}$
 ۱۹. $\frac{1}{x^{20}} = x^{-20}$ $\frac{d}{dx} x^{-20} = -20x^{-21} = -\frac{20}{x^{21}}$
 ۲۰. $\frac{1}{x^{21}} = x^{-21}$ $\frac{d}{dx} x^{-21} = -21x^{-22} = -\frac{21}{x^{22}}$
 ۲۱. $\frac{1}{x^{22}} = x^{-22}$ $\frac{d}{dx} x^{-22} = -22x^{-23} = -\frac{22}{x^{23}}$
 ۲۲. $\frac{1}{x^{23}} = x^{-23}$ $\frac{d}{dx} x^{-23} = -23x^{-24} = -\frac{23}{x^{24}}$
 ۲۳. $\frac{1}{x^{24}} = x^{-24}$ $\frac{d}{dx} x^{-24} = -24x^{-25} = -\frac{24}{x^{25}}$
 ۲۴. $\frac{1}{x^{25}} = x^{-25}$ $\frac{d}{dx} x^{-25} = -25x^{-26} = -\frac{25}{x^{26}}$
 ۲۵. $\frac{1}{x^{26}} = x^{-26}$ $\frac{d}{dx} x^{-26} = -26x^{-27} = -\frac{26}{x^{27}}$
 ۲۶. $\frac{1}{x^{27}} = x^{-27}$ $\frac{d}{dx} x^{-27} = -27x^{-28} = -\frac{27}{x^{28}}$
 ۲۷. $\frac{1}{x^{28}} = x^{-28}$ $\frac{d}{dx} x^{-28} = -28x^{-29} = -\frac{28}{x^{29}}$
 ۲۸. $\frac{1}{x^{29}} = x^{-29}$ $\frac{d}{dx} x^{-29} = -29x^{-30} = -\frac{29}{x^{30}}$
 ۲۹. $\frac{1}{x^{30}} = x^{-30}$ $\frac{d}{dx} x^{-30} = -30x^{-31} = -\frac{30}{x^{31}}$
 ۳۰. $\frac{1}{x^{31}} = x^{-31}$ $\frac{d}{dx} x^{-31} = -31x^{-32} = -\frac{31}{x^{32}}$
 ۳۱. $\frac{1}{x^{32}} = x^{-32}$ $\frac{d}{dx} x^{-32} = -32x^{-33} = -\frac{32}{x^{33}}$
 ۳۲. $\frac{1}{x^{33}} = x^{-33}$ $\frac{d}{dx} x^{-33} = -33x^{-34} = -\frac{33}{x^{34}}$
 ۳۳. $\frac{1}{x^{34}} = x^{-34}$ $\frac{d}{dx} x^{-34} = -34x^{-35} = -\frac{34}{x^{35}}$
 ۳۴. $\frac{1}{x^{35}} = x^{-35}$ $\frac{d}{dx} x^{-35} = -35x^{-36} = -\frac{35}{x^{36}}$
 ۳۵. $\frac{1}{x^{36}} = x^{-36}$ $\frac{d}{dx} x^{-36} = -36x^{-37} = -\frac{36}{x^{37}}$
 ۳۶. $\frac{1}{x^{37}} = x^{-37}$ $\frac{d}{dx} x^{-37} = -37x^{-38} = -\frac{37}{x^{38}}$
 ۳۷. $\frac{1}{x^{38}} = x^{-38}$ $\frac{d}{dx} x^{-38} = -38x^{-39} = -\frac{38}{x^{39}}$
 ۳۸. $\frac{1}{x^{39}} = x^{-39}$ $\frac{d}{dx} x^{-39} = -39x^{-40} = -\frac{39}{x^{40}}$
 ۳۹. $\frac{1}{x^{40}} = x^{-40}$ $\frac{d}{dx} x^{-40} = -40x^{-41} = -\frac{40}{x^{41}}$
 ۴۰. $\frac{1}{x^{41}} = x^{-41}$ $\frac{d}{dx} x^{-41} = -41x^{-42} = -\frac{41}{x^{42}}$
 ۴۱. $\frac{1}{x^{42}} = x^{-42}$ $\frac{d}{dx} x^{-42} = -42x^{-43} = -\frac{42}{x^{43}}$
 ۴۲. $\frac{1}{x^{43}} = x^{-43}$ $\frac{d}{dx} x^{-43} = -43x^{-44} = -\frac{43}{x^{44}}$
 ۴۳. $\frac{1}{x^{44}} = x^{-44}$ $\frac{d}{dx} x^{-44} = -44x^{-45} = -\frac{44}{x^{45}}$
 ۴۴. $\frac{1}{x^{45}} = x^{-45}$ $\frac{d}{dx} x^{-45} = -45x^{-46} = -\frac{45}{x^{46}}$
 ۴۵. $\frac{1}{x^{46}} = x^{-46}$ $\frac{d}{dx} x^{-46} = -46x^{-47} = -\frac{46}{x^{47}}$
 ۴۶. $\frac{1}{x^{47}} = x^{-47}$ $\frac{d}{dx} x^{-47} = -47x^{-48} = -\frac{47}{x^{48}}$
 ۴۷. $\frac{1}{x^{48}} = x^{-48}$ $\frac{d}{dx} x^{-48} = -48x^{-49} = -\frac{48}{x^{49}}$
 ۴۸. $\frac{1}{x^{49}} = x^{-49}$ $\frac{d}{dx} x^{-49} = -49x^{-50} = -\frac{49}{x^{50}}$
 ۴۹. $\frac{1}{x^{50}} = x^{-50}$ $\frac{d}{dx} x^{-50} = -50x^{-51} = -\frac{50}{x^{51}}$
 ۵۰. $\frac{1}{x^{51}} = x^{-51}$ $\frac{d}{dx} x^{-51} = -51x^{-52} = -\frac{51}{x^{52}}$
 ۵۱. $\frac{1}{x^{52}} = x^{-52}$ $\frac{d}{dx} x^{-52} = -52x^{-53} = -\frac{52}{x^{53}}$
 ۵۲. $\frac{1}{x^{53}} = x^{-53}$ $\frac{d}{dx} x^{-53} = -53x^{-54} = -\frac{53}{x^{54}}$
 ۵۳. $\frac{1}{x^{54}} = x^{-54}$ $\frac{d}{dx} x^{-54} = -54x^{-55} = -\frac{54}{x^{55}}$
 ۵۴. $\frac{1}{x^{55}} = x^{-55}$ $\frac{d}{dx} x^{-55} = -55x^{-56} = -\frac{55}{x^{56}}$
 ۵۵. $\frac{1}{x^{56}} = x^{-56}$ $\frac{d}{dx} x^{-56} = -56x^{-57} = -\frac{56}{x^{57}}$
 ۵۶. $\frac{1}{x^{57}} = x^{-57}$ $\frac{d}{dx} x^{-57} = -57x^{-58} = -\frac{57}{x^{58}}$
 ۵۷. $\frac{1}{x^{58}} = x^{-58}$ $\frac{d}{dx} x^{-58} = -58x^{-59} = -\frac{58}{x^{59}}$
 ۵۸. $\frac{1}{x^{59}} = x^{-59}$ $\frac{d}{dx} x^{-59} = -59x^{-60} = -\frac{59}{x^{60}}$
 ۵۹. $\frac{1}{x^{60}} = x^{-60}$ $\frac{d}{dx} x^{-60} = -60x^{-61} = -\frac{60}{x^{61}}$
 ۶۰. $\frac{1}{x^{61}} = x^{-61}$ $\frac{d}{dx} x^{-61} = -61x^{-62} = -\frac{61}{x^{62}}$
 ۶۱. $\frac{1}{x^{62}} = x^{-62}$ $\frac{d}{dx} x^{-62} = -62x^{-63} = -\frac{62}{x^{63}}$
 ۶۲. $\frac{1}{x^{6$

20 71 12 12 12 12 12

[illegible][illegible][illegible]

والتغريب، فكر الأمة . ومحرمة . من تشريع كذا فيها بحرف ثلاثي مرة .
 واستبدال العاميات بها مرة ثانية
 وبتمييزها في مدارس السعدي
 ورجال الإدارة العليا
 شواهد على ما جابه العروبة في تلك الأحياء المتطاول والقرون المتعاقبة من
 تحديات . . .

لكن «العروبة» رغم هذه التحديات - التي تمثل عوامل وتحولات قامت في أرض
 الواقع - قد ظلت صامدة شامخة مستعصية على التحرك من موقعها الحصين .
 فليست هي إذن «بالبنا الفوقي» الذي يصيبه التغير بتغير الظروف . . . وإنما هي «جوهر»
 ثابت، كما هي «عام وشامل» له صفة «الاستمرار» . . . إنها «هوية» . وليست مجرد
 «تراث» . . .

* والثنين: هو الآخر قسمه من سمات الحضارة وثابت في نكوة حرة من
 «هوية» هذه الأمة
 أخرى

أولهما: عموه في صيغته
 وحدها، وبذلك هو عبر تاريخ حضرة
 ومهبط رسائل
 «طقوس» ومظاهر
 روح قائم وحاصر في كل صيغة
 حرة
 وأما ك محدود
 حصة من حصص
 لذين
 حصة هي
 متصور
 مواصلة الشعائر العبادية التي جاءت بها شريعة من صلاة وصيام

بها كى حضرت حماد الإنسان؟ لأننى لم أسمع من أحد من بني أمية
هو يدعو أميى عنه فى الإسلام. فقلت بنى عن هذا عبد الله بن مسعود
سأله عن قتادة بن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم عن رجل من بني
برقة قال لعبد الله بن مسعود: لا تسمع ولا تصير نبياً

بذلك. فقلت: أنى هى الرسالة أو حجة أو عمل من يدعى الإنسان مسلمة. هى كل
عمل حرم الله الإنسان فى هذه حجة. مدة من عمارة يكون ورثة لأرض ومساكنة
لدولة أو صلاح مجتمع، أى أجمع الإنسانية مشروعة فى أخلاقها. فكل من رخص
عن حرمة أو كفاية لا تحتج عنه وسبب مدوناتها ومخاطباتها. هى كل حجة
إنسانية تتطلب عمارة الكون من قبل الإنسان. كحجته به سبحانه وتعالى. فى هذه
بها لا مسجلات. هى بعض من عبادته. وهى هى الصورة عند
الإنسان فى حضرة عبد الله بن مسعود. لا يسمعهم فى غير ذلك من حضرة

وذلك كانت حضرة عربية قد حرمت نصرة به. وهى هى نصرة لاهى دولة
مصفوف ساجد واحد لا مصروف. حرم الله أى محرمات خمسة حجة من روحانية،
وظموس فتوة فى هذه روحانية، هى صار هذه حجة. أى نرسا لصاحبها ماذى بعد
حاشيتهم بنو به. حتى عصرهم حدث. أى كان هذه حجة. أى حضرة عربية مع
أخوه بنى. فليس فى حجة حضرة من به. أى تصح أو تحضر مع ما شهدت من
شرائع الأديان.

لقد تحدث حماد بن أبي عيسى (١٢٥٤-١٣١٢ هـ ١٨٣١-١٨٩٦ هـ) عن
شديد من حضرة. أى مع حجة الطبع والخيال حتى يستعصى بروح لإحباطه على
الافتساح حتى عند من بنى به. أى قد قسمة. أى مدقة. أى من من
و لإحباطه. أى من من بنى به. أى قد قسمة. أى مدقة. أى من من بنى به.
هؤلاء. أى حجة به. أى من من بنى به. أى قد قسمة. أى مدقة. أى من من بنى به.
وبهون بالتحلل من التكاليف الشرعية، وبأعمالهم عمدنا. وهم من الدرة بكمكان
يدركون أن حشرهم لإحدى هو مدقة. لا ينبىء أى من من بنى به. أى من من بنى به.
الناس!

والقرء عقولاً ملحدة، حتى ولو لم تطرح قضية الإلحاد للنقاش! لأن حصارنا
 المؤتمنة تدرس كل الطوهر الاجتماعية والفسمية والطبيعية باعتبارها ميادين في عالم به
 خالق سواء ويرعه، فلا نقف عند الأسباب المادية المؤثرة، وإنما تشير إلى سبب
 الأسباب وخالق هذه الأسباب الذي أودعها ما لها من فعل وتأثير ثم إنها تطير إلى
 هذه المساحات باعتبارها واحات شرعية لكشف عن الأسرار التي أودعها الخالق في
 هذه الوجود، وحمل الإنسان أمانة ماسة اللثام عن هذه الأسرار. ولذلك، فإن علوم
 هذه الحضارة لا تسهم فعلاً في تنمية الروح الإيمانية لدى عملائها، وإلى هي قدر صفت
 وتربط بين هذه العلوم - كوسائل - وبين الحكم والعبادات والمقاصد التي وضعها الخالق
 للإنسان، كخليفة له، عليه أن يتخلق بأخلاق الله في الوجود! فعلى حين صفت
 حضارة معربة أن الانتصارات العلمية هي «تحرير» للعقل الإنساني من الإيمان
 بالدين، أكدت حضارتنا أن المباحث العلمية - حتى الكونية منها - هي تكليف إلهي،
 تريد العقل انعمي إيماناً بخالق هذا الوجود الذي يبحث عن الأسرار التي أودعها
 الخالق فيه!..

فعلماً الحضارة الوضعية المادية التي عززت منهج البحث العلمي فيها لذين عن
 لدينا، إلى «بعضون صهروا من عبادة لدينا وهم عن الاحرة هم عاصرون» (١) ...
 [٦] أم علماء حضارة المؤتمنة فإن علمهم بأمر الكون عبادة تريد منهم خشية لله،
 ومشوية في الدار الآخرة: «لم يزل من السوء ما قد حرج به شراب محبت
 ألوانها ومن الجبال جذد بصر وحرر محبت ألوانها وعرايب سود» (٢٧) ومن الناس
 ولدينا ولا بعد محبت بوبه كدبت بها بحسب لند من عداد عبيد بوبه عروب
 غفور (٢٨) [فاطر ٢٧ : ٢٨]

وعلى ذلك صنعت حضارتنا عندما ربطت «السياسة» بـ «الشرع» صفة
 «بعض» هو أعظم هذه المقاصد وأ... «بعض» حلال في سبب
 علم في... «بعض» حلال في سبب... «بعض» حلال في سبب...
 حلال في سبب... «بعض» حلال في سبب... «بعض» حلال في سبب...
 بحسب في بعض... «بعض» حلال في سبب...

[illegible]

فهو - إذن - التدين . - وتدين عروج التوحيد وعقيده قد سمع ويلمح في حصارنا العربية الإسلامية مبلغ «الهوية» والقسمه الثالثه ، واسمه شامه ، وخصيصه لثى عدت معلّم من اعداء لثى تمييزه حصارنا عن غير هامن حصارنا

1. *Phragmites australis* (Cav.) Trin. ex Steud.

[illegible]

(و) وتميزت الوسطية الإسلامية: بالموازنة بين

جعلناكم أمة وسطا^(١)

والقول بتعددية الحضارة - إنسانا -

والقول بواحدية الحضارة - إنسانا -

والقول بتعددية الحضارات - إنسانا -

وبين هذين العلوين يكون المنتهاج الوسطى اجماع : نعم



نرى أن القول بهذه التعددية في الحضارات الإنسانية - حتى يؤسس له أسس

مستندة في شريعة الله - لا يفي القصد المنشود ، كما أنه لا يفي

بمقتضى الآية وقطعا

والقول بتعددية الحضارة - إنسانا -

باعتبارها ككل - لا يفي القصد المنشود ، كما أنه لا يفي

بمقتضى الآية وقطعا

والقول بتعددية الحضارات - إنسانا -

في فلسفة الحضارات... والخصوصية في «تصورات مكانة الإنسان»
في فلسفة الحضارات... وفي هذه الحقبة... تشتت كل

(أ) وفي فلسفة الحضارة الهندية

فلسفي... المعو... إل

فلسفة... التي لا تسيل إلى حلاصه إلا بالنسبة في المنطق، أ

فلسفي... المعو... إل

فلسفي... المعو... إل

وَأَبَوَهُ - إِيَّاهُ هُوَ إِهْرَازُ بَشَرِيٍّ - ثَمَرَةٌ مِنْ ثَمَرَاتِ الْعَقْلِ الْإِنْسَانِيِّ، بَلْ وَفَأُنْتُ بِهِ لَمُشِّ

هَذِهِ الْخُصَايِرُ عَرَفْتُ بِهِ
بِهَيْبَةٍ وَوَحْيًا سَمَاقِيًّا
لِإِيمَانِهِ بِأَوْصَعِ الْإِلَهِيِّ لِلدِّينِ
وَالدِّينِ جَعَلُوا الدِّينَ عِلَاقَةً فِي

قُلْ إِيَّاهُ هُوَ إِهْرَازُ بَشَرِيٍّ - ثَمَرَةٌ مِنْ ثَمَرَاتِ الْعَقْلِ الْإِنْسَانِيِّ، بَلْ وَفَأُنْتُ بِهِ لَمُشِّ
هَذِهِ الْخُصَايِرُ عَرَفْتُ بِهِ
بِهَيْبَةٍ وَوَحْيًا سَمَاقِيًّا
لِإِيمَانِهِ بِأَوْصَعِ الْإِلَهِيِّ لِلدِّينِ
وَالدِّينِ جَعَلُوا الدِّينَ عِلَاقَةً فِي

[أبعد ١٦٦، ١٦٤]

لَا أُخَرِي - مُشْرَكَةٌ لَهَا فِي الدِّينِ - هَيْبَةٌ
الْتِدِينِ فِي حَيَاةٍ .

١٠ - لا ينبغي أن يكون العقل هو الذي يحدد

الإنسان العقل لا يحدد .

مدير وخصوصية لخصاؤ
يرى في مقام العقل ، وفي مكانته بين سبل المعرفة
لأخرى ، يبرز ثم مدحة العقل

وفي مدى الاقتصار عليه

(أ) ففي المذاهب «الطائفة» - «عوضية» - «عرفانية» - «يهمش» - «نعتن» ونصمير

إليه و«نصمير» وإليه أن تستأثر

«مروور عقلاني» ! فلا حكمة في «عنه» مع ثمرات «مخبر» حية ، «مستلا»
المعرفة «مخبر» بهما ، وما لا «نعمه» «نعتن»
المعرف ولعمري

١١ - «مخبر» حية حية حية

١٢ - «مخبر» حية حية حية

١٣ - «مخبر» حية حية حية

١٤ - «مخبر» حية حية حية

١٥ - «مخبر» حية حية حية

العقل بالنقل، لأنها قد جعلت نقل مع عقل، وحواس، وواحد، سبلاً أربعة
 للمعرفة، تتكامل في تحقيق الهداية للإنسان. وجعلت مصادر معرفة كبرى: وحي
 المقروء، وتكون مظهر. وليس فقط كتب تكون مقروء، كما هو الحال في
 توصية لعربية. فمعرفة مصدران. وبسبب أربع هدايات. الأمر لدى عصم
 العقلانية الإسلامية من الصراع لدى أكثر من سائر حضارة عربية. الصراع بين
 عقلانية وبين اللاهوت. وهو صراع لدى جعل العقلانية لعربية حديثة بقصد
 بدين، بعد أن كانت في حقيقتها يهودية حنوءاً من دين. بينما صلت العقلانية
 الإسلامية - على مر تاريخ الحضارة - الأخذ برؤية للشريعة الدينية. لأنها وحدة
 من هدايات، ولست بديلاً ولا يقيضاً لهدايات الدين.

بهذه العقلانية الإسلامية - ت الحركات الإسلامية، وعم اشترك سائر الحضارات
 في الاحتكام إلى العقل المبدع - ح - ح -

٥- الاشتراك في «السببية» والخصوصية في «مرجعيتها»: - - - - -
 كذا، قد اشتركت في - - - - - بالأسباب، وبالعلاقة بين «الأسباب» - - - - -
 صاحبها - - - - - في - - - - - هذه الأسباب وفي طبيعة العلاقة
 بين - - - - -

(أ) هناك أهل «العرف» - - - - - حتى - - - - -
 واحد لا يثبت في - - - - -
 هذا يدل على حيث - - - - - حتى - - - - -

(ب) وهناك الحضارات المادية - - - - -
 لأسباب المادية، المركبة في الماديات - - - - -
 وهو - - - - -
 لأنها - - - - -
 رصم (٣٨٤ - ٣٢٢ في) - - - - -
 نظام عمل هذه الأسباب

(ج) أم الموقف الإسلامي : وجهه : حيث لا يؤمن بوجود الأسباب
 مسببة عن هذه الأسباب مع ذلك لا يمتنع من أن يكون هناك أسباب
 لا يوجد في هذه الأمور ولا في غيرها من الأسباب
 حيث لا يمتنع من أن يكون هناك أسباب في هذه الأمور
 ولا في غيرها من الأسباب ، بل لا يمتنع من أن يكون هناك أسباب
 «العادة» إلى «خارق العادة» حكمه يريد الله

لقد اتفق على هذا التصور في الإسلام ، بل لا يمتنع من أن يكون
 حضارت الإسلام : ... في ... (١١١١م) لدى ...
 لبعض أفكار الفلسفة ، والعلاقة الضرورية بين الأسباب والنتائج هو القائل : إننا
 نسلم أن سائر حقائق إدراكها قصور متمثلة في حقائقهم ، وبه تفرق بينهما ، إذ كانت
 من كل وجه . ولكننا مع هذا - فجور - يُنقى شخص في سائر فلا يختص ، بل يعبر
 صفة النار أو يعبر صفة الشخص ، فيحدث من الله تعالى أو من ملائكة صفة في ...
 تقصر سحوبها على جسمها بحيث لا تتعدى ، وتبقى معها سحوبها وتكون على
 صورة سائر حقيقتها ، ولكن لا تعدى سحوبها وأثرها أو يحدث في بدن شخص
 صفة ولا يخرجه عن كونه حراً وعظماً بيدع أثره ، فإن يرى من بعض نفسه ليطبق
 (عادة سارية عارلة) - ثم يقعد في نور موقد حبه لا يتأثر بالنار ، وبدي له بشاهد ذلك
 يكرهه ، وإنكر خصم شتمه قدرة على إثبات صفة من الصفات في لسان أو بدن
 منع الاحتراق كإفكار من لم يشاهد لخلق وأثره ، وفي مقدور الله تعالى عز وجل
 وعجائب ، ونحن لم نشاهد جميعها ، فلا يسعى أن نذكر إمكانها ونحكم
 بإمكاناتها . . . (١)

فإن يرى ...
 ... الفلسفية الحديثة ...
 «العادة» وذلك لخلق ...

وابن رشد (٥٢٠ . ٥٩٥ هـ / ١١٢٦ - ١١٩٨م) - في اتهامه البعض بالإنحياز
 ...
 (١) (نهاية الغمامة) ص ١٧ ، ٦٨ ، طبعه ...

وَأَمَّا بَعْضُ مَنْ هُوَ بِسَبْكِ كَلِمَةِ الْإِسْلَامِ فِي هَذَا الْمَقَامِ
فَيَقُولُ: لَقَدْ تَوَلَّى فِي الْعَقِيدَةِ مَنْ فِي رَحْمَةِ اللَّهِ لَا يَسْأَلُ لَعْنَةً

وَأَمَّا بَعْضُ مَنْ هُوَ بِسَبْكِ كَلِمَةِ الْإِسْلَامِ فِي هَذَا الْمَقَامِ
فَيَقُولُ: لَقَدْ تَوَلَّى فِي الْعَقِيدَةِ مَنْ فِي رَحْمَةِ اللَّهِ لَا يَسْأَلُ لَعْنَةً

وَأَمَّا بَعْضُ مَنْ هُوَ بِسَبْكِ كَلِمَةِ الْإِسْلَامِ فِي هَذَا الْمَقَامِ
فَيَقُولُ: لَقَدْ تَوَلَّى فِي الْعَقِيدَةِ مَنْ فِي رَحْمَةِ اللَّهِ لَا يَسْأَلُ لَعْنَةً

وَأَمَّا بَعْضُ مَنْ هُوَ بِسَبْكِ كَلِمَةِ الْإِسْلَامِ فِي هَذَا الْمَقَامِ
فَيَقُولُ: لَقَدْ تَوَلَّى فِي الْعَقِيدَةِ مَنْ فِي رَحْمَةِ اللَّهِ لَا يَسْأَلُ لَعْنَةً

عَدُوٌّ قَاتِلٌ إِنْ الْوَحِيدُ فِي
لَا يَنْهَى وَحُودَ الْأَسَابِقِ الْقَاعَةِ فِي نَوْ
صَعْبًا عَلَى غَيْرِ أَهْلِهِ - لَكِنَّهُ الْحَقُّ أَمَّا
لِتَوْحِيدٍ وَإِعْطَاءِ الطَّبَائِعِ حَقَّهَا مِنَ الْأَعْمَالِ
يَأْمُرُ مِنْكَ الْمَلْعُونُ إِذَا لَمْ يَكُنْ

رفع أعينها، رفع أعينها، ربه كتب رعباً في أعينها فرفعها فرفعها فرفعها
أبطلت المدلول عليه... (١)

وهكذا، فمع اشتراك كل الخصائص الإنسانية في الإيمان
مذهب صائفة في معرفة الأسس، وفي طاعة العلاقة بين الأسباب والنتائج

تحت مذهب...
الخاصة سبحانه وتعالى - وحده..

وكتب أدلة، التي تقع بالأسس عند الأسباب المادية وحدها

الأسباب المادية في المذهب...
في مذهب... في مذهب... في مذهب... في مذهب... في مذهب...
في مذهب... في مذهب... في مذهب... في مذهب... في مذهب...

في مذهب... في مذهب... في مذهب... في مذهب... في مذهب...
في مذهب... في مذهب... في مذهب... في مذهب... في مذهب...

في مذهب... في مذهب... في مذهب... في مذهب... في مذهب...
في مذهب... في مذهب... في مذهب... في مذهب... في مذهب...

في مذهب... في مذهب... في مذهب... في مذهب... في مذهب...
في مذهب... في مذهب... في مذهب... في مذهب... في مذهب...

في مذهب... في مذهب... في مذهب... في مذهب... في مذهب...
في مذهب... في مذهب... في مذهب... في مذهب... في مذهب...

في مذهب... في مذهب... في مذهب... في مذهب... في مذهب...
في مذهب... في مذهب... في مذهب... في مذهب... في مذهب...

في مذهب... في مذهب... في مذهب... في مذهب... في مذهب...
في مذهب... في مذهب... في مذهب... في مذهب... في مذهب...

الكتاب، لخروجه عن الأمور الطبيعية... (١)

(١) (كتاب الخصال) ج ٢ ص ١٣٤، ١٣٥ تحقيق لاسناد عبد السلام عارود، طبعه... (١)

التعددية بين

«نعمت الوحدة» و«نقمة التفتيت»

لا يعي ديارنا التعددية، هي ثمره سلامه. نصت برحمته الإسلام وحسنه في حصانته. لأن التعددية هي معدية. لا سلام، عدم أمن، لا حماسة شرعية، وعدم بفتح ضمير في جانب عدم ومعدات لأحلاف عوام، ومصائب الوحدة والافتقار، وعدم منع بفتح ضمير في بفتح ضمير. لأحلاف. لا اتفاق لأن التنوع والتعدد زينة للحياة واعتناء لأحباء. فهو كالاتفاق لصداقته، وصورة من ضرورات الحياة. .

ولأن عدم تصور من فكر بشر هو تصور متحيز. لأن الإسلام قد حسم مبادئه بدماء بني الإنسان. عدم معاداة من شذوذ، تتطلب معدنية شريعة للإسلام ومنه وحضارته

فقبل الإسلام - وحتى في دار كنعان - سيطر ما يسمى «الشيخ» لا «الملك» و«الحاكم» مع الآخرين. أما بعد، وحدانية شريعة حديد ٣٦٩ ١٣٥٣ ق م) دمر معبد «مون» وعصبة كنعان. وتصدع في كل مكان. فاستقرت «الأمونية» على «الحضارية» بادلتها اضطهاداً باسطها، حتى احتشبت وطوت صفحاتها من الوجود

وعدم دحض بصرية، في مصر، شر فاضح بصر من حكمة. - ده صددها القديمة، فدمروا معبد، ودمروا كعبه، وأحرقوا مكتبته، وسحروا كهنته وفلاسفتها!.

وكذلك صنعت مصر الدولة الرومانية الوثنية نصارى الأقباط المصريين... بل
لقد استمر الاضطهاد لهم حتى بعد تدين الدولة الرومانية بالنصرانية، ذلك أن اختلاف
الذهب من حن مصريه كان مصدر اضطهاد وإبادة من الملكات البيزنطيين للبعثه
المصريين... حتى سارح نصارى مصر حتى اليوم بعصر شهيدتهم... من مسيحيين
عنى به نصارى مشبه بحرد الاختلاف فى المذهب! فبعد بيع مذهب مذهب حن
حتى داخل الدين الواحد!.

من بعد صنع مصريون نصارى ذلك الاضطهاد مع بعضهم بعضاً... فاصبحت
لأرثوذكسية... تلى شكل ٢٩٥١ (٣٧٣ م) مذهباً صليبياً لا يؤمنون
بالوحده... سنة ١٩٥٥ (٢٨٠-٣٣٦ م) - وصارت نصارى... حتى
أزالتها من الوجود!.

فكان تاريخ دين وثني حن من سفاحة سبع ورحانة صدر معدديه، حتى
ارتفعت فى مصر ربات الإسلام... فالحسن عمرو بن الحسن (٥٠١ ق ٤٣ هـ ٥١٤ -
٦٦٤ م) لأمان ديني نكل مدس، وتلى المضطهد من قبل مصر... فبعد جوارح
فى صحارى ومعارب، ورد عليهم الإسلام الحق فى حرية لأحبارهم
وبمذهب، بل ورد عليهم... فكل الإسلام... ورد بن موسى وحري
دو لعدده الممحيين... وكان قومه... لا يحدث عن حده على
المساجد وحلها بل يضع قرونهم... فى تاريخ... دور عداوة من وثني مع
ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لهدمت صوامع وبيع وصلوات ومساجد يذكر فيها
اسم الله كثيراً [الحج ٤٠]

هذا عن مصر، التى نصرب انشئ شعبها فى التسامح الدينى والتعديش بين
مختلفين

وفى العرب الروماني، والولايات الخرسنة الرومانية، كان «الاستفراد»، ورفض
للتعددية مهاجراً متعدياً... رومانية نصيبه نصارى، وتسمى بهم أحياناً
لأسود صفاً... وعندها تدين رومان نصارى صعبو... الاضطهاد نفسه مع
ابولس... بل ومع نصارى... احتسبوا معهم فى المذهب... وفى كل عهدهم -

١٨٤٠م. يقول: «عليك أن تقع السلطان وحاشيته . بأنه إذا عاد الشعب اليهودي تحت حماية السلطان ومباركته إلى فلسطين . فسوف يكون ذلك مصدر ثراء له ، كما أنه سوف يكون حائلاً بين محمد علي أو أي شخص آخر يخلعه وبين تحقيق حطته الشريرة في الجمع بين مصر وسوريا»^(١)!

والهدف هو التفتيت للأمة ، بترويض اليهود عقبة ضد «الجمع بين مصر وسوريا»!

كذلك ، معنى (الكندري) ما سبق وسعى له بوربون ، بمقتضاه شرح العربي وحدة مع خلاف بحكم مشرت^(٢) . وذلك لعدم سنده في علاقه قبط مصر بمسيحية عن صريو لعداء لانس ، ومحاولات ضرب جميع وديت بواقعه قواعد حتراق للتصوير ، وفي يد هب نصرة عرسه برة . وعرس وسمه شفق انطوى مع المسلمين تارة أخرى . وباعداء حدة لأمة في كل لأحاسيس محمود كرومر (١٨٤١ - ١٩١١م) - المعتمد البريطاني في مصر - ترجمه وحدة الأمة - أقصا ومسيحية - في مضمونه تيمم ، حتى تستعد مصر بين قضى وسمه ، فسند ديسما^(٣) . وحدد العدو سياسة له هو قطاع الشرقي محصورة . حتى يميزها عن الحضارة عرسه نصرية . فنوب «إن مسيحية القبطي محافظة - (جامدة) - بقدر ما هو سلام المسلم ، والقبطي غير قابل للتغيير - (التقدم) - . وهذا راجع «لأنه قبطي ، بل لأنه شرفي ، ولأن ديانتها التي تسمح بالتقدم قد حوصرت بأحلاط معادية للتقدم . وإذا كان المسلم لم يصبح مسيحياً على أي وجه من الوجوه . فإن القبطي قد أصبح مسيحاً من قمة رأسه إلى أحمص قدميه في المسلك الأخلاقي واللغة والروح»^(٤)

معدو كرومر المعتمد البريطاني للاستعمار الإنجليزي في مصر - هو وحدة الأمة والحضارة ، التي جعلت الجميع شرقيين ، بصرف النظر عن المس والشرائع ، ولتي جمعت النصرائي المصري متوحداً مع المسلمين في المسلك الأخلاقي واللغة والروح! ..

(١) (مقتضاه) من كتاب لانس في ٤٥٠٤٤

(٢) كرومر (مصر الحديثة) والنص في محمد السمك لأدب - عربية (إسلام) ص ٩٣

بيروت سنة ١٩٩٠م

وعندما أخذ مخطط بوتنبرغ مع اليهود - والذي نسمه "لأنجيل" - من بعد دورهم
 لاستعمار في أرض عيسى عبد الله محطته عرصة إلى التطبيق في أرض
 بوقع، عرصة سنة ١٩١٧. ولأحداث نريسي على بسطن (١٩٢٠)
 (٩٤٨ هـ) وحكم مدونة نصيب به سنة ١٩٤٨. أصبح لهذه الدولة - كعدة غرمة
 في قلب وطن الأمة - محطتها للتفتيت والتفكيك، والذي يستهدف إلغاء الأمة
 وتحويلها إلى ركام من الطوائف والممل والنحل والمذاهب والأقوام والأعراق

ولأن الإسلام هو عامل التوحيد الأول لهذه الأمة، فلم يقف مخطط التفتيت الصهيوني عند دائرة الأمة العربية، وإنما امتد ليشمل عالم الإسلام، من شبه لقارة الهندية، إلى المغرب الأقصى على شاطئ الأطلسي... فكانت الخطة التي صاغها المستشرق الصهيوني «برنارد لويس» Bernard Lewis

روسی شریف محمد Executive Intelligence research project نی شہرہ
وزارتہ الدفاع الأمريكية نیساجوں نی حصص میں مقسم شہرہ نی
شہرہ نی مدھیہ و بموجب تلك الخطة يدعو برنارد لويس إلى :

۱۔ ہمیں یقین ہو چکا ہے کہ پاکستانی ریاستیں اپنی سرحدیں قائم رکھنے اور علاقہ
دولہ بلوچستان،

٧- قسم لإقليم شمالي أغري من الكسب - ج. ٥. قبل حتمه ليس في أوج سبب و إقامة دولة بوشت نمان

۲۔ تیمم عند غسل تک ذریعہ ہے ۔ ہاتھ اور کمرے کے باوجود تیمم دینا کی وجہ سے

٤- إن انقطاع المناطق الكردية والبلد نفسه من يد المفتح يجب معسمة ، حتى (أمرنا ،
في ضوء الواقع الإنساني ، مما يحقق إقامة الدويلات التالية

(أ) دولة إيران.

(ب) ودولة أذربيجان.

(ج) ودیلة ترکمانستان .

(د) ودویله عمریستان .

٥- إقامة ثلاث دول في العراق:

(أ) إحداهما كردية سنية في الشمال

(ب) والثانية سنية عربية في الوسط

(ج) والثالثة شيعية عربية في الجنوب.

٦- إقامة ثلاث أو أربع دويلات في سوريا:

(أ) منها واحدة درزية.

(ب) وثانية علوية (نصيرية)

(ج) وثالثة سنية

٧- وتقسيم الأردن إلى كيانات:

(أ) أحدها للبلو.

(ب) والآخر للفلسطينيين (١٠٠- شارة حمراء عربية أردنية - شارة خضراء فلسطينية)

سرس

٨ ما عرفت سعودية في حرس حدودي في المنطقة بين سورية واليمن

في سنة ١٩٣٣م. حيث لا يعرفون من هو المسؤول عن الحكومة

و حرسه في حرس الحدود لا حرس

٩- يعدد النظر في الاعتراف بالسياسة هناك، على أساس إقامة

(أ) دويلة مسيحية

(ب) ودويلة شيعية

(ج) ودويلة سنية.

(د) ودويلة درزية

(هـ) ودويلة علوية

١٠ - تقسم مصر إلى دولتين على الأقل :

(أ) واحدة إسلامية

(ب) والثانية قبطية

١١ - يفصل جنوب السودان عن شماله ، لتقام فيه :

(أ) دولة زنجية مستقلة في الجنوب .

(ب) ودولة عربية في الشمال .

١٢ - يعاد النظر في الجغرافيا السياسية للمعرب العربي ، بحيث تقام لترير أكثر من دولة حسب التوزيع والانتماء القبليين .

١٣ - كذلك يعاد النظر في الكيان الموريتاني من خلال الصراع القائم بين العرب والزنوج والمولدين .

وبعد هذا التحصيص ، أي يصيف إلى «نجزة ونعتيت (سيكس - بيكو) سنة ١٩١٦م أكثر من ثلاثين دويلة ، عرقية ، ودينية ، ومذهبية . . . يصيف بربر دوليس قوله : «إن الصورة حرة فيه حاية مسطقة لا يعكس حقيقة الوضع » ، و « هو على سطح سافض مع ما هو في عموم على سطح كيات سياسية بدون مستقرة ، وتكن في عموم هات أقيبات لا يعبر نفسها مثله في هذه الدول ولا بعد هذه الدول تعبر عن الحد الأدبي من تطلعاتها الخاصة !»

فالمخطط لا يرى إلا الصراع . . . وهو يريد شمس لأفرو و « من » من حيث يرى دوللات ، ليس لها أدنى مقومات الدول . كل ذات حساب على صورتها اليهودية ، حتى لا تجمعها ، و « نظراً لآلة بر حدة أو حصة » ، و « نتي » ثم « عبر » بحها الطويل - دولة متحدة . كل ذات حساب أن تصبح هذه « فو » ثم « دولة » بحمة على وطن العرويه وعالم الإسلام . . .

نعم ، تصبح بربرة نوبس عن هذا المتصدد ، فيصور في هذا المحصص « يرى الإسرائيليون أن جميع هذه الكيانات لن تكون غير قادة على أن تتحد ، بل سوف

تشبه خلافات لا انتهاء لها على مسائل حدود وحرفات ومناه ونسب وروح...^(١) بلح ونظر لأن كل كتاب من هذه الكتب سيكون أضعف من سائر الكتب، فلهذا ستضمن تفوقها لمدة نصف قرن على الأقل»^(٢).

في سبيل هذه الإسراع - موصى حساب مشروع عربي - يكون تخصصه و تسميته حيث وحدة لأمة للإسلامية التي درست من الأقوال، وليس من حجر أو ذهب والطوائف والأعراق والألوان!

وتم يقف الأمر عند التخصص - في تلك الحدود - محضه، بقية إلى التعمق بعد سنوات قليلة من قيام إسرائيل - فلما السعي لتحويل علماء وأمتنا إلى المجتمعات المسيحية - أو جمعيات موريك Mosaic Society^(٣)

في سنة ١٩٥٤م بقية «ذا فيلدين جويرون» - أحد مؤسسي هذه المسيحية، ووزير رئيس إسرائيل - فأعلن أن طريف عند جمعيات تقع في إسرائيل، في سنة ١٩٥٤م، في مصالحة برفعة هذه المسيحية - في عهد مشروع هدف بكون حسن حادحة في حدث عصر سياسي وحاسم في شرق الأوسط - ومبدأ من حدة جديدة

وسجل «موشي شاريت» (رئيس وزراء إسرائيل - يوشع) - في مذكراته، بتاريخ ٢٧ فبراير سنة ١٩٥٤م، نصير شرح من حوزة - من توضيح من سائر حلفه لأضعف في جامعة عربية، معصم لأفدت على نهج العربية لأخرى هي حساب بالامه، بسبب هذه - كل مصر هي كثير لهذه العربية مسك - ستقوا أو حادحة بالاعية هذه - تشكل من مجموعة أدبية وحديقة من ثوابت هذه، ليست لا يؤثر لأفدية نقطة شكل في بوحدة هذه - من موضوعه لدعوة، على شكل بوضع في سائر - يشكل مسيحيين لأعنية عن تاريخ اللغامي، وهذه الأعنية بالبرائي وثافتها محسنة عن رث وثافتها هذه - العربية الأخرى الأعضاء في الجامعة العربية (بعد كانت عينة لا تعتم من فرنسا - جادوسعت حدود - التي عاقر سنة ١٩٥٤م - ضمن حدود حادية سائر لا يتصير السبب - سبعة من يدون، حتى لا يكون يشكلون لأكثرية هذه - وذلك حرق من المسيحيين - السبب الذي لا شك في

(١) (لأفدت بين العروبة والإسلام) ص ١٣١، ١٣٣، ١٤٢

الأكثرية، مع^(١) وهكذا تيلو مسألة خلق دولة مسيحية أمراً طبيعياً، لها جدورها التاريخية، وستلقى مثل تلك الدولة دعماً واسعاً من العالم المسيحي الكاثوليكي والبروتستانتى . .

كان مثل هذا الأمر يده شبه مسجل في صفوف أعداءه، وذلك حسب رئيسي هو كون مسيحيين يقررون على شجاعة واحداً من أجل تمديد مشروع كيد، في حالة تشكك عوصي والأصغر من وظهور عرصة الشريعة أو حرب لأهنية، فإن الأمر يصبح مختلفاً، إذ يصعب كسب في مثل تلك الأوقات. وقد لا يستطيع حرم مؤسسة الأمور السياسية، سواء كان الوقت الحالي هو العرف المناسب لخلق دولة مسيحية مجاورة لها، ومن دون مصادرتها ودعمنا القوى لا يمكن إحراج تلك الدولة إلى حير الوجود . . يبدو لي أن هذا هو واحداً الأساسى، أو على الأقل أحد الهموم الرئيسية لسياسة الخارجية، وهذا يعنى أن علينا أن نحسن استثمار الجهد الشرى، وعامل الوقت، والعمل بكل الطرق الممكنة لإحداث تغيير أساسى في لبنان، يحجب علينا تجميد أساسونا . . وكل من يتكلم العربية بيتنا، ولن شقاعس عن توفير الأموال اللازمة لإنجاح هذه السياسة، ولا بأس لو اضطررنا أحياناً إلى إتفاق الكثير دون التوصل إلى نتائج سريعة.

قد كرر جهدها حسم على هذه القضية، وقد لاحظت في أيام فرصت التاريخية ومن يعرفها تاريخ صاعقتها مدى لنكن على ثقة بأن موقفنا هذا لا يتضمن أى تحد لللقى الكبرى، بل على أن شرى في بعض جوانبها وفوق الأور

وفي سبل وصولنا إلى ما نريه، علينا أن نرى قوة على حدة - سياسة ونظمنا وستحسن اختيار بعض اللسانين في الداخل والخارج وتجيدهم من أجل خلق الدولة المارونية - حيث على معرفة ذلك يمكن يمكن معهما في شأن ولكن هذا صرف عديده يمكنه بوسطها خلق مشروع مشترك

إمضاء داود بن جوريول

(١) هو «موشيه ساسون» أحد الخبراء النضالية في اللغة العبرية، ولد سنة ١٩٠٤م في مصر بعدد من هجراته إلى فلسطين سنة ١٩٢٠م - أصبح من قبله في إسرائيل وهو من كبار سفراء مصر في سنة ١٩٨٠م حتى سنة ١٩٩٠م

وفي تعصب "موشى شارب" على هذا "مردود كولات"، في صده من
 حوربون، كتب في ١٨ مارس سنة ١٩٥٤م يقول: «إنني بالتأكيد أجد تقديم
 لمساعدات والدعم لفعل أي شكل من أشكال تحريك الأقلية المارونية بهدف تثبيت
 وتقوية ميولها الانعزالية، بعض هذا من فرص سحاح أحميد، في حال وجود
 مثل ذلك لفائدة يعتبر مجرد تحريك الأقليات عملاً يعجائياً قد يتبع عنه من أثار
 تدميرية على المجتمع المستقر، حيث أن ما يجب أن نعيه هو حقيقة أن
 كما أنه بعدة طرق لا يمكن أن نضعه في موضع عربي (إسرائيلي) وبذلك
 لنار في مشاعر الأقليات المسيحية في المنطقة، وتوجيهها نحو المطالبة بالاستقلال».

وعلاوة على ذلك، فإن ذلك يؤكد على ضرورة بناء هذه الحصة في نطاق حسنة
 لكمية، لأن في حال سريها وإشراكها وهو حصر لا يمكن إنكاره في ظل الظروف
 المؤهلة لمشرق الأوسط، سيعتبر حصر من يعرضه شيء، لأن كان نحاج أهميته
 دنها.!!

هكذا - وبعد سنة ١٩٥٤م - بدأت إسرائيل تتخذ مخطط

(أ) تثبيت وتقوية الميول الانعزالية للأقليات في العالم العربي بدءاً بالأقلية
 المارونية.

(ب) وتحريك الأقليات لتدمير المجتمعات المستقرة، وإذكاء النار في مشاعر الأقليات
 المسيحية في المنطقة، وتوجيهها نحو المطالبة بالاستقلال!!

وفي ضوء هذا المخطط، علينا أن نراجع مظاهر الانعزال لدى الأقليات. وألوان
 تحركاتها كأقليات، وتزايد الحديث عن همومها - داخلياً وخارجياً - وتريد لأصوات
 السلطة عليها، في عرلة عن مجتمعاتها!! - علينا أن نراجع مظاهر وثمرات هذا
 المخطط عبر العقود التي تلت هذا التخطيط!! - وأن نرصد الأفكار والنصريات
 والمؤسسات التي احترفت وتحترف «صناعة عزل وتحريك الأقليات».

وإذا كان «موشى شارب» رئيس وزراء إسرائيل - قد كتب هذا تعصب على
 مذكورة أدفيس جوربون في مارس سنة ١٩٥٤م، فقد عمت انتقاده لإسرائيل نسبة
 اجتماعاً مشتركاً، لوضع هذا التخطيط في التنفيذ - في ١٦ مايو سنة ١٩٥٤م - أحصره

العداء. وهكذا فإن كل دولة عربية - إسلامية تتعرض ليوم خطر تفتت لأشكاله - الاجتماعي في الداخل، لدرجة أن بعضها يدور فيه الآن حروب أهلية

في صور (الوضع العمومي الإثني - الطائفية هذه) من المغرب حتى الهند، ومن الصومال حتى تركيا، تشهد على انعدام الاستقرار، وانفتحت لتسريع في جميع أنحاء المنطقة المحيطة بنا.

وعندما نصيف إلى ذلك لصورة لاقتصادية ذات مدرك إلى أي حد تقوم أنظمة بأسرها فعلاً على برح من ورق، من دون أي فرص لتصدى لمشكلاتها خطيرة.

إن مصر معككة ومنقسمة إلى عاصر ملطوية كثيرة، وليس على عررها هي الآن اليوم، لا تشكل أي تهديد لإسرائيل، وإنما صماعة للأمن والسلام بوقت طويل، وهذا اليوم في تناول يدنا.

إن دولاً مثل ليبيا وسودان وندول الأعداء منها لن تفي على صورتها الحالية، بل ستبقى أثر مصر في انهيارها وتمتتها، فمضى تفتت مصر تفتت لتأقوب (١١) - إن رؤية دولة قطبية مسيحية في صعيد مصر، إلى حدب عدد من الدول ذات سلطة أجنبية مصرية، لا سلطة مركزية كما هو الوضع الآن، هي مفتاح هذا التطور التاريخي الذي أخرته معاهدة السلام، لكنه لا يبدو مستعداً في المدى الطويل.

إن الحبهة العربية - التي تبدو للوهلة الأولى معصنة - هي أقل تعقيداً من وجهة الشرقية، حيث أصبحت ماثلة أمامنا اليوم جميع الأحداث التي كانت تنشأ أهمية في العرب، ذلك أن ثقب سان بصورة مطلقة إلى خمس مقاطعات إقليمية هو سافنة للعالم العربي بأسره، عما في ذلك مصر وسوريا والعراق وشبه الجزيرة العربية، إذ أحد ينحو منحى مشابهاً منذ اليوم.

إن تفتت سوريا والعراق لاحقاً إلى مسطوق ذات خصوصية إثنية ودينية، على عرار لسان، هو هدف من الدرجة الأولى بالنسبة لإسرائيل في الحبهة الشرقية في المدى البعيد؛ إذ إن تشتت انقرة العسكرية لهذه الدول هو اليوم هدف المرسوم في المدى لقصير، وسوف تفتت سوريا وفق التركيب الإثني والطائفي إلى عدة دول مثل سان

المحتوى فسيها

[illegible]

و«حرب الخليج هل أنهي تقسيم لئال؟»

$\frac{1}{2} \left(\frac{1}{2} + \frac{1}{2} \right) = \frac{1}{2}$

والثورة الشيعة في جنوب العراق

والعالم؟؟

١٣٠٠

ولا استقطاب بين المسلمين والاقباط في مصر

وإسرائيل ونضال التحرير في شمال *

والشيعة في أقطار الخلع (السعر) - حبره - كتاب - زاد - مع - غير
شؤون كجدة شريعة لثارة - ما كتب - بابي - زكريا

۱۰ اسرئیل و دول الخوازی

والله اعلم بالصواب

وفي هذه الأحداث، كشف عن صحاح عديدة في مختلف مساهمات
«اتصالات» ومحاولات «صهيونية» غير عادية، لا بد
وسبب قيام الدولة الإسرائيلية سنة ١٩٤٨م.

وكان على مدفع حد حصصه من المصالح العليا. والقصص المهمة في سجن
الإسرائيلي إلى إسرائيل. وحديث صريح عن تبني حكومات الأسرة ثدية لتتعدى
سياسة تقوم على دعم لأقليات غير عربية (العربية) والعربية الطائفية في الشرق

[illegible][illegible]

والشروع الصهيوني ما زالت دولته - في الشعبيات - اقترحه
 و قد اعلمهم الاستعمار !!

هنگام محدودیت و به وضوح

[illegible]

$\frac{1}{2} \cdot \frac{1}{2} = \frac{1}{4}$

(۱) اخرج من باب ۱۰۷

(٢) ادرج السبق ص ٧٧

وكانت جامعة السوربون تحتفظ بحقوقها في إصدار القوانين
 لاسيما في ما يتعلق بحقوق الإنسان، كما تجسد هذا المحيط في ميدان التعليم، فقد
 لعبت في عهد نابليون بونابarte (الموسوم) - البربري في ١٦ مارس سنة
 ١٨٠٤ م - دورا كبيرا في تحويلها من جامعة مسيحية إلى جامعة علمية
 والأحوال الشخصية - الأسرة - زواج - طلاق - من قبله في
 من شريعته الإسلامية.

لكن أصحاب هذا المحيط التفتيتي - الذي حرصت عليه - لا يسمعون
 وعو مسيحيين - وقد فاقواهم حجة لأنهم في شدة ما كان يجب عليه منعتهم
 من إخراجهم من فرنسا - في كل حالة على سبيل من سبيل - من مقتضى
 مبادئه في مدونة الأسس - سبي - وحقوقه في صيغة علمية
 لاسيما في ما يتعلق بحقوق الإنسان - وأما في ما يتعلق بحقوق
 عرب وأمازيج .. حدثت في فرنسا في المغرب على حد سواء!

ومع ذلك وحتى بعد أن كانت جامعة السوربون تحتفظ بحقوقها في
 لاسيما في ما يتعلق بحقوق الإنسان - وقد فاقواهم حجة لأنهم في شدة ما كان يجب عليه منعتهم
 من إخراجهم من فرنسا - في كل حالة على سبيل من سبيل - من مقتضى
 مبادئه في مدونة الأسس - سبي - وحقوقه في صيغة علمية
 لاسيما في ما يتعلق بحقوق الإنسان - وأما في ما يتعلق بحقوق
 عرب وأمازيج .. حدثت في فرنسا في المغرب على حد سواء!

فدعاة «البربريزم» الذين يحتفرون تراث العروبة والإسلام، لا ينصهم يرون في
 لتراث البربري تبديل بعصري النكاح بالإقلاع الحضاري^١ وبعثا لقصبة عهده هي
 الإلحاق والالتحاق بالغرب والثقافة الفرنسية.

(١) المرجع السابق ص ٦٣

• وعلى جبهة الأفكار

۱. $\frac{1}{x^2} = x^{-2}$ $\Rightarrow \frac{d}{dx} x^{-2} = -2x^{-3} = -\frac{2}{x^3}$
 ۲. $\frac{1}{x^3} = x^{-3}$ $\Rightarrow \frac{d}{dx} x^{-3} = -3x^{-4} = -\frac{3}{x^4}$
 ۳. $\frac{1}{x^4} = x^{-4}$ $\Rightarrow \frac{d}{dx} x^{-4} = -4x^{-5} = -\frac{4}{x^5}$
 ۴. $\frac{1}{x^5} = x^{-5}$ $\Rightarrow \frac{d}{dx} x^{-5} = -5x^{-6} = -\frac{5}{x^6}$
 ۵. $\frac{1}{x^6} = x^{-6}$ $\Rightarrow \frac{d}{dx} x^{-6} = -6x^{-7} = -\frac{6}{x^7}$
 ۶. $\frac{1}{x^7} = x^{-7}$ $\Rightarrow \frac{d}{dx} x^{-7} = -7x^{-8} = -\frac{7}{x^8}$
 ۷. $\frac{1}{x^8} = x^{-8}$ $\Rightarrow \frac{d}{dx} x^{-8} = -8x^{-9} = -\frac{8}{x^9}$
 ۸. $\frac{1}{x^9} = x^{-9}$ $\Rightarrow \frac{d}{dx} x^{-9} = -9x^{-10} = -\frac{9}{x^{10}}$
 ۹. $\frac{1}{x^{10}} = x^{-10}$ $\Rightarrow \frac{d}{dx} x^{-10} = -10x^{-11} = -\frac{10}{x^{11}}$
 ۱۰. $\frac{1}{x^{11}} = x^{-11}$ $\Rightarrow \frac{d}{dx} x^{-11} = -11x^{-12} = -\frac{11}{x^{12}}$
 ۱۱. $\frac{1}{x^{12}} = x^{-12}$ $\Rightarrow \frac{d}{dx} x^{-12} = -12x^{-13} = -\frac{12}{x^{13}}$
 ۱۲. $\frac{1}{x^{13}} = x^{-13}$ $\Rightarrow \frac{d}{dx} x^{-13} = -13x^{-14} = -\frac{13}{x^{14}}$
 ۱۳. $\frac{1}{x^{14}} = x^{-14}$ $\Rightarrow \frac{d}{dx} x^{-14} = -14x^{-15} = -\frac{14}{x^{15}}$
 ۱۴. $\frac{1}{x^{15}} = x^{-15}$ $\Rightarrow \frac{d}{dx} x^{-15} = -15x^{-16} = -\frac{15}{x^{16}}$
 ۱۵. $\frac{1}{x^{16}} = x^{-16}$ $\Rightarrow \frac{d}{dx} x^{-16} = -16x^{-17} = -\frac{16}{x^{17}}$
 ۱۶. $\frac{1}{x^{17}} = x^{-17}$ $\Rightarrow \frac{d}{dx} x^{-17} = -17x^{-18} = -\frac{17}{x^{18}}$
 ۱۷. $\frac{1}{x^{18}} = x^{-18}$ $\Rightarrow \frac{d}{dx} x^{-18} = -18x^{-19} = -\frac{18}{x^{19}}$
 ۱۸. $\frac{1}{x^{19}} = x^{-19}$ $\Rightarrow \frac{d}{dx} x^{-19} = -19x^{-20} = -\frac{19}{x^{20}}$
 ۱۹. $\frac{1}{x^{20}} = x^{-20}$ $\Rightarrow \frac{d}{dx} x^{-20} = -20x^{-21} = -\frac{20}{x^{21}}$
 ۲۰. $\frac{1}{x^{21}} = x^{-21}$ $\Rightarrow \frac{d}{dx} x^{-21} = -21x^{-22} = -\frac{21}{x^{22}}$
 ۲۱. $\frac{1}{x^{22}} = x^{-22}$ $\Rightarrow \frac{d}{dx} x^{-22} = -22x^{-23} = -\frac{22}{x^{23}}$
 ۲۲. $\frac{1}{x^{23}} = x^{-23}$ $\Rightarrow \frac{d}{dx} x^{-23} = -23x^{-24} = -\frac{23}{x^{24}}$
 ۲۳. $\frac{1}{x^{24}} = x^{-24}$ $\Rightarrow \frac{d}{dx} x^{-24} = -24x^{-25} = -\frac{24}{x^{25}}$
 ۲۴. $\frac{1}{x^{25}} = x^{-25}$ $\Rightarrow \frac{d}{dx} x^{-25} = -25x^{-26} = -\frac{25}{x^{26}}$
 ۲۵. $\frac{1}{x^{26}} = x^{-26}$ $\Rightarrow \frac{d}{dx} x^{-26} = -26x^{-27} = -\frac{26}{x^{27}}$
 ۲۶. $\frac{1}{x^{27}} = x^{-27}$ $\Rightarrow \frac{d}{dx} x^{-27} = -27x^{-28} = -\frac{27}{x^{28}}$
 ۲۷. $\frac{1}{x^{28}} = x^{-28}$ $\Rightarrow \frac{d}{dx} x^{-28} = -28x^{-29} = -\frac{28}{x^{29}}$
 ۲۸. $\frac{1}{x^{29}} = x^{-29}$ $\Rightarrow \frac{d}{dx} x^{-29} = -29x^{-30} = -\frac{29}{x^{30}}$
 ۲۹. $\frac{1}{x^{30}} = x^{-30}$ $\Rightarrow \frac{d}{dx} x^{-30} = -30x^{-31} = -\frac{30}{x^{31}}$
 ۳۰. $\frac{1}{x^{31}} = x^{-31}$ $\Rightarrow \frac{d}{dx} x^{-31} = -31x^{-32} = -\frac{31}{x^{32}}$
 ۳۱. $\frac{1}{x^{32}} = x^{-32}$ $\Rightarrow \frac{d}{dx} x^{-32} = -32x^{-33} = -\frac{32}{x^{33}}$
 ۳۲. $\frac{1}{x^{33}} = x^{-33}$ $\Rightarrow \frac{d}{dx} x^{-33} = -33x^{-34} = -\frac{33}{x^{34}}$
 ۳۳. $\frac{1}{x^{34}} = x^{-34}$ $\Rightarrow \frac{d}{dx} x^{-34} = -34x^{-35} = -\frac{34}{x^{35}}$
 ۳۴. $\frac{1}{x^{35}} = x^{-35}$ $\Rightarrow \frac{d}{dx} x^{-35} = -35x^{-36} = -\frac{35}{x^{36}}$
 ۳۵. $\frac{1}{x^{36}} = x^{-36}$ $\Rightarrow \frac{d}{dx} x^{-36} = -36x^{-37} = -\frac{36}{x^{37}}$
 ۳۶. $\frac{1}{x^{37}} = x^{-37}$ $\Rightarrow \frac{d}{dx} x^{-37} = -37x^{-38} = -\frac{37}{x^{38}}$
 ۳۷. $\frac{1}{x^{38}} = x^{-38}$ $\Rightarrow \frac{d}{dx} x^{-38} = -38x^{-39} = -\frac{38}{x^{39}}$
 ۳۸. $\frac{1}{x^{39}} = x^{-39}$ $\Rightarrow \frac{d}{dx} x^{-39} = -39x^{-40} = -\frac{39}{x^{40}}$
 ۳۹. $\frac{1}{x^{40}} = x^{-40}$ $\Rightarrow \frac{d}{dx} x^{-40} = -40x^{-41} = -\frac{40}{x^{41}}$
 ۴۰. $\frac{1}{x^{41}} = x^{-41}$ $\Rightarrow \frac{d}{dx} x^{-41} = -41x^{-42} = -\frac{41}{x^{42}}$
 ۴۱. $\frac{1}{x^{42}} = x^{-42}$ $\Rightarrow \frac{d}{dx} x^{-42} = -42x^{-43} = -\frac{42}{x^{43}}$
 ۴۲. $\frac{1}{x^{43}} = x^{-43}$ $\Rightarrow \frac{d}{dx} x^{-43} = -43x^{-44} = -\frac{43}{x^{44}}$
 ۴۳. $\frac{1}{x^{44}} = x^{-44}$ $\Rightarrow \frac{d}{dx} x^{-44} = -44x^{-45} = -\frac{44}{x^{45}}$
 ۴۴. $\frac{1}{x^{45}} = x^{-45}$ $\Rightarrow \frac{d}{dx} x^{-45} = -45x^{-46} = -\frac{45}{x^{46}}$
 ۴۵. $\frac{1}{x^{46}} = x^{-46}$ $\Rightarrow \frac{d}{dx} x^{-46} = -46x^{-47} = -\frac{46}{x^{47}}$
 ۴۶. $\frac{1}{x^{47}} = x^{-47}$ $\Rightarrow \frac{d}{dx} x^{-47} = -47x^{-48} = -\frac{47}{x^{48}}$
 ۴۷. $\frac{1}{x^{48}} = x^{-48}$ $\Rightarrow \frac{d}{dx} x^{-48} = -48x^{-49} = -\frac{48}{x^{49}}$
 ۴۸. $\frac{1}{x^{49}} = x^{-49}$ $\Rightarrow \frac{d}{dx} x^{-49} = -49x^{-50} = -\frac{49}{x^{50}}$
 ۴۹. $\frac{1}{x^{50}} = x^{-50}$ $\Rightarrow \frac{d}{dx} x^{-50} = -50x^{-51} = -\frac{50}{x^{51}}$
 ۵۰. $\frac{1}{x^{51}} = x^{-51}$ $\Rightarrow \frac{d}{dx} x^{-51} = -51x^{-52} = -\frac{51}{x^{52}}$
 ۵۱. $\frac{1}{x^{52}} = x^{-52}$ $\Rightarrow \frac{d}{dx} x^{-52} = -52x^{-53} = -\frac{52}{x^{53}}$
 ۵۲. $\frac{1}{x^{53}} = x^{-53}$ $\Rightarrow \frac{d}{dx} x^{-53} = -53x^{-54} = -\frac{53}{x^{54}}$
 ۵۳. $\frac{1}{x^{54}} = x^{-54}$ $\Rightarrow \frac{d}{dx} x^{-54} = -54x^{-55} = -\frac{54}{x^{55}}$
 ۵۴. $\frac{1}{x^{55}} = x^{-55}$ $\Rightarrow \frac{d}{dx} x^{-55} = -55x^{-56} = -\frac{55}{x^{56}}$
 ۵۵. $\frac{1}{x^{56}} = x^{-56}$ $\Rightarrow \frac{d}{dx} x^{-56} = -56x^{-57} = -\frac{56}{x^{57}}$
 ۵۶. $\frac{1}{x^{57}} = x^{-57}$ $\Rightarrow \frac{d}{dx} x^{-57} = -57x^{-58} = -\frac{57}{x^{58}}$
 ۵۷. $\frac{1}{x^{58}} = x^{-58}$ $\Rightarrow \frac{d}{dx} x^{-58} = -58x^{-59} = -\frac{58}{x^{59}}$
 ۵۸. $\frac{1}{x^{59}} = x^{-59}$ $\Rightarrow \frac{d}{dx} x^{-59} = -59x^{-60} = -\frac{59}{x^{60}}$
 ۵۹. $\frac{1}{x^{60}} = x^{-60}$ $\Rightarrow \frac{d}{dx} x^{-60} = -60x^{-61} = -\frac{60}{x^{61}}$
 ۶۰. $\frac{1}{x^{61}} = x^{-61}$ $\Rightarrow \frac{d$

بكر سقوط خلافة الإسلاميه قد قربته ترجع بصيغة الإسلاميه بسعيه يس
تقوميات في دار الإسلام الأصيلة التي رأت في ضمائر شعوبى مؤسس على
ضمائر شعوبى أمة من يات لله في لأحتضار الإسلامى وحق محل هذه بصيغة
مدى فضاء من حركة قوميه عربية فكر قومى مشع كصميم عربيه . رشحت عليها
سرعات عصرية . لأمر لدى ذى - نهدي تفاهيم قوميه 'عربية' . ذى فتح ثغرة من
قوميين - عربيه وكرديه عند سى سر من 'تفهمات' تفهم 'عربية' عصرية
في البعث القومى !! .

وكانت شعرة اشية بي تخمب لاحتراق هي تحترق ولاقيمية بني آدم
الاستعمار على انفس صفة الخلافة الإسلامية التي وجدت في الاسلام رغم عدم
الاقليم والولايات، فم تقم الحدود وسمود وحبيب امام امة لامة واحدة.
بقومتها متعددة وفي حقه الاستقلال تجسدت هذه تحترق لاسعد به وكما
... ..

وكان الأكراد ضحية لهذه التجزئة. إذ على الرغم من تواصل المنطقة التي تعيش فيها أديتهم، جبرتهم هذه الإقليعية والقطرية، فألحقوا بخمس من الدول القطرية، الأمر الذي أدركه المشاعر القومية في صفوفهم، وفتح الباب للمفاهيم القومية الوافدة، ذات الطابع العرقي والعنصري..

ومن هاتين الشعرتين - اللتين صنعتهما القوى المعادية لوحدة الأمة - تسلمت هذه القوى لتواصل مخطط التفتت والتفكيك (١) .

لكن استجابات الحزب التي مرت به علاقات الأكراد مع العرب في صر هذه عند لا حيرة - جعلت حيل لا نهائية وسرعات تتشبه بترجيع، ويصيح أصحها كما جعلت أكثر من مئة حيل خاصة بكثير من هذه استجابات ركوب بهم صجرات لا حيرت، ويسوئناى حيل من لا حيل مع كل عظمى قوى مدحرج لا حيرت، وترتفع أصوات هؤلاء لتؤكد على ضرورة الوحدة، وترفض برعات معصية ولا ينصرون وقرباً لرعيه حيل لكرديسناى المستود برربى القوية المعنى بسد دعاء انفصال عن العراق، ولستنا أعداء للأمة العربية.. ولستنا مهضمين لوحدة عربية إننا لن نعارض أبداً فى دخول العراق فى أى مشروعات وحدوية عربية وثاء ما حدثت بوحدة ثلاثه ببر مصر وسوريا - لعراق سنة ١٩٦٤ - ما سب سلا ورسائل على ترعيه بر حل حيل عند ما صر تؤكد ببدء مشروع الوحدة، وثقتا مصفقه بعدلته وبرهته، وبه بابل لطايب كوردية مشروعه مستخدميه واستخدم فى أى مشروع عربى وحدوى هكذا ثلاثى شدد كل كل كوردى يؤمر بأن عند ما صر متعاطف مع اماله المشروعة

وللأمانة لا يمكن أن أنفى أنه توجد بين بعض الأكراد اتجاهات عصرية شوقية معادية للعرب والعروبة، ولكن هذه العناصر محدودة جداً من الناحية العددية، وليس لها نفوذ معوى أو سياسى.

إن الجماهير العربية تعرضت وتعرض لتفجير والاضطهاد أنفسهم، وإن حلتف الدرجة. إننا كحركة تحرر وطنى - نؤمن إيماناً راسخاً أن موقعنا الطبيعي وتاريخى هو مع الأمة العربية. (١) .

(١) المرجع السابق ص ٢٦٢ - ٢٦٤

في اوجده في تلك الحقبة في فصاح بلاد كردى . فحدثت تلك مجده
 محمود عند رحيلى . لدى حرب عسيرة شرسه . حرب شرس على . فحرب شعب
 بدعوى كبدى . فثوب . فإن العلاقة بين الأكراد والعرب هي علاقة تاريخية
 خاصة ، تضرب بجذورها إلى أكثر من ١٣٠٠ سنة من التاريخ المشترك ، وللقوميتين
 العربية والكردية هدفان مشتركان . وإن صلاتهم شديدة تشترك في معاداة
 المسيحية ، وتعدون في نهج حركته السائرة ، وتقتل مع حركات تحريرهم
 في حدود وحد . نحن ، يجمع التراث المشترك في الدين والتاريخ وحوار
 الحضاري . وفصل بين كطريقة محبة : كصورة كوسية . وبما فقد كعند
 وحقوق . ويجمعنا تضع بمستقبل الحرك من صفة لاسعة لال . فحرب
 وسعية . ومن هناك ، فحدث مع عبدالمصير . فحدث شعرب . فبعض مشروعه
 في مبرمها ، ففصل مع لأمان شوية عربية

في لأرضية الشعة الكردية عربية مؤيدة العرب : فتصطف مع كل فصاحه . من
 فستغير في اوجده العربية . ذلك بسبب : ففصل عارية : ففصله

أما الدكتور محمود عثمان . وهو شمس كردى . ففصل ففصل في حرب
 لاشتراكي الكردستاني . ففصل بقول : نحن لأكراد شعب صلب ، يرجع راحة في
 ٢٧٠٠ سنة إلى الزواء ، يرجع أصله إلى حرب سواد خبيث . ففصل لأصول لأرضية .
 ولقته هددو أوروية ، من عائلة اللغات عارية . منذ أتى العرب المسلمون إلى وادي
 الرافدين ، منذ أربعة عشر قرناً ، احتلظ تاريخنا وحضارتنا بتاريخهم وحضارتهم ،
 وربط بيننا وبينهم الدين الإسلامي . فمشكلت المعاصرة بدأت مع المشكلات المعاصرة
 لكن شعوب وقوميات المنطقة في أواخر عهد الإمبراطورية العثمانية . وأما شخصياً .
 ومعظم القيادات الكردية . يؤمن بصراحة بأن تطورات السياسية والاقتصادية والثقافية
 يمكن أن يتم بشكل أفضل في إطار وحدة وطنية عراقية . وفي إطار وحدة الأمة
 العربية . (٢)

(١) المرجع السابق ص ٢٦٦

(٢) المرجع السابق ص ٢٦٩ ، ٢٧٠

تأثيرات في شعوب المنطقة، حيث أن هذا المجتمع العربي ليس له دور
 في تحديد مصير شعوب المنطقة، بل هو دور سلبي. وهذا هو
 الوضع الذي نواجهه في المنطقة، حيث أن مشكلتنا مع مشكلات معاصرة نكل
 شعوب وقوميات مصفحة، في أوج عهدها (إمبريورية بعثية).

فمن أجل حل الاستعماري، وتحررنا من مرفقها، لا نستعمر حسب دعاة عرب
 والإسلام، كدب لصيغته الإسلامية (الحركة الإسلامية) تنوع فيها، وتتميز شعوب
 والقائلون بأنهم واملل وسجل وسد في عهد وحدة الأمة ووحدة ودر

وباستحثة الاستعمارية، وشكك في شومي بعصرى دي حشابه عربية بوقلة
 فتح عرب الاستعماري شعرت، وهذا يسعى من خلال تفكيك العرب والمسلمين،
 ليحققهم كشر دم ودر، وكهو من ونوع سعودي حصارى

فصيلة الإسلامية بتدبير - تنوع في إصر بوحدة هي طوق سحابة محسح
 أو سرعات تقومية. التي تمثل كوصاً عن لأمية الإسلامية فقد ضلت الأعمال في
 علاقات بين قوميات الإسلامية، بحرسها، لا تستعمر حتى يحسن حين بتحريره تجربة
 وبكذلك العالم للإسلام. كما حدث بعد عرو وأمريكي بعد في سنة ٢٠٠٣م

• وعلى جبهة الموارد

في هذه الحالة، فإننا نرى أن المجتمع العربي ليس له دور
 في تحديد مصير شعوب المنطقة، بل هو دور سلبي. وهذا هو
 الوضع الذي نواجهه في المنطقة، حيث أن مشكلتنا مع مشكلات معاصرة نكل
 شعوب وقوميات مصفحة، في أوج عهدها (إمبريورية بعثية).

فمن أجل حل الاستعماري، وتحررنا من مرفقها، لا نستعمر حسب دعاة عرب
 والإسلام، كدب لصيغته الإسلامية (الحركة الإسلامية) تنوع فيها، وتتميز شعوب
 والقائلون بأنهم واملل وسجل وسد في عهد وحدة الأمة ووحدة ودر

وباستحثة الاستعمارية، وشكك في شومي بعصرى دي حشابه عربية بوقلة
 فتح عرب الاستعماري شعرت، وهذا يسعى من خلال تفكيك العرب والمسلمين،
 ليحققهم كشر دم ودر، وكهو من ونوع سعودي حصارى

الأقليات في الوطن العربي - وفق تقديراته الجغرافية - ١٤,٠٦٥,٠٠٠ أي قرابة ٢٩٪ من مجموعها^(١)

* ويردده لأم حصار في صوب إلى حد حجب من عضده سدود
هذه الأقليات في ضوء الخصال التي نقول:

(أ) إن مقابلة الترجمة - مثلاً - بالعروية والعربية فيها وهم كبير والعروية جامع موحد، بينما «الرحمة» هي على الأقل نوع عشرة مجموعة عرقية^١ والعربية جامع موحد. . . سيما الروح - في جنوب السودان - يتحدثون حوالي مائة لهجة! وأعلب الروح يتحدثون العربية، أو حدى لهجاتها، أو يستخدمون في لهجاتهم بكثير من الكلمات العربية. . .

(ب) وإن مقابلة الوثقة الزمعية - «الإسلام» فيها وهم كبير فالإسلام جامع موحد. . . سيما الوثقة الرحمة أحلاط متعددة من العقائد الأرواحية كما أن نسبة الدين عتقوا الإسلام من الروح تريد على ١٨ / ونسبة المسيحيين منهم تسع ١٥ !

(ج) وأن مقابلة الأمازيغية بالعربية فيها حدع كبير. . . فالبربرية لهجات عديدة، وشعبية غير مكتوبة. وليس في البربر من لا يتكلم العربية على نحر ما فهي لغة الدين الذي به يتدينون، والقرآن الذي له يقدسونه، وآياته يحفظون به يصنون. . . ومنهم العلماء والأدباء والشعراء واشتقوا في العربية. بل وأبرز دعة تعريباً.

(د) وإن مقابلة الكردية بالعربية فيها حدع كبير فالكردية وركنت فأحدثتها عربية. . . وليس بين الأكراد من لا يتحدث بالعربية؛ لأنها لغة عرب ولدين والثرث الذي به يؤمنون وبه ينتمون. ولأعلامهم وعمدتهم في تراث لعربية الإسهامات والإبداعات. . .

(هـ) وإن مقابلة نصرية بالإسلام فيها وهم كبير فحلاف الإسلام مع النصرية يس في إشريعة، التي تمثل مرجعية اسوة وخصارة ولقومية والاجتماع والثرث

(١) قارن (أ) - - - - - (ب) - - - - - (ج) - - - - - (د) - - - - - (هـ)
٨٥ طبعة ١٩٩٤ م - - - - - ١٩٩٤ م - - - - - ١٩٩٤ م - - - - - ١٩٩٤ م - - - - - ١٩٩٤ م
١٩٩٤ م

و "خير" شيعية شعب من بني علي بن عرف، من عرب لؤي بن غالب
الرافدين سنة ٢٠١٣ م. (١)

أن هذه الحضارة العربية الإسلامية هي حصن نه لأمنه، يجب الانتباه لأمنه الأساسي لكنه
 فوطين صحيح أن لدى حضارة عديدة من بعرويه في ضوء، ولكن حضرة
 لعربية الإسلامية قد وثقت في ما مستفاد من حضرة، وأصبحت هي الانتباه
 لأساسي، وبنى بدوره تصحيح هو في تصحيح ما ينبغي كعرب من مصر في
 لإسلام حضرة والثقافي، وبدون هذا الانتباه تصحيح في جميع مقتضى وهذا الانتباه
 لا يعارض مطلقاً مع العقيدة الدينية، بل على العكس، لأن الإسلام وحده عرب،
 ركن عملاً بوحدة لشعوب وقضايا ومذهب وعقيدة.

هكذا ما كان من الممكن أن يكون هذا هو الحال في مصر، بل في جميع
 البلدان العربية، بل في جميع البلدان الإسلامية، بل في جميع البلدان العربية.

هذا هو الحال في مصر، بل في جميع البلدان العربية، بل في جميع البلدان الإسلامية، بل في جميع البلدان العربية.
 ولما كان هذا هو الحال في مصر، بل في جميع البلدان العربية، بل في جميع البلدان الإسلامية، بل في جميع البلدان العربية.
 فإننا نرى كيف أن هذا الشعور بالانتماء إلى أمة واحدة، لأنه من بيننا وبينهم، جوارحهم من
 فرق عرق في الأرض، لأن مصريون، وتجاهلهم أقول، كتب قد صرنا نعلم أنه بحرين في
 دم واحد من أدم بفراعة، ووحدة مسألة العرقية تجمع متحدثين مهدد حتمية هذا
 طبعاً شعير لنسبى كثر يصل لأقوى والأوضح بوحدة عرقية، ولا شعير نحن
 لأقط شعور، لأننا نعلم بعض أدينا يعانى من غير، نحن أمة عديدة فقط، ولكن
 هذا لا يجعل شعير أن هذا شعير حقيقي، وس. جوارحهم من جهة هوية
 عرويه، نحن مصريون عرقاً، وكبر ثقافة الإسلامية هي حادثة لأن، كانت ثقافته
 قبطية هي سائدة قبل دخول الإسلام، وأتى قمى نحن في تكثير من حديثه
 هيبتنا، سلامه، يحدث بها بساطة ودون شعور بأنها دجينة، بل هي جزء من
 مكوناته. نحن نحن نعلم أنها هوية ثقافية، ومقتضون يصعب أن فكرة بعرويه
 فكرة سبسية، وفصائية وثقافة، بالإضافة بوحدة مصر مثلاً، ولعلاقة بين
 الحدود وبعرويه علاقة خاصة، هذه دوراً منه حتمية. بل نحن نحن من حضرة،
 حينما نذكر لأحد أديم دور، عند ذلك بل مع هذا هو مصر، بل هو مصر.

في عهد الوالي العثماني ومجنيء محمد علي، وكان حرجس جوهرى أحد قادة
 الأقباط، وكذلك إبراهيم جوهرى أخوه، وكثير من الأقباط دعموا وشاركوا بشكل
 واضح في حياة السياسية في عهد محمد علي. ولأقباط دورهم بعد ثورة سنة
 ١٩٥٢م تقضي كحرء من تنفليس، شاملا في مشاركة بمصر، كانت هذه سياسة
 شاملة. وأما اعتقاد الأقباط جوءهم من مسيح حياة مصرية، لقد دعموا
 المسيحيين في حياة العمية. وفيه أطباء وعبدية ومهندسون، وغيرهم من مهنة
 ويستهم أبداً في رجال الأعمال مرتفعة أكثر من مستهم العمدية في مصر.

نحن نرفض المسيحية السياسية لأن المسيح قال «لمكني ليست بمعلم» ونرى
 حدثت المسيحية سياسية تصبح انتكاسة على المسيحية، كما حدث في العصور
 في مصر أيام كان الباباوات هم الذين يديرون الأمور وينصرون، هذه هي المسيحية
 سياسية في رفضها، لأنها تختلف عن المسيحية. مصر دائماً دولة مسيحية ومتدينة
 ولكن بدون نظريات، ونوعاً كالمسيح وقداً وفي مصر يصحوة مسيحية لمصالحها
 بصحوة وطنية فيكون المستقبل أكثر من مشرق.

نحن في مصر مسيح واحد، ومعدة بحث، وهذه حماية، من نتيجة ما كأقباط
 ونحن نريد أن نعيد إلى مصر وتقسيم مصر فكرة مستحيلة، وغير
 مسيحية، ولو فكرنا في ذلك معناه أن نجهز أنفسنا للإبادة، وبعد: كيف أقيم في
 أسبوع وأترك أديرة ودي الطرور^٩ أو لعكس^{١٠} هذه فكرة عمية هذه فكرة
 صهيونية من أجل نفتيت مصر. وعندما شددت ما يحدث في أعرق فنت نحي
 الصهيونية، وأصبح لعرق ثلاث دور. فهذه الفكرة صهيونية ليست قضية^{١١}

وعبر هذه الشهادة التاريخية في نفسنا، نشأ الوعي بوحدة الأمة، في
 موحده محططات السيف هناك تم هذه المصادر مسيحية في مصر -
 بحيث أصبحت حركات عامة لا حركات، بل أصبحت
 في مصر هناك الأقباط عامة وليس عمية مسيحية، حتى في مصر اسبوع
 لعمدية لم يورد لأقباط كأقلية، ولم تنطق عليهم قضية «الملة»، مقارنة بكل الأليات

(١) (ليل والحل والأدب في ٢٠٩: ٣٠٠)

مجمع بحمد ذي الحجة - كعبة - وفي الإسلام كحصاة - بكره - بحمد
 قضيه وصية ، وانما كانت بدائل شرقية لمهر استعماري بير عني
 محل اللغة اليونانية - وليس محل لغة وصية مقسمة - عاقله - راجل ، حيث
 العربية الإسلامية - محل الحضارة الإغريقية - لا - بكره - بحمد
 قطنة ، طنة - الشرق كان مقبلاً - بحمد - راجل - عاقله - راجل
 ديبا - بحمد - راجل - بحمد - ديبا - بحمد - ديبا - بحمد
 حصار - بحمد - راجل - بحمد - حصار - بحمد - حصار - بحمد
 راجل - بحمد - راجل - بحمد - راجل - بحمد - راجل - بحمد
 ١٨٩٥ - ١٩٧١ م : "الحمد - بحمد - راجل - بحمد - راجل - بحمد - راجل - بحمد
 لتاريخ الجمع مشرك والكل تضافر وأعلى بحمد - بحمد
 بحمد - بحمد - راجل - بحمد - راجل - بحمد - راجل - بحمد
 بحمد - بحمد - راجل - بحمد - راجل - بحمد - راجل - بحمد

• واخيرا.. الاجتهاد الخاطئ في قراءة الواقع والتاريخ

بعد نهضة - بحمد - بحمد - بحمد - بحمد - بحمد - بحمد - بحمد - بحمد
 بحمد - بحمد - بحمد - بحمد - بحمد - بحمد - بحمد - بحمد
 رمضان سنة ١٣٩٢ هـ / أكتوبر سنة ١٩٧٣ م في اجساد - بحمد - بحمد - بحمد
 كثير - بحمد - بحمد - بحمد - بحمد - بحمد - بحمد - بحمد
 بحمد - بحمد - بحمد - بحمد - بحمد - بحمد - بحمد - بحمد
 بحمد - بحمد - بحمد - بحمد - بحمد - بحمد - بحمد - بحمد

وفي هذا - بحمد - بحمد - بحمد - بحمد - بحمد - بحمد - بحمد - بحمد
 بحمد - بحمد - بحمد - بحمد - بحمد - بحمد - بحمد - بحمد
 بحمد - بحمد - بحمد - بحمد - بحمد - بحمد - بحمد - بحمد
 بحمد - بحمد - بحمد - بحمد - بحمد - بحمد - بحمد - بحمد
 بحمد - بحمد - بحمد - بحمد - بحمد - بحمد - بحمد - بحمد

لعمري . بل انهم وجدوا في نسخة ز . في اواخرها ما هو في نسخة ز . و
نسخته وشرحها . و لا سيما في ح . و في ح . و في ح . و في ح . و في ح .
صحة . و في ح . و في ح . و في ح . و في ح . و في ح . و في ح .
و في ح . و في ح . و في ح . و في ح . و في ح . و في ح .

و في ح . و في ح . و في ح . و في ح . و في ح . و في ح .
و في ح . و في ح . و في ح . و في ح . و في ح . و في ح .
و في ح . و في ح . و في ح . و في ح . و في ح . و في ح .
و في ح . و في ح . و في ح . و في ح . و في ح . و في ح .

و في ح . و في ح . و في ح . و في ح . و في ح . و في ح .
و في ح . و في ح . و في ح . و في ح . و في ح . و في ح .
و في ح . و في ح . و في ح . و في ح . و في ح . و في ح .

■ في نسخة ز . و في ح . و في ح . و في ح . و في ح . و في ح .
و في ح . و في ح . و في ح . و في ح . و في ح . و في ح .
و في ح . و في ح . و في ح . و في ح . و في ح . و في ح .
و في ح . و في ح . و في ح . و في ح . و في ح . و في ح .
و في ح . و في ح . و في ح . و في ح . و في ح . و في ح .

■ و القدر الشريف . و في ح . و في ح . و في ح . و في ح .
و في ح . و في ح . و في ح . و في ح . و في ح . و في ح .
و في ح . و في ح . و في ح . و في ح . و في ح . و في ح .
و في ح . و في ح . و في ح . و في ح . و في ح . و في ح .

■ و الازهر الشريف . و في ح . و في ح . و في ح . و في ح .
و في ح . و في ح . و في ح . و في ح . و في ح . و في ح .
و في ح . و في ح . و في ح . و في ح . و في ح . و في ح .

■ و الجزء . و في ح . و في ح . و في ح . و في ح .
و في ح . و في ح . و في ح . و في ح . و في ح . و في ح .

معدولاً في كل واحد من هذه الصيغ العربية في كل صيغة. حيث
تاريخاً ذاتي في كل صيغة عربي. في كل صيغة عربي. في كل صيغة عربي.
صيغة في كل صيغة عربي. في كل صيغة عربي. في كل صيغة عربي.
"الوحدة العربية" لا يمكن فهمها في كل صيغة عربي. في كل صيغة عربي. في كل صيغة عربي.
في كل صيغة عربي.

والصيغة في كل صيغة عربي. في كل صيغة عربي. في كل صيغة عربي.
في كل صيغة عربي. في كل صيغة عربي. في كل صيغة عربي.
"المصطلح العربي" في كل صيغة عربي. في كل صيغة عربي. في كل صيغة عربي.
حيث في كل صيغة عربي. في كل صيغة عربي. في كل صيغة عربي.
في كل صيغة عربي. في كل صيغة عربي. في كل صيغة عربي.
لا جتهاد الخاطي في كل صيغة عربي. في كل صيغة عربي. في كل صيغة عربي.
هذه الأمة وبين الوحدة. في كل صيغة عربي. في كل صيغة عربي. في كل صيغة عربي.
العبد في ميدان الوحدة العربية.

ذلك هو الاجتهاد الخاطي الذي يستند إلى كل صيغة عربي. في كل صيغة عربي. في كل صيغة عربي.
في كل صيغة عربي. في كل صيغة عربي. في كل صيغة عربي.
أما في صيغة عربي. في كل صيغة عربي. في كل صيغة عربي.
في كل صيغة عربي. في كل صيغة عربي. في كل صيغة عربي.

في كل صيغة عربي. في كل صيغة عربي. في كل صيغة عربي.
تاريخاً في كل صيغة عربي. في كل صيغة عربي. في كل صيغة عربي.
في كل صيغة عربي.

في كل صيغة عربي. في كل صيغة عربي. في كل صيغة عربي.
في كل صيغة عربي. في كل صيغة عربي. في كل صيغة عربي.
في كل صيغة عربي. في كل صيغة عربي. في كل صيغة عربي.
في كل صيغة عربي. في كل صيغة عربي. في كل صيغة عربي.
في كل صيغة عربي. في كل صيغة عربي. في كل صيغة عربي.

أل ريفته كى حصوى موء سوء - ثورة ومسان لاتصان بكل لعنه، ويبس لسنه
 بحوصر لعرب وسمير - فأصبح يعيش أحداث حب خفة لحظة، سانس
 والتفكر واشكس والأفكار حسابه - فمخوب صحراء موء - وهبهم
 شى بقت بسبها لى - تلاجه بعانه - دون وحدة لأمة موء، فمعد -
 بعصرى عز إحد ماسى، لى - سلافة، لى - صعد فسيه وعكس لى -
 أربعة عشر قرناً! ..

ثم، ما دلالة ن يأتى أحدث عن موصى - صحراء وعهته، علفه -
 من وحدة عرب كأمه، وما قامة بسهم - لى - حدث موء -
 عن مخوب بعانه كى بعانه - لى - فقط بعانه عربى لى - اقربه بعانه -
 الكوكبة، والعبوة، شى لا مكان فيها حتى محصوصيت شافيه و عوممه
 والحضارية. ١٩٠

فهر اعرفتهم وكوكبهم - لى - دور حاق وسحاق جميع عرب العرب بعانى
 واحد - وندى عربى - لى - نصفه موء - بعانه - كى - حاق عرب
 وتوحيدهم جميعاً حول مركز عربى واحد! ..

وهذا صحراؤنا لا تخبر دور - حاق موء - بعانه - لى - دور -
 العروية كسبيج اجتماعى واحد، وأمة واحدة، ودور - حاق - دور -
 الشعوب والقبائل والولايات والأقاليم! ..

ثم - لى - بحث بكثيرة لى - حاق موء - بعانه - لى - دور -
 لى - موء - لى - موء - لى - موء - لى - موء - لى - موء -
 وبعين وماسح احصى لى - موء - لى - موء - لى - موء - لى - موء -
 مكان لى - موء - لى - موء - لى - موء - لى - موء -
 ٥ لى - ١٥ - وبعين موء - لى - موء - لى - موء - لى - موء -

وكى موء - لى - موء - لى - موء - لى - موء - لى - موء -
 موء - لى - موء - لى - موء - لى - موء - لى - موء -

(أطلس معومات العالم العربى) ص ٧٤

مكتبة - شى ثرى العرب عمرانياً ومكتباً ومجتمعياً لمع شىء سيج حياى
عضوى لمجتمع موحد وللدولة موحدة ١٩.

وليس مودفات حدثت مكتبة الأنصاري غير بصحر - الكميات صبيحة
حجر فيه - عامة فى العبد عربى ، تحب لوز وحده - لالى مبادىى رجب من
بصحر - فهر : اندك - صرد - حدة - حبة - صحر - نيسية حياى
عضوى أفضل عماهى عليه فى غير لبنان ١٩.

نه احتياط خاصى فى فرة الوقع - هذا الوقت مرارته وأعيد اب
وذلك حى لا ندم لعدة القيرمه
بصاره صرد وحدة الأمة وسعيد الميوس

شىء - صحر - حدة - حبة - صحر - نيسية حياى
شىء - صحر - حدة - حبة - صحر - نيسية حياى
شىء - صحر - حدة - حبة - صحر - نيسية حياى
شىء - صحر - حدة - حبة - صحر - نيسية حياى
شىء - صحر - حدة - حبة - صحر - نيسية حياى

ولقد نطق الدكتور الأنصار لى هذه الأحكام العربية عنى العرب من لى
ميسرة لبعض بصوص ابن جلدون
شىء - صحر - حدة - حبة - صحر - نيسية حياى
شىء - صحر - حدة - حبة - صحر - نيسية حياى

شىء - صحر - حدة - حبة - صحر - نيسية حياى
شىء - صحر - حدة - حبة - صحر - نيسية حياى

شىء - صحر - حدة - حبة - صحر - نيسية حياى
شىء - صحر - حدة - حبة - صحر - نيسية حياى
شىء - صحر - حدة - حبة - صحر - نيسية حياى
شىء - صحر - حدة - حبة - صحر - نيسية حياى

يرى بر حدود الدين هو طريق العرب المأخوذ في ملك و دولة و سياسة
و أنهم عند تدبير الإسلام حق دين حاكم لا أحد من حشده كان لهم من
الملك فيه شرط بر عنهم في الدولة و سياسة، و هو به يعودون بمدة
و التوحش، فيقول:

لقد كان دين كان يورجهم من أنفسهم و ذهب حتى كثير من سياسة معهم،
فسهر بقبدهم و حشدهم، و ذلك يشتملهم من دين من ذهب بمدة و لافقة
بورج عن تحاشد و تافس، يذهب عليهم مددات الأخلاق، و بأحدث
تحمدهم، و يؤلف كمنهم لأفهم حق، فيحصل به شعبي و ملك، و هم به ذلك
أمدح سائر قبل لا سحر و يهدى سلامة صاعدهم عن عرج ملك و دينهم من
الأخلاق.

و ينشر من حدود سياسة من سائر دين و حربي و مددات
ملك و سياسة لمجتمعات بعد أن كان الموقلون عنهم في التوحش من أعدائهم من

و هو عند ملك في دينهم في الأمة (الإسلامية) كما شيد بهم دين و سياسة
شرعية و أحكامهم من غير مقتضات عصر و صاهر و صا، و سائر قبل حشدهم، و
حشدهم منكمهم و قوى منسبهم، فلما عد دينهم من سياسة فتعبد عليهم
معجم، و رجوع كما كانوا لا يعرفون ملك و لاصدته، و قد يجهل ملكهم
أهم كان بهم ملك في تقديم، و كان في تقديم لأحد من مدد من حشدهم
لأجبالهم من الملك.

فكيف غاب هذه الصور أحد عن الدكتور أنصاري، و هي في
الصفحات ذاتها التي نقل منها حديث من بعد العرب عن سياسة الملك بعد ل حرده
من سياقه، كما رأينا؟!

على العرب بالعجز عن المداخلة و المساعدة عن حواصدهم،

(١) صدر السابق ص ١١٩-١٢١

ويعروف عن عمل منتج أى العمومة والرحابة حتى أنه يسمى هذه «الخصارة» من توقوف العمر لعمه في العمران وندوة^(١) فهي غير «عمران»، بل إنها مرحلة تراجع العمران. وندت في العرب - بل وكل أمة - عدم يدحون طور، ترف والرحابة والرفاهية والعمومة لا بد وأن يصنوا عجز عن حماية أولادهم وحواسنهم ومحتمعاتهم هذا هو مفهوم - بالخصارة - الذي سمى يدركه الدكتور الأنصاري عندما قرأ من حدود^(٢) ونوّه تأمل تعريف من حدود بالخصارة، بأنها «أحور عادية رائدة على انصوري من أحور عمران» هي من توقوف عمر العالم في العمران وندوة^(٣) وذلك إيحي من قبل الدولة، لأنها تجمع أموال البرعية وتنقذ في مملكتها ورحابها. فيكون ذلك، لأموال من لرعيا وحررها في أهل الدولة، ثم فيمن تعق بهم. بالخصارة هي نهاية العمران، وحروجه إلى الفساد، ونهاية الشر، والبعد عن الخير^(٤).

من حدود يحدث - عند العرب «الترفين» وليس عن عجز العرب «المتحصنين» - بمفهوم المعاصر للحضارة والتجديد. يحدث من بعد محسب «شر وفساد» من عن عجز جميع لأعلى حصن في تصفيه بشي لأصل من هذه الحقيقة وضوحاً نص ابن خلدون الذي يقول فيه: «قاهل الحضرة - (أي الترف) - عنده» - قد أنفق حيوهم على مهاد الراحة والدعة والعمسواحي التميم والترف، ووكلوا أمرهم في لمدة عن أموالهم وأمنهم إلى وائهم وحاكم الذي يسومهم وحامية لتي توت حر سبهم^(٥) - يسم أهل خشونة ليسوا كذلك بعدا كانت لأمة وحشية كان منكمها أوسع، وذلك لأنهم أقدر على التغلب والاستداد^(٦).

ولو أن الدكتور الأنصاري تأمل تاريخنا - من حيث فتح العرب بالخصارة - لمحات - في مرحلة الترف - وكيف - انعوا عن الدولة في مواجعة بالخصارة - من حاسمتيه بمصنعة عيش حيوش من العرب حتى لتجد حصار عيشي محسب من ٥١٥٠ ٥٢٥٣ - كشف ذلك - في عهد عبد الشمت، من

(١) (المقدمة) ص ٢٩٢ - ٢٩٣ - ٢٩٥، ٩٨

(٢) مصدر السابق ص ٩٩

(٣) مصدر السابق ص ١١٥

الذي حقق الدروية السياسية - شككة في وجود لأمه العربية، ونى تستبد
أرباط العربي - عرسى الرباط العربي - الإسلامي - من صحراء، وسست
لداوة - فليس في سائر صحراء ولا سواها - وقد لى حقق أمر من تشردم
والنجرنة ونظيفة المحصورة به يعرفو سداوة ولا عيش في سدا

وسى وضع بقائل انقاصه على حدود مصر و سود حطاً شحنة وتقطع
الأوصل - هو حط العرص - من سداوة، ولا تأسرت لصحراء - فربوط هذه
بقائل هي عامل الوصل بين مصر و سود، قل عديد حدود وبعدها - بما
الدين حدود الحدود ورسمو آخر ثم نجرنة لا علاقه بهم بحياة سداوة أو سكي
الصحراء وثقافتها...

وقائل (أولاد على) - السدا، بقاصون في صحراء عربية - لا تفرق بين مصر
وبينا، فكيف عدهم. ومن لعروية أو در الإسلام - بما لى قطع أوصل - لامة
ويجزي الديار هم (الحصريون) الأفندية - مثمنون ثقافة عصرية، من ركان سدور
القطرية، وأصحاب الأصوات العربية لى ثبوت مصطلحات عربية ووحدة
العربية!...

والحركة السومسية اتى بصفت من صحراء - به فعمل هذه لصحراء من
لهو من سدور فاعل في تحصر لى حوب لروية التى أقامها - ولا من تخويل هؤلاء
سدوا لى طاقة في المد الإسلامى لى مشته هذه حركة، لا في مقاومة لاستعمار
محسب، وثم في نشر الإسلام، وقمة منصت ودون سلامية في حره لإعريفى -
من شرق القدرة بين عربيها - متجاوزة بذلك حدود غرب ثم وعفت الطم عرفت
والصحراء!...

ثم أين هي علاقة الصحراء والمد والسداوة، والخسارة بالحدود لى ميرب
بين ولايات وإمارات في طن دول ومسطبات بعض الإسلامى. أو في حل نجرنة
«سيكس - بيكو» - اتى قرارها ونفدها لاستعمار عربى سنة ١٩١٦م - مصاح وأهدف
لا علاقة لها بالحضر ولا بالبيد!...

ب حدود نجرنة في الوطن العربى، وحرانها الطغية في هذا العالم به برسمها مفصل

وهو صل نصحره، وتحصن، ولا الدوة والسعد، فصحاري مجرأة هي وللد جميعاً
وأمر من التجرة مصوغة ومجروسة في موطن اسدو واستحصن على حد سواء^١

ثم هل حلت البلاد الإسلامية - التي لا صحاري فيها ولا مداوة - من هذه
الأمراض حتى تُعَلَّو أمراض التجرة وآفات تشردم على «بعثات المروسة» من
النصحره. والمداوة - تستلم الإرادة العربية بهذا موقع النائن الذي سقط وثائق
المفصحة عن صانعيه؟..

أنا أحشى ما نحشه - هو أن تحدم لاجتهادات الحصة - وهي مشروعة - من
ويؤجر عندها أصحابها! - أن تحدم هؤلاء الذين يعملون على تكريس نهريمة لدى
الامة والإجهر على مذهبها في النهوض والاعتق - سواء كانوا من علاة الدين لا
يرون سوى التعددية، والنسوخ، والاختلاف فيكروا «لوحدة» جامعة متعددة
ونسوخ والاختلاف - أم من علاة دين لا يرون سوى «لوحدة» وحده خنصره
عياً ويسبب فيكروا حقاً في تميز الحصري عن خسارة حرية مهيبة^٢

وبس هذين المعنيين يقف الانحاء الوسطى، متورب، بعدل - الذي لا يكر
وحدته كأمة - ولا يكر التعددية والنسوخ والتميز والاختلاف في إطار هذه
لوحدة يرى ذلك حقيقة تاريخية. ويسلكها في إطار من لله في سائر ميادين
لحق - التعددية في إطار لوحدة - وهي من لا تسيل لها ولا تحويل^٣

وبهذا الانحاء الوسطى يكون السدى محطت نعيت وانعكيت ونكون
اتصحيح للاجتهادات الخاطئة في هذا الميدان^٤



ويعاد

فقد أن عريفات في دراسة علاقة تعددية ديمقراطية : حقائق
بجدة "تعدد" ومكانة عمدة محسنة في عملية تطوير الديمقراطية
التمايز الحضاري لأمة الإسلام .

■ بعد ذلك لا يبقى لنا إلا أن نحكي قصصنا - لا - في ١٢ و ١٣ من الشهر
ويستطلون برباط جامع لهم، وموحد بينهم... والوحيد... هي...
أنها لا بد وأن تكون مكنونة من وحدات وأجزاء... لا بد... لا بد...

■ اگر کہ یہ مسئلہ درپیش آئے۔ تو یہ مسئلہ حدیث میں واقع ہے۔ تاہم
محدثین نے اس پر جو کتب لکھی ہیں۔ ان میں سے بعض میں اس پر بحث ہے۔
بعض میں نہیں ہے۔ اس لیے اگر ہم اس مسئلہ پر بحث کریں۔ تو اس میں
بہت سی باتیں ہیں۔ جن سے اس مسئلہ کی وضاحت ہوگی۔

■ ولقد جعل الله الاختلاف فريضة بيننا وبينهم
 فليست بيننا وبينهم حكمة ولا حجة ولا حجة ولا حجة
 ولا حجة ولا حجة ولا حجة ولا حجة ولا حجة ولا حجة
 ولا حجة ولا حجة ولا حجة ولا حجة ولا حجة ولا حجة
 ولا حجة ولا حجة ولا حجة ولا حجة ولا حجة ولا حجة

■ ولقد رأيت كيف يسبح قدامك عبدك الذي لا يؤمن بحسب
الآلوه لكن عاينى الوحدانية فاصبح عبدك الذى لا يعبد سواه
الا اجتماع البشرى ومسامحة اللوحات بجمعه

■ فحينئذ لا تجد في تفردت وانعزلت بأرقى تصورات الأحدية، بل هي صورة من هذه الصور التي تتجلى في التوحيد. حتى تتعجز العقول عن إدراك هذه التصورات، وتعجز اللغات عن التعبير عن حقيقتها.

■ هذه هي الأحدية التي لا يمكن وصفها بحكم مستطيلات ولا حركات هندسية، بل هي كنهان لا يوصف إلا بالحدس والحدس وحده.

■ وذاك بت أحدية الخالق - سبحانه وتعالى - قد جعلت حدس ربي في هذه خلق الله [سورة البقرة: ١٧٠] ما لا يدرك بالحواس من غير أن يحدس به العقل، بل هو كنهان لا يوصف إلا بالحدس والحدس وحده. [سورة البقرة: ١٧٠] فحينئذ لا تجد في تفردت وانعزلت بأرقى تصورات الأحدية، بل هي صورة من هذه الصور التي تتجلى في التوحيد. حتى تتعجز العقول عن إدراك هذه التصورات، وتعجز اللغات عن التعبير عن حقيقتها.

■ وهذا الدين الذي جعله الله هداية للإنسان - الإسلام - الطاعة لله - قد يوحدت أصوله في كل الرسالات السماوية، من آدم إلى محمد - عليهم الصلاة والسلام - [سورة البقرة: ١٧٠] لدين عند الله لا ينقض [سورة البقرة: ١٧٠] سوغ لكم من الدين ما وصي به نوح وألوه أوحى إليكم وما وصي به إبراهيم وموسى وعيسى بل ما وافق الدين [سورة البقرة: ١٧٠] فيه [الشورى: ١٣]..

■ وفي صرح واحد من هذه الصور [سورة البقرة: ١٧٠] ما لا يدرك بالحواس من غير أن يحدس به العقل، بل هو كنهان لا يوصف إلا بالحدس والحدس وحده. [سورة البقرة: ١٧٠] فحينئذ لا تجد في تفردت وانعزلت بأرقى تصورات الأحدية، بل هي صورة من هذه الصور التي تتجلى في التوحيد. حتى تتعجز العقول عن إدراك هذه التصورات، وتعجز اللغات عن التعبير عن حقيقتها.

■ وفي صرح واحد من هذه الصور [سورة البقرة: ١٧٠] ما لا يدرك بالحواس من غير أن يحدس به العقل، بل هو كنهان لا يوصف إلا بالحدس والحدس وحده. [سورة البقرة: ١٧٠] فحينئذ لا تجد في تفردت وانعزلت بأرقى تصورات الأحدية، بل هي صورة من هذه الصور التي تتجلى في التوحيد. حتى تتعجز العقول عن إدراك هذه التصورات، وتعجز اللغات عن التعبير عن حقيقتها.

المصادر والمراجع

• القرآن الكريم

• كتب السنة:

- ١- صحيح البخارى - طبعة دار الشعب - ١٤٠٢ هـ
- ٢- صحيح مسلم - طبعة القاهرة سنة ١٩٥٥ م
- ٣- سنن الترمذى - طبعة القاهرة سنة ١٩٣٧ م
- ٤- سنن النسائى - طبعة القاهرة سنة ١٩٣٧ م
- ٥- سنن ابو داود - طبعة القاهرة سنة ١٩٣٧ م
- ٦- سنن ابن ماجه - طبعة القاهرة سنة ١٩٣٧ م
- ٧- سنن ابي داود - طبعة القاهرة سنة ١٩٣٧ م
- ٨- الموطأ - للإمام مالك - طبعة دار الشعب - ١٤٠٢ هـ
- ٩- مسند الإمام أحمد - طبعة القاهرة سنة ١٣١٣ هـ

• معاجم القرآن

- ١- معجم لغة القرآن - لؤى - وضع مجمع اللغة العربية - في سنة ١٩٦٠ م
- ٢- معجم القرآن - لؤى - وضع مجمع اللغة العربية - سنة ١٩٦٠ م
- ٣- معجم القرآن - لؤى - وضع مجمع اللغة العربية - سنة ١٩٩١ م
- ٤- المعجم المعاصر من لؤى - وضع مجمع اللغة العربية - سنة ١٩٦٠ م
- ٥- مفتاح كنوز السنة - وضع: ونسك (أ. ي) - سنة ١٩٧١ م

• المصادر والكتب الأخرى:

- دم ممتز: طبعة دار الكتب في ... سنة ١٩٦٣م
- عبد الهادي أبو زيد: طبعة بيروت سنة ١٩٦٣م
- بن أبي الحديد: طبعة ... سنة ١٩٥٩م
- بن تيمية: طبعة ... سنة ١٩٥٩م
- ابن حزم الأندلسي: طبعة ... سنة ١٩١٠م

سنة ١٩١٠م

- بن حليو: طبعة ... سنة ١٩٢٢م
- ابن رشد (أبو الوليد): طبعة ... سنة ١٩٨٣م
- ابن حنبل: طبعة القاهرة سنة ١٩٨٣م
- ابن تيمية: طبعة ... سنة ١٩٥٣م
- بن سید البیاضی، أبو محمد عثمان بن محمد: طبعة ... سنة ١٩١١م
- وراثت بن حبيب لأحمد بن سید: طبعة ... سنة ١٩١١م
- بن عباكر: طبعة ... سنة ١٩١١م
- بن القيم: طبعة ... سنة ١٩١٣م
- غرر حکمة فی ... سنة ١٩٧٧م

- بن منظور: (لسان العرب) طبعة دار المعارف، القاهرة
- أبو البقاء الكفوي: (الکليات) تحقيق، طبعة ... سنة ١٩٨١م
- أبو حيان التوحیدی: (الاسماعيلية) طبعة ... سنة ١٩٤٤م
- بن سید البیاضی، أبو محمد عثمان بن محمد: طبعة ... سنة ١٩١٩م
- دكتور أحمد حسين الصوي: (الاسماعيلية) طبعة ... سنة ١٩٨٨م

أرمولد (دعوة إلى الإسلام): خمسة د. حسن، محمد حسن، محمد سعيد
عابدين، إسماعيل النجراوى. طبعة - هرة سنة ١٩٧٠ م.
الأفندي (جمال الدين) لأحمد بكاشا - تاريخه - محمد عبد الله
طبعة بيروت سنة ١٩٧٩ م.

- أمين سامى (باشا): (التعليم فى مصر) طبعة القاهرة سنة ١٣٣٥هـ / ١٩١٧ م،
أما ماري شيميل: (صحيفة حياء) عدد ١٧ - سنة ١٩٦٦ م
الإيجى، والخرجى (شرح مرقف) طبعة - هرة سنة ١٣٠١ م
الباقلانى: (التمهيد فى الرد على الملحدة وبعض رخصه) طبعة
خربة محمد محمد خديج، محمد عبد الله - سنة ١٣٥٥ م
٩٤٧

- الدجى، والقاصى عبد الحار، وإحكام الخشى (أما لاغا) طبعة
خفيف فؤاد سيد. طبعة تونس سنة ١٩٧٢ م.

التهنوى: (كشاف اصطلاحات الفنون) طبعة الهند سنة ١٨٩١ م
تيدرومرت جاز: (مكت فى خطر التعبد) محمد عبد الحكيم - سامى شامى،
طبعة القاهرة سنة ١٤١٥هـ / ١٩٩٥ م.

التيماشى (بشار أفكار فى حوزة الأحبار) حسن - محمد يوسف حسن.
د محمود بسوى، طبعة القاهرة سنة ٩٦٦ د

- الجاحظ: (رسائل الجاحظ) خفيف عبد الله - د. روى. طبعة القاهرة سنة ١٩٦٤ م
- (كتاب الحيوان) تحقيق عبدالسلام حارو - طبعة القاهرة سنة ١٩٦٤ م

الخرجى (الشريف). (معارف) طبعة القاهرة سنة ١٩٣١ م
جمال الدين عطية: (بصيرة لعدم يشهد) سنة ١٣٧٠ م - طبعة القاهرة سنة ١٤٠٧هـ
٩٨٨ م

: (التنظير الفقهى) طبعة القاهرة سنة ١٤٠٧هـ / ١٩٨٧ م.
دكتور جورج قوم: (عدد الناس) عبد الحكيم - د. سنة ٩٦٩ د

الخوينى (إمام الحرمين) (درر) طبعة القاهرة سنة ٩٥٠ م
جيانى ديمكليس (أما لاغا) سنة ١٩٩٠ م

- الدهلوى (ولى الله): (حججه الله البالغة) طبعة - هرة سنة ١٣٥٢هـ

- عبدالله إبراهيم صلاح : (القرافى وأثره فى الفقه الإسلامى) طبعة مالطا سنة ١٩٩١ م.

- عبدالوهاب الكيالى (دكتور - محرر) : (موسوعة السياسة) طبعة بيروت سنة ١٩٨١ م.

- على بن أبى طالب (الإمام) : (نهج البلاغة) طبعة دار الشعب ، القاهرة .

- دكتور غالى شكرى : صحيفة (الوفد) - القاهرة - عدد ٢١ يناير سنة ١٩٩٣ م .

- الغزالى (أبو حامد) : (نهاية القلاسة) طبعة القاهرة سنة ١٩٠٣ م .

: (الاقتصاد فى الاعتقاد) طبعة القاهرة - مكتبة صبيح - (د. ت.) .

: (فصل التفرقة بين الإسلام والزندقة) طبعة القاهرة سنة ١٩٠٧ م .

: (فضائل الأنعام من رسائل حجة الإسلام الغزالى) ترجمتها عن الفارسية د. نور

الدين آل على . طبعة تونس ١٩٧٢ م .

: (المضنون به على غير أهله)

: (القسطاس المستقيم) .

: (إلجام العوام عن علم الكلام) .

: (الرسالة اللدنية) طبعة القاهرة - ضمن مجموعة «القصور العوالى من رسائل

الإمام الغزالى» - مكتبة الجندى .

- القرافى (شهاب الدين) : (الإحكام فى تمييز الفتاوى عن الأحكام وتصرفات القاضى

والإمام) تحقيق : عبدالفتاح أبو غدة . طبعة حلب سنة ١٩٦٧ م .

: (كتاب الأمانة فى إدراك النبوة) تحقيق : عبدالله إبراهيم صلاح . طبعة مالطا سنة

١٩٩١ م .

- الفرطى : (الجامع لأحكام القرآن) طبعة دار الكتب المصرية . القاهرة .

- الكواكىبى (عبدالرحمن) : (الأعمال الكاملة) دراسة وتحقيق : د. محمد عمارة طبعة

بيروت سنة ١٩٧٥ م . وطبعة دار الشروق - القاهرة ٢٠٠٧ م .

- المالكى ، أبو عبدالله محمد بن فرج : (أفضية رسول الله ﷺ) تحقيق : د. محمد

ضياء الرحمن الأعظمى . طبعة القاهرة سنة ١٩٧٨ م .

- المجلس الأعلى للشئون الإسلامية : (المستخب فى تفسير القرآن) طبعة القاهرة سنة

١٩٨٦ م .

- مجمع اللغة العربية : (المعجم الفلسفي) طبعة القاهرة سنة ١٩٧٩ م.
- : (المعجم الكبير) طبعة القاهرة سنة ١٩٧٠ م.
- محمد أمزيان : (منهج البحث الاجتماعي بين الوضعية والمعيارية) طبعة واشنطن سنة ١٤١٣ هـ / ١٩٩٢ م.
- دكتور محمد جابر الأنصاري : (تكوين العرب السيامي ومغزى الدولة القطرية : مدخل إلى إعادة فهم الواقع العربي) طبعة بيروت سنة ١٩٩٥ م.
- محمد حسنين هيكل : (المفاوضات السرية بين العرب وإسرائيل) - الكتاب الأول - طبعة القاهرة سنة ١٩٩٦ م.
- محمد حميد الله (دكتور - محقق) : (مجموعة الوثائق السياسية للعهد النبوي والخلافة الراشدة) طبعة القاهرة سنة ١٩٥٦ م.
- محمد رشيد رضا : (تفسير المنار) طبعة دار المعرفة ، بيروت .
- محمد السماك : (الأفليات بين العروبة والإسلام) طبعة بيروت سنة ١٩٩٠ م.
- محمد عاطف غيث (دكتور - محرر) : (قاموس علم الاجتماع) طبعة القاهرة سنة ١٩٧٩ م.
- الأستاذ الإمام محمد عبيد : (الأعمال الكاملة) دراسة وتحقيق : د. محمد عمارة طبعة القاهرة سنة ١٩٩٣ م.
- : (رسالة التوحيد) دراسة وتحقيق : د. محمد عمارة ، طبعة القاهرة سنة ١٤١٤ هـ / ١٩٩٤ م.
- محمد الفاضل بن عاشور : (التحرير والتنوير) طبعة تونس سنة ١٩٨٤ م.
- : (روح الحضارة الإسلامية) طبعة واشنطن سنة ١٤١٢ هـ / ١٩٩٢ م.
- دكتور محمد عمارة : (تيارات الفكر الإسلامي) طبعة القاهرة سنة ١٩٩١ م.
- : (الإسلام والسياسة) طبعة القاهرة سنة ١٤١٣ هـ / ١٩٩٢ م.
- : (الحضارات العالمية تدافع أم صراع؟) طبعة القاهرة، سنة ١٩٩٨ م.
- : مجلة [المنار الجديد] العدد ٣٩ - صيف سنة ٢٠٠٧ م [عن الكنيسة والدولة والفتح الإسلامي لمصر] .
- : (هل الإسلام هو الحل . لماذا . وكيف؟) طبعة القاهرة سنة ١٩٩٥ م.
- مراد وهبة ، يوسف كرم ، يوسف شلالة : (المعجم الفلسفي) طبعة القاهرة سنة ١٩٩٦ م.

- م. روزنتال، ب. يودين: (الموسوعة الفلسفية) ترجمة: سمير كرم. طبعة بيروت سنة ١٩٧٤ م.
- دكتور مصطفى حلمي: (نظام الخلافة في الفكر الإسلامي) طبعة دار الدعوة - الإسكندرية.
- المقرئزي: (السلوك لمعرفة دول الملوك) تحقيق: د. محمد مصطفى زيادة. طبعة القاهرة سنة ١٩٥٦ م.
- : (الخطط) طبعة دار التحرير. القاهرة.
- : (اتعاظ الحنفا بأخبار الأئمة الفاطميين الخلفاء) تحقيق: د. جمال الدين الشيال طبعة القاهرة سنة ١٩٦٧ م.
- مكسيموس مونروند: [تاريخ الحروب المقدسة في الشرق المدعوة حرب الصليب] ترجمة مكسيموس مظلوم. طبعة أورشليم سنة ١٨٦٥ م.
- المودودي (أبو الأعلى): (نظرية الإسلام السياسية) ترجمة: جليل حسن الإصلاحى. طبعة بيروت سنة ١٩٦٩ م.
- : (الحكومة الإسلامية) ترجمة: أحمد إدريس. طبعة القاهرة سنة ١٩٧٧ م.
- : (المبادئ الأساسية لفهم القرآن) ترجمة: جليل أحمد الحامدي. طبعة الكويت سنة ١٩٧١ م.
- ميشيل عفلق: (الكتابات السياسية الكاملة) طبعة بغداد سنة ١٩٨٧ م، ١٩٨٨ م.
- دكتور ميلاد حنا: (نشرة المجتمع المدني) - يصدرها «مركز ابن خلدون للدراسات الإنمائية» عدد ٥٠ في فبراير سنة ١٩٩٦ م.
- النفرى: (المواقف والمخاطبات) تحقيق: آرثر أريوى: تقديم د. عبد القادر محمود. طبعة القاهرة سنة ١٩٨٥ م.
- نيكسون (ريتشارد): (الفرصة السانحة) ترجمة: أحمد صديقي مراد. طبعة القاهرة سنة ١٩٩٢ م.
- الواحدي النيسابورى: (أسباب النزول) طبعة القاهرة سنة ١٩٦٨ م.
- ويلي كلايس: (صحيفة «سكوتسمان») - الأمريكية - عدد ٢٧ فبراير سنة ١٩٩٥ م.



هذا الكتاب

- في الإسلام تبلغ التعددية مكانة « السنة » و « القانون » الإلهي، الذي لا تبديل له ولا تحويل ..
- فهي ليست مجرد حق من حقوق الإنسان، يخضع للمنح .. والمنع - والتنازلات .. والمساومات! ..
- وهي — أيضًا — لا تقف عند السياسات .. وإنما هي القانون العام في جميع أنحاء عوالم المخلوقات .. من الجماد إلى النبات إلى الحيوان إلى الإنسان إلى الأفكار .. فما عدا الذات الإلهية قائم على التعدد والتنوع والاختلاف.
- لكنها لاتصل إلى التفكير .. والتفتيت .. وخاصة في الثوابت والأصول، التي تمثل الوحدة والأرض المشتركة، التي تحتضن التنوع والاختلاف ..
- ولتقديم المذهب الإسلامي المتميز في فلسفة التعددية .. وتطبيقاتها .. ولكشف الغموض في هذه المعضلة الفكرية .. يصدر هذا الكتاب ..

